

نشرة أخبار المكتبة - العدد ١٧ شوال ١٤١٩هـ/يناير ١٩٩٩م

العدد السابع عشر وشوال ١٤١٩هـ/يناير ١٩٩٩م

أخبار المكتبة

نشرة تصدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية

لعمام بمواقع وبله وطلله وا
لعارف عمال
طلله
قال بن حجا
يسم على اح
الموقوفه و
فعلا وعير
الوقوف مع المس
قنهم وونك وقيل
الطعام سمي بذلك لانه يدعى اليه

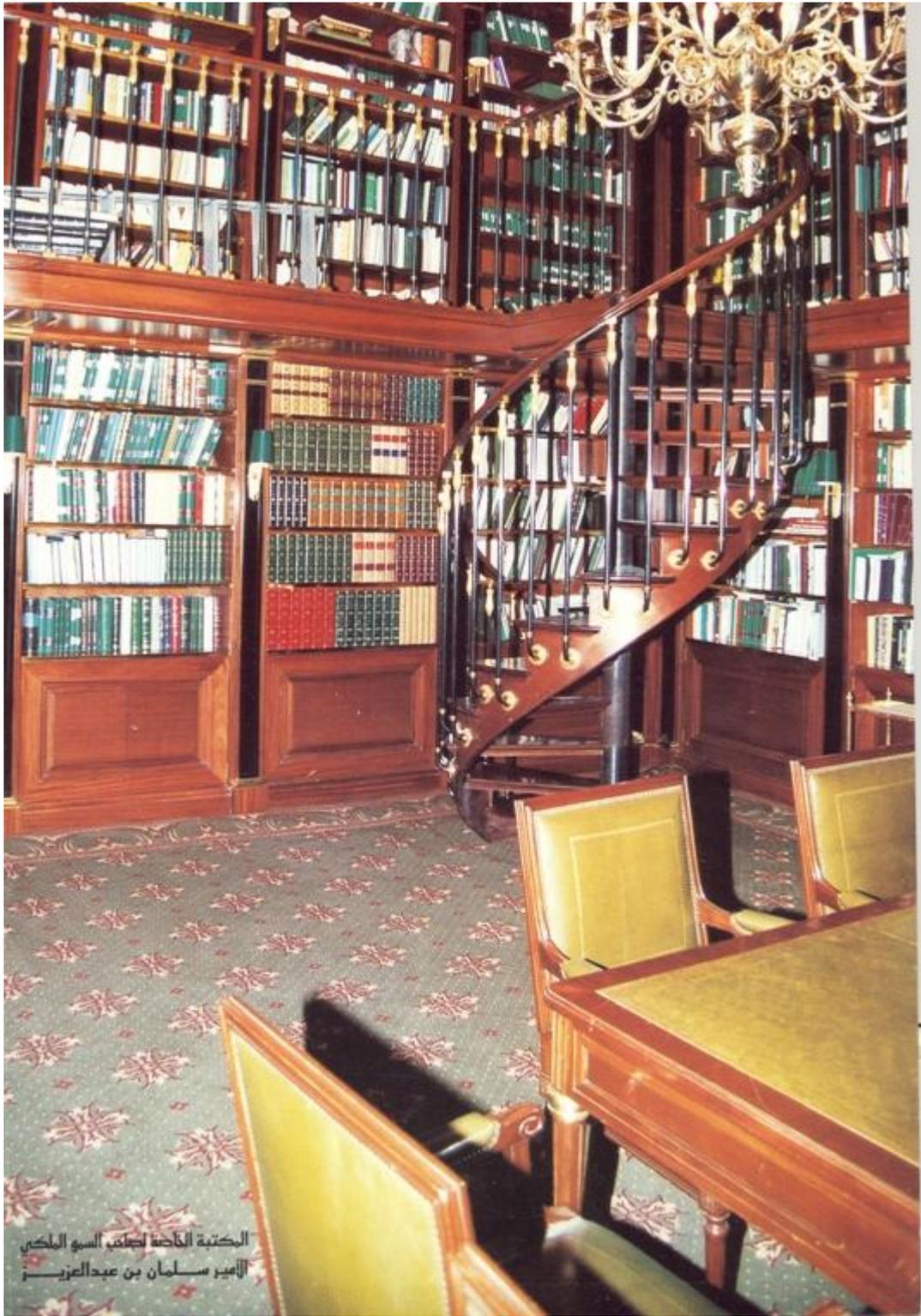


مئة عام
على تأسيس
المملكة العربية
السعودية

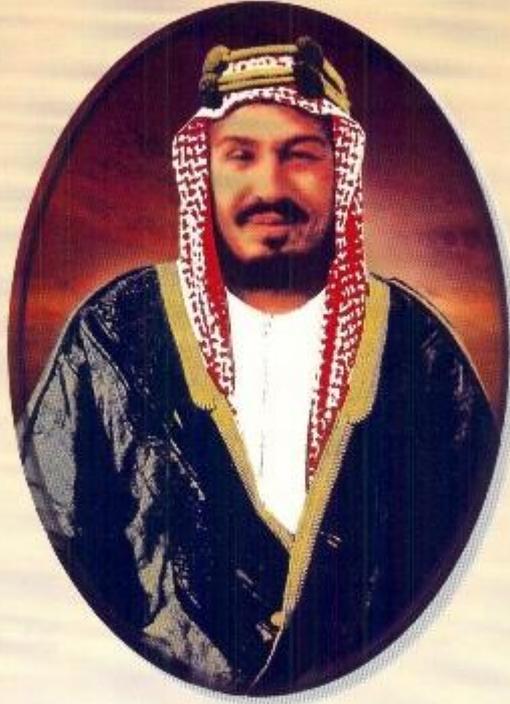


تذكار





مئة عام كتاب مفتوح



بقلم - علي بن سليمان الصويغ

في يوم ١٠/٥/١٤١٩هـ فتحت صفحة جديدة في تاريخ الأمة العربية والاسلامية.. مئة عام كتاب مفتوح عنوانه المملكة العربية السعودية وشعاره (لا إله إلا الله محمد رسول الله) حملها المؤسس الأول عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - .. مئة عام كتاب فواتحه الايمان والتوحيد، وفصوله لا تنتهي من قيم الخير والمجد والبناء والعطاء، وحواشيه معطرة بنور العلم والايمان.

**الملك عبدالعزيز يحفظ أجزاء من القرآن الكريم،
والرحببية في علم الفرائض.
والأربعين النووية من الحديث، وبلوغ المرام.**

٤ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - حزيران ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م



قامت المملكة العربية السعودية على أسس من هدي الكتاب
التيج وسنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه، حيث كان
الملك عبدالعزيز حريصاً على العلوم التي تساعد على الالتزام
بالشريعة الإسلامية وتطبيقها على نفسه وفي الحكم والسياسة. قال
الشيخ سليمان بن سحمان: علمت من الملك عبدالعزيز أنه يحفظ
أجزاء من القرآن الكريم، ويحفظ (الرحمينة) في علم القرائن، وتعلم
إزاد المعاد في الفقه، ويحفظ من كتب الأحاديث (الأربعين النبوية)
وطرغ المرام، وكان يحب قراءة كتاب (البداية والنهاية لابن كثير)
و(تاريخ الرسل والملوك للطبري)، والسيرة النبوية لابن هشام، و (لابن
فدادسا) والشرح الكبير والإيضاح وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي.
وقد طبعت جميع هذه الأصول والمراجع الإسلامية على نفقة الملك
عبدالعزيز منذ وقت مبكر. ويقول فؤاد حمزة في كتابه (البلاد العربية
السعودية): إن الملك عبدالعزيز يجلس بعد صلاة العشاء في مجلس
عام، وهناك يحضر قارئ يقرأ نحو ساعة من كتب مختلفة في علوم
الحديث والتفسير، والحقيقة التي لا جدال فيها أن الملك عبدالعزيز أسس
قبل ستة عام دولة عظيمة مبنية على أسس الإيمان والعلم والعمل،
وهذه الأسس الثلاثة يمكن التيقن منها بوضوح في تاريخه وسيرته وفي

مكتبته الخاصة العامة بأصهار الكتب العربية مما حرص على اقتنائه
ومما ورد إليه من إهداءات العلماء، والمفكرين في جميع أنحاء العالم.
بل حرص كثير من عظماء المؤلفين العرب وغيرهم أشد الحرص على
وصول كتبهم إلى نظر أحد عظماء التاريخ في العصر الحديث، يشهد
على ذلك مئات الإهداءات التي كتبها المؤثرون بأيديهم على الكتب
النادرة الموجودة في مكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة المحفوظة في
دارة الملك عبدالعزيز، وعلى كثير من الكتب الموزعة في بعض
المكتبات مثل مكتبة الملك فهد الوطنية وغيرها.
وتدل العبارات وصياغة الإهداءات على إعجاب هؤلاء المفكرين
الشديد بشخصية الملك عبدالعزيز وبأجازاته في توحيد المملكة
وأعماله الخيرة في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي.
والتاريخ والأدب يقولان إن الملك عبدالعزيز ينهض من فراشه
قبل الفجر بأكثر من ساعة، وبعد أن يوتر يشرع في تلاوة القرآن أو
في قراءة ورد خاص به مسأثور ومكسوب يخط جلي واضح إلى أن
يوذن المؤذن فيصلى السنة ثم يصلي الفجر جماعة. ومن المعروف أن
الأوراد التي جمعها الملك عبدالعزيز بنفسه قد طبعت في كتاب
مستقل من تأليفه - طيب الله ثراه -.

آخبار المكتبة - العدد ١٧ - حوال ١٤١٩هـ، يناير ١٩٩٩م 5



تحفة الناسك أول كتاب طبع على نفقة الملك عبدالعزيز بعد توحيد المملكة

الكتاب على نفقة الملك عبدالعزيز إلى حوالي ١٣٣٢ هـ، حيث أمر بطبع كتاب تاريخ ابن غناء اروضة الأفكار والأقضية لثراد حال الإمام). هذا من الناحية الطبعية أما التأليف ونسخ الكتاب فيرجع اختتام الملك عبدالعزيز بذلك إلى زمن أبكر من ذلك لاسيما الأمر بنسخ الكتاب السلفية، حيث بدأت مطلع القرن الرابع عشر، حيث ضبع في الهند كتاب (الترجيد) لتشيخ محمد بن عبدالوهاب سنة ١٣٠٨ هـ.

وأول كتاب طبع على نفقة الملك عبدالعزيز في المملكة بعد توحيدها هو كتاب (تحفة الناسك بأحكام الناسك تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب أمر بطبعها عطسة السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل بمطبعة أم القرى بمكة المكرمة ١٧ شوال سنة ١٣٤٣ هـ/ ٨ مايو سنة ١٩٢٠ م)، وتقضي مكتبة الملك فهد الوطنية نسخة أصلية من هذا الكتاب. وهذا يخالف ما هو شائع في المصادر المنشورة من أن تحفة الناسك ضبع على نفقة الملك عبدالعزيز لأول مرة عام ١٣٤٧ هـ التي هي الطبعة الثانية وليست أول كتاب طبع على نفقته داخل المملكة. ولهذا دلالة أكيدة على حرص أمك عبدالعزيز على طباعة الكتب ونشرها داخل البلاد في وقت مبكر جداً، وقد أصبحت طباعة الكتب والإنفاق عليها من

وقد بدأت عنابة الملك عبدالعزيز بنشر الكتب في وقت مبكر، حيث جعل من دعائم تأسيس المملكة أن تبنى على أسس معرفية مستمدة من الشريعة الإسلامية، فكان يحب الكتب والعلم وأهله، ويشجع على البحث والتأليف وتوزيع الكتب الإسلامية على طلبة العلم في البلاد وعلى المسلمين في كل مكان. وقد جاءت طباعة الكتب والإنفاق عليها مترامنة مع المجهود العسكرية لتوحيد المملكة أي قبل الاستقرار العام وتوافر الإمكانيات المالية والطبعية. ومع قلة مصادر النشر وارتفاع تكاليف الورق والطباعة كان الملك عبدالعزيز سخيًا في الإنفاق على الكتب ونشرها إلى درجة تشير الإعجاب وغير مسبوقة عند مقارنة جهوده بجهوده غيره من الحكام سواء من حيث قيمة المطبوعات أو كميتها.

ولم تقتصر اهتمامات أمك عبدالعزيز على نشر أمهات الكتب الدينية؛ بل أزر نشر الكتب النافعة في التخصصات الأخرى من كتب التراث والتاريخ والآداب مما طبع على نفقته مباشرة أو مما كان يأمر بشرائه بكميات كبيرة وتوزيعه على طلبة العلم مجاناً. وقد أمر الملك عبدالعزيز بطباعة الكتب في كل مراكز الطباعة المتاحة في العالم الإسلامي آنذاك مثل الهند والعراق ودمشق ومصر قبل توحيد المملكة واستمر الحال كذلك بعد توحيدها. وتعود البدايات المبكرة لطباعة

٦ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩ هـ/ يناير ١٩٩٩ م



مقتبسات عن

أطول مني بحوالي خمسة عشر سنتيمتراً، فهو طويل القامة جداً ربما تصل قامته إلى ١٨٠ سنتيمتراً لمظهره يدعو للاحترام الشديد، فهو ملك حَقَّ وحسباً، وعلى رأسه عقاب مطرز بخيوط ذهبية مع الخيوط السوداء، وكانت العشرة التي يضعها على رأسه بسيطة جداً.

وجبهه طويل إلى حد ما يزينه شارب وعية سوداء جداً، إلا أن الشارب كان أكثر سواداً من العية... عيناه واسعتان، لكن شعرت أن عينه اليسرى تعاني من شيء ما ولاحت أن أسنعه الرنطى في يده بها قطع.

إيجيرو ناكاتوا/الرحلة
اليسابانيسية إلى الجزيرة
العربية ١٣٥٨ هـ

"إذا كان ابن سعود قد نجح في تم شمل الجزيرة العربية تحت لوائه، وإذا كان قد جعل من بلد مضطرب أهل بالعصبات البند الأكثر أمناً في العالم، فسرور ذلك ليس للفسوة والسيوف لحسب، بل لأنه سكب في أعماق الأمة الناشئة أسرى عوامل النراس والتضامك. أي التقيد الشديد بأحكام القرآن الكريم".

بنو ميشان / عبدالعزيز
أل سعود سيرة بطل،
ص٢٠٧.

❦ إنني - والحمد لله - أستطيع أن أقول إنني قرأت معظم ما صدر أو ترجم عن الملك عبدالعزيز... لكن لا يزال هناك مجالات حتى يتكلم الناس عن عبدالعزيز... ومع هذا أحت وأطلب من كل من يعرف شيئاً عن الملك عبدالعزيز أن يكتب ما يعرف أو يسمع أو يحلل شخصيته وصفاته ❦

سلمان بن عبدالعزيز

لا يجب أن يبدأ أحداً بالعداء،
ويجبل إلى استعراضنا، الناس
واكتساب محبتهم".

قواء حمزة/البلاد
العربية السعودية، ص٣٢.
من أشهر صفات جلالة
الملك عبدالعزيز حبه الشديد
لوالده وإجلاله له طول حياته
وحرصه على زيارة قبره في كل
يوم عندما يكون في
الرياض...

محي الدين رضا/ في
الحجاز ١٣٥٨ - ص٣٧.

"وأما جلالة الملك عبدالعزيز
ابن السعود لطويل القامة مثل
الجسم - نحاسي اللون، براق
العينين، سمح الحيا، يصنع على
عينيه نظارة، وتبدو عليه
مقتابل الذكاء - المضط وقوة
الإرادة وشدة العزم مع سماحة
الخلق وأناة وتدبير..."

محمد شفيق أهندي
مصطفى/ في قلب نجد
والحجاز؛ ١٣٤٦ هـ
شعرت بأن الملك عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز - طيب الله
تراه - أحد عظماء التاريخ في
العصر الحديث، وإن من يدافع
الكتب التي تناولت سيرته في
حياته يلحظ ذلك التوق الشديد
الذي يبديه المؤرخون والمؤلفون
لرؤية سوجد الجزيرة. ولاشك أن
حب التعرف والفخر بنفقا، أحد
العقضاء، من السمات التي
يلحظها القارئ في كتب
المؤرخين الذين التمسوا الملك
عبدالعزيز في حياته، والأهم من
ذلك كله الموثوقية القائمة على
التجربة المباشرة التي اكتسبها
الجيل الحاضر واللاحق من وصف
المؤرخين لما شاهدوه مباشرة في
شخصية الملك عبدالعزيز وحياته
وأعماله كما في المقتبسات
المتفصلة من بعض الكتب
الأساسية عن سيرة الملك
عبدالعزيز.

صفات الملك عبدالعزيز

"هو مواضع طيب العشرة
له جاذبية ساحرية، وفي
لأسدقائه محافظاً على ردهم.

كان الملك
عبدالعزيز ينهض
من فراشه قبل
الفجر بأكثر من
ساعة، وبعد أن
يوتر يشرع في
تلاوة القرآن

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - جوان ١٤١٩ هـ / يناير ٢٠١٩ م

الملك عبدالعزيز



البرنامج البصوي للملك عبدالعزيز وبعض عاداته
من كتاب "البلاد العربية السعودية" لؤاذه حمزة

"من عادة الملك أن ينهض قبل الفجر بساعة فيقرأ القرآن حتى إذا أذن مؤذن الفجر أدى فريضة الصلاة ثم نيام قليلاً، وحينما يستيقظ تعرض عليه الأمور التي تحتاج إلى سرعة البت فيها، ثم يتم بعد ذلك وينهض فيستعمل ريش ثيابه ويفطر ثم يخرج إلى المجلس الخاص فتعرض عليه مهام الحكومة ويأمر رجال ديوانه بما يرى، وإذا انتهى من ذلك قابل الناس من شيوخ البدو وكبار العرب من قبائل خاصة يسمعون شكوى المشتكى وتصح التامح ويبحث زعماء الزوار فيما بهم من شكاوى ونهم، ثم يذهب إلى المجلس العام الذي يجتمع فيه كل من يريد مقابلته، وينصرف إلى العما - ثم يرجع إلى بيته فلينام قليلاً، ثم يصلي الظهر ثم يرجع إلى مجلسه الخاص فتعرض عليه الشؤون الهامة إلى صلاة العصر، ويجلس بعدها لإخوانه وأولاده وأقاربه وكبار الموظفين، ثم يخرج بعد ذلك في سيارته إلى الخارج للرياضة، ويعود بعد صلاة المغرب، وبعد العشاء يجلس في مجلس عام وهناك يحضر قارئ يقرأ نحو ساعة من كتب مختلفة في الحديث والتفسير والتاريخ والأدب، وبعد ذلك ينصرف إلى بيته، ومن المشهور عن الملك أنه محافظ جداً على برنامج عمله لا يقرأ عليه تعديل كبير حتى في أيام الصيف والفتنص والأسفار في الخلاه" (ص ١٣٤).

صلواته
"يصلي الملك عبدالعزيز صلاة على الفروض والسنن كثيراً عن الأتصال وحسب صلواته إلا في حالة الضرورة القصوى تكون جماعة" (ص ٣٠).

قراءته وأوراده
"ينهض الملك من فراشه قبل الفجر بأكثر من ساعة، وبعد أن يوتر يتسرع في تلاوة القرآن أو في قراءة ورد خاص به مأثور ومكتوب بخط جلي واضح إلى أن يؤذن المؤذن فيصلي السنة ثم يصلي الفجر جماعة".

خاتمه
"يختم الملك عبيد العزيز بخاتم له فص من العقيق نقش عليه اسمه كما يأتي عبيد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود وله خاتم آخر إلا أن الأكثر استعمالاً هو الأول وهو مكسور قليلاً من جانب" (ص ١٣٣).

نظاراته الملك عبدالعزيز
"يضع الملك عبيد العزيز

حمار الكتب - العدد ١٧ - شهر ١٤١٩ هـ - يناير ١٩٩٩ م ٩

مقتبسات عن الملك عبدالعزيز

يختم الملك عبدالعزیز بخاتم له فص من العقيق نقش عليه عبدالعزیز عبدالرحمن الفيصل السعود

الغزيرة (ص ٣٦).

طعانه وصرابه :

"الملك عبدالعزيز منقش
في طعانه تقريباً، وهو يكاد
يكون متشابهاً في كل الظروف
والأحوال، أساسه الرز واللحم
واللبن والحليب المخيض أو
الروب والتمر" (ص ٣٦).

نومه :

"الملك عبدالعزيز قبل النوم
ولا يزيد نومه عن ست ساعات
في الأربع والعشرين ساعة،
ويقسم أوقات النوم إلى ثلاثة
أقسام ليلاً وصباحاً وهو المنسى
بالصفرة من بعد صلاة الفجر إلى
شروق الشمس والقائلة، وهو من
الضحي إلى الظهر، وإذا وضع
رأسه على المخدة فإنه يسرع
الإشفاق، وقد بنام في السيارة،
وعلى ظهر اللؤلؤ، ولا يستعمل
الأسرة إلا نادراً، ويحتمل النوم
على فراش تمدود على الأرض"
(ص ٣٣) ■



بسيطة جداً، في الصيف من
الفساس القطني والكسائي
الأبيض، ويزيد عليها في
الشتاء ملابس صوفية فوق
الجسم وفسوق الملابس
الخارجية، وفي أيام العيد
يلبس عباءة بيضاء، ومثلها

النظارات على عينيه لأن في
إحداها بياضاً خفيفاً يضعف
الرؤية، وفي الثانية بعض
الضعف أيضاً إلا أنه يقرأ بلا
نظارات".

تأبيل :

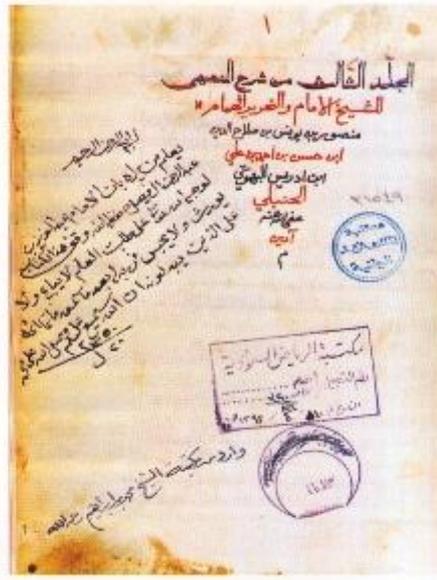
"ملابس الملك عبدالعزيز

أخبار الكعبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩ هـ / يناير ١٩٩٩ م



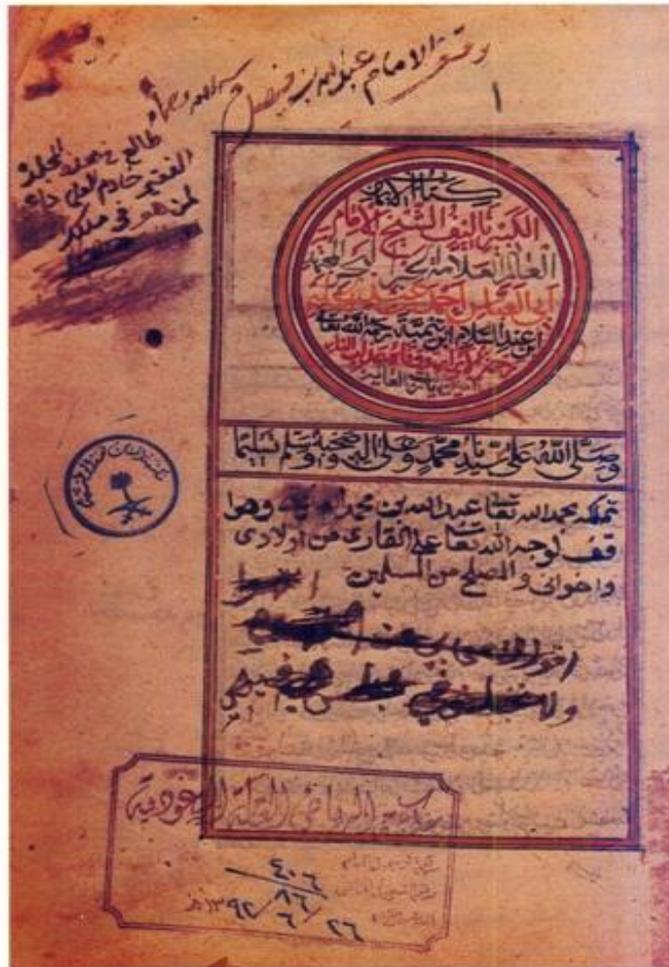
عناية الملك عبدالعزيز بوقف المخطوطات

بعد وقف الكتب المخطوطة في منطقة نجد من أكبر الروافد العلمية التي اعتمد عليها طلاب العلم في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين على وجه التحديد. ونعلم أن الوقف من الأمور المشروعة في الإسلام، وخالف هذا الإجماع أبي حنيفة - يرحمه الله - عندما قال بعدم جوازه وشرعيته. ولم تقض أعراض الوقف في الإسلام عند دور العبادة، بل شمل جميع أعراض البر والخير



نجد أن أنواع الوقف النوع الثاني، ولقد عرف هذا العسل في المشرق واشتهر بالوقف، أما في المغرب فقد غلب عليه التحسيس، وبالنظر في معاجم اللغة عن هذين المصطلحين نجد أنه يقال: وقفت كذا بدين ألف وإن قلت أوقفت فهي شاذة في اللغة، قال في المصباح المنير: أرحبسته بمعنى وقفته، فهو حبس والجمع حبس، وفي لسان

نجد أن أنواع الوقف نوعان هما: ١ - وقف عقار أو ثابت. ٢ - وقف المنقول. وعلى هذا فنوقف الكتب من



الكتب، حيث قال :

الوقف يقسم حسب المستفيد من منه، فوقف خيري يكون للصالح العام، ووقف أهلي يكون للصالح الخاص؛ ويمكن أن يطلق على الأخير وقف الأسرة، علماً أن هذا الوقف (الوقف الخاص) يكون في نهاية الأمر وقفاً عاماً، وخير مثال على هذا النوع ما قام به الحسين بن عبدالله بن أبي البركات بن شافع القرشي، حيث وقف كتاباً في الحديث على من أراد الانتفاع به من المسلمين، وجعل الانتفاع به لنفسه مدة حياته كما قد نجد كثيراً من الوقفيات على الكتب مخصصة لشخص واحد أو لأهل مذهب معين.

وأسماء هذا الدور الذي يضطلع به الوقف ووقف الكتب

على بعض المخطوطات أو ما هو موجود في بطون الكتب نجد أن تلك الصيغ ذات دلالات فقهية استندت من أقوال الفقهاء، وقد حدد أحد العلماء أنواع وقف

في حديث وقف عمر - رضي الله عنه - : (إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها). ولعل المظلع على نماذج من الصيغ الوقفية التي كانت تدون

العرب يقال : حبست أحبس حبساً وأحبست إحياساً، ولعل تشيوع المعنى الأخير في المغرب هو اعتماداً على ما ورد عند البخاري في كتاب الشروط

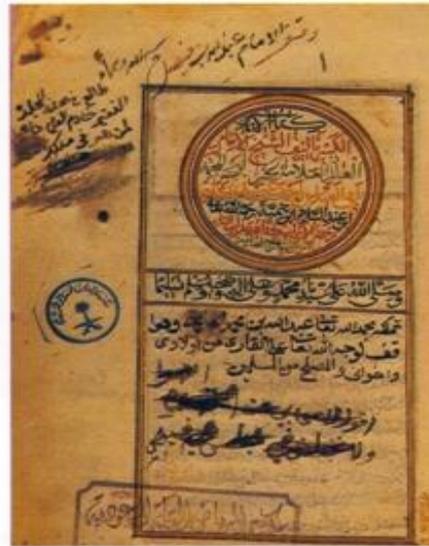
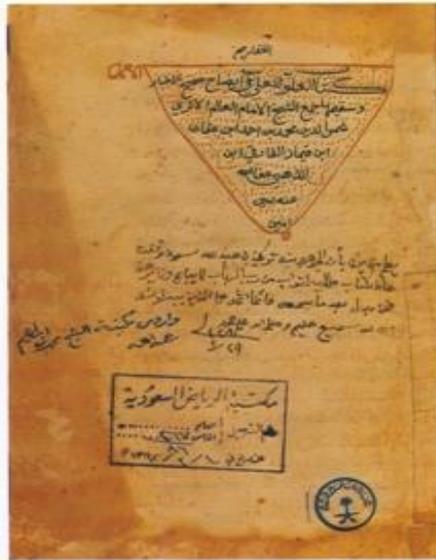
أخبار المكتبة - العدد ١٧ - نوال ١٤١٩هـ/يناير ١٩٩٩م [٦٣]

نص واحد للوقفية، وهو :
 (يعلم من يراه بأن الإسمام
 عبدالعزیز بن عبدالرحمن
 الفیصل - حفظه الله - وقف
 هذا الكتاب لوجه الله على طلبة
 العلم فمن بدله بعد ما سمعه
 فأثمأ آثمه على الذین یبدلونه إن
 الله سمیع علیم وصلى الله على
 محمدا).

وهذه الوقفية كما هي مثبتة
 على ورق الفهرس في مخطوطة
 "كتاب المقنع في مختصر
 الحرقى" للشيخ الحسن بن أحمد
 بن عبدالله بن البنا الحنبلى
 ورقمها ٨٦/٥٣٦.

كما نجد نصاً آخر لا
 يختلف عن النص السابق إلا
 بإضافة "لا يباع ولا يورث ولا
 يحبس" بعد كلمة "طلبة العلم"
 وهذه الزيادة مشيئة على
 مخطوطة "شرح المنتهى" الجزء
 الثالث ورقمها ٨٦/٣٤٠ ولم
 يكن ما ذكرناه سابقاً كل ما
 أوقفه الملك عبدالعزيز - برحمه
 الله - بل هي نماذج رغبتنا أن
 تنوه عنها دون أن يكون هدفنا
 الحصر. وإنما كان المقصد الإشارة
 إلى عناية الملك عبدالعزيز بمثل
 هذا العمل الذي كان من الروافد
 المهمة لنشر العلم في تلك
 الأيام.

كما أنه - برحمه الله - لم
 يخص المخطوطات بالوقف
 فقط، بل شمل المطبوع أيضاً
 مثل ما نجد على كتاب سنن أبي
 داود المطبوع في الهند، حيث
 يعلوه نص وقفسيته للملك
 عبدالعزيز بالصيغة السابقة
 نفسها التي أشرنا إليها، وفي
 الفترة الزمنية نفسها ■



**عناية
 الملك عبدالعزيز
 بوقف المخطوطات**

**هدف الملك
 عبدالعزيز
 تسهيل
 مهمة طلاب
 العلم في
 الحصول على
 تلك
 المخطوطات**

على وجه الخصوص انبرى الملك
 عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل
 سعود إلى هذه المهمة وحصل
 على كثير من المخطوطات
 الموجودة في نجد، وكان هدفه من
 ذلك تسهيل مهمة طلاب العلم
 في الحصول على تلك
 المخطوطات المهمة، ولم يكن
 حصر تلك المخطوطات التي
 وقفها الملك عبدالعزيز بالأمر
 السهل، وما حصلنا عليه بعد
 نزرًا قليلاً فيما نعتقد.
 وقد قلب على تاريخ تلك
 المخطوطات أنها أوقفت في
 الخمسينات من القرن الرابع عشر
 الهجري. وكانت في غالبيتها ذات



حامل لواء النهضة التعليمية

وجميل ملائكة وعمر فقيه وعبدالرحمن الذكرير وزكي يماني وعبدالله الطريقي وصالح بابصيل وحسن المشاري وعبدالرحمن المرشد وعبدالله باوزير وأحمد شطا وقبصل المحجيلان وعبدالرحمن أبا الحبل ومحمد العنقري وعمر النقاا وعبدالله أحمد باغفار وحسن تصيف وطاهر الساسي وهاشم الدباغ ومحمد عسلاقي وعبدالله المسعري وحسين بافقيه وغيرهم. كما يضم الكتاب مجموعة كبيرة من الصور المأخوذة للطلبة مع الملك سعود ومع ولي العهد الأمير فيصل ومع وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز ووزير الدفاع الأمير مشعل آنذاك، ويغطي الكتاب سيرة الطلبة من البعثة العسكرية السعودية وطلبة الجامعة في تخصصات مختلفة إلى جانب حصر الصور الشخصية لكثير من الطلبة في الجامعة مثل محمد عبده يماني وعبدالله بن حمد الراشد وأحمد الشلقان وأحمد قاضي وحسن كامل ويوسف مندورة وعبدالله الهاجري ومحمد جمال فطاني وإبراهيم المنقور وفهد عبدالله الحوراس وعبدالله باسلامه وحسن عطار وعبدالله فريح ومحمد عبدالله الصنيع وسليمان الجبهان ومحمد العماري وعبدالله العماري وفؤاد داغستانى وسعيد قنارسي ويوسف ملائكة وجميل عبدالرزاق وجميل فطاني وعبدالله العنقري وطاهر حسن الدباغ ومنصور الحازمي، وكذلك نواة سلاح الصيانة مثل إبراهيم بن مانع وشجاع الحربي وصالح عبدالله الصالح وعبدالله الرشيد وعبدالله العيونى ومحمد عبدالعزيز النقيبى ومحمد بن راجح السبيعي ومحمد حمد الحارثي وغيرهم. والكتاب مصدر مهم في توثيق نشاط الطلبة المتبعثين وفي تسجيل صورهم القديمة إلى جانب التأريخ لبدأ التعليم والبعثات الخارجية في عهد أول وزير للتعليم في المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - ■

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - قرال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م [٦٥]

● في كتاب «طلبة البعثات السعودية» الذي أعده عبدالحميد أبو السعود وفهد النصار ومحمد سعيد أبو الریش عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م معلومات تاريخية وصور نادرة عن بداية الحركة التعليمية في عهد سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف آنذاك. ويضم الكتاب مجموعة صور شخصية مبكرة لكل من الملك سعود والملك فيصل - رحمهما الله - وكذلك مجموعة من المقالات المبكرة التي كتبها رواد الثقافة والأدب والإدارة في المملكة مثل عبدالله سلامة الجهني، ومقبل عبدالعزيز ومصطفى إبراهيم توفيق وصالح السالم وفؤاد بخت وعبدالله النافع وعبدالله صالح البنيان وأحمد طاشكندی وعبد الوهاب عبد الواسع؛ كما يضم مقابلة مع حامد دمنهوري ومقالاً وصوراً مبكرة للأستاذ منصور محمد الحربي وعبدالله ديور وعزت خطاب ومحمد سعيد بابصيل ومنصور الحازمي ومحمد علي مكي ومحمد عيسى المشهدي ويوسف هاشم نحاس. وقصيدة الروح الهائمة للشاعر عبدالله القرعاري وصالح جمال المربري ومحمد أمين بكر وعبدالله أبو السمح وفؤاد عنقاري وعبدالرحمن طيبة ورفعت دشبشة وإبراهيم الطاسان ومحمد أحمد العربي، وكلمة عن المخطوطات بقلم الأستاذ علي عبدالله بن بابس ومحمود عبدالله طيبة؛ كتاب حصر أسماء خريجي الجامعات المصرية عام ١٣٧٥هـ ومنهم عبدالعزيز بن الشيخ وناصر المنقور وحامد دمنهوري وعبد الوهاب عبد الواسع وإبراهيم العنقري وحسن باروم وعبدالله بوقس وجميل أبو سليمان وعبدالله التميم وعبدالرحمن البسام وعبدالرحمن القاضي وعبدالعزيز داغستانى وهاشم حافظ وعبدالرحمن الشبل ومحمد بادكوك وعبدالله الدباغ وعبد الله عبد الجبار وإبراهيم السويل، وعبد الله الضبيب ومحمد الهوشان وعبدالعزيز الحويطر وعبدالرحمن آل الشيخ

بشير العدالة

سيرة حياة صاحب الجلالة الملك

عبد العزيز بن سعود

الجزء الأول والجزء الثاني

السيد عبد الحميد الخطيب

The Harbinger of Justice : Biography of His Majesty King Abdul Aziz Ibn Saud /
El sayed A. El-Khatib .- Karache, (Pakistan) .- Al-Arab Printing Press .- 1951.

من المؤلفات التي كتبت عن الملك عبدالعزيز والتي تحصل في طياتها قصة حياته وتقديرًا عظيمًا لشخصيته الفذة وإنجازاته الجمة. إلا أنه وفي رأي الكاتب فإن أحدًا لم يستطع الوصول إلى سر عظمته وكذلك مهمته الحقيقية في الحياة. فهم لم يقوموا بدراسة متعمقة للمغفور له كرجل امتلك خصائص نبيلة وعقيدة لا تهتز واعتماد تام على خالقه. وكانت هذه الخصائص والسمات هي منبع عظمتهم وعظمة إنجازاتهم. وما نتج عنها من مميزات وبركات نعم بها شعبه. وعليه؛ رأى الكاتب أن يغطي هذين الموضوعين المتعلقان بحياة المغفور له حتى يستطيع القارئ أن يتري معلوماته وخبرته وفي الوقت نفسه أن يجد في حياة الملك عبدالعزيز دليلًا وهدىً حقيقيًا في نضال الحياة الذي لا ينتهي.

وقد تناول الكاتب في الجزء

مؤلف هذا الكتاب هو المرحوم عبد الحميد الخطيب الذي عمل وزيرًا مفوضًا للمملكة العربية السعودية في باكستان. وقامت بنشره مطابع العرب Al-Arab Printing Press في مدينة كراتشي بالباكستان عام ١٩٥١م ميلادية الموافق ١٣٧٠ هجرية. وقد كتب هذا الكتاب أصلاً باللغة العربية ثم قام بترجمته إلى الإنجليزية السيد ارتزالي. ويغطي الجزء الأول عدد ٣٦٤ صفحة من الحجم المتوسط بينما يقع الجزء الثاني في ٢٠٠ صفحة من الحجم نفسه وكلا الجزأين مدمجان معًا في مجلد واحد. ويحوي الكتاب العديد من الصور للملك عبدالعزيز ولأفراد الأسرة المالكة علالرة على العديد من الشخصيات البارزة والمهمة في ذلك الحين. ويقول المؤلف في مقدمته لهذا الكتاب أن هناك الكثير



الملك خالد بن عبدالعزيز



الملك فهد بن عبدالعزيز

١٦ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شمال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

إن أحداً لم يستطع الوصول إلى سر عظمته وكذلك مهمته الحقيقية في الحياة



الأمير نايف بن عبدالعزيز



الأمير سلطان بن عبدالعزيز



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز



الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز



الأمير متعب بن عبدالعزيز

المبكر وقبل موعد أذان الفجر بفترة كبيرة، حيث يبدأ بقراءة القرآن الكريم ثم قيامه بصلاة الفجر في جماعة صغيرة ويعودته بعد ذلك إلى النوم لمدة قصيرة، ثم استيقاظه مرة أخرى للبت في الحالات الطارئة والمستعجلة إن وجدت، بعدها يتناول طعام افطاره ثم يعقد اجتماعاً تعرض عليه فيه المسائل المهمة المتعلقة بأمر المملكة، حيث كان يبت فيها فوراً ثم يصدر تعليماته للمستورين بتنفيذ الأوامر. بعد ذلك كان الملك عبدالعزيز يعقد اجتماعاً مفتوحاً وعاماً في القصر الملكي، حيث يأتي لقايلته كل المرادين وأصحاب الحاجات فيستمع بإنصات إلى أحاديثهم وطلباتهم وشكاواهم ثم يقوم بالتب في هذه الأمور سواء بإعطاء المنح المالية أو الأمر ببحث المسائل القانونية والقضائية وحلها. بعد ذلك يعقد الجلسة

الخطيب ووضوح الاستراتيجيات، ثم تحدث بإسهاب عن تأسيسه للمملكة وجهوده في توحيد المملكة واستعادة الرياض والأحساء وحائل وعسير. ووعيه بالأثر والخطيئة وحرصه على التعامل معهم، ثم تناول معاهدته مع بريطانيا ثم مع شريف مكة حتى استكمال توحيد المملكة. كما تحدث الكتاب بالتفصيل عن جهود الملك عبدالعزيز لترسيخ الحكم وتوطيد دعائم المملكة العربية السعودية وذلك باستعراض المنجزات الداخلية والخارجية، وحل المشكلات المتعلقة، ثم ربط المملكة بعلاقات طيبة مع الدول العربية والإسلامية.

أما في الجزء الثاني فتحدث الكاتب بدرجة أكبر عن النواحي الشخصية والحياتية للملك عبدالعزيز وبرنامج حياته اليومي الذي بدأ باستيقاظه في الصباح

الأول تعريفاً مستقيماً بالملك عبدالعزيز منذ طفولته ونشأته ودور الحركة السلفية في حياته، كذلك غطى بالدراسة تاريخ آل سعود وأجداده، ثم تناول في فصول مختلفة قوة شيخة الملك عبدالعزيز وعزمه الذي لا يلبث ومواجهته الفذة وكيف جمع بين القوة الجسدية وقوة العقيدة وعمق المعرفة بالنفس الإنسانية، حيث أثار إعجاب واحترام كل من عرفوه أو أحاطوا به. وهنا يقول الكاتب إن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قد حكم رغبته وتطلعاته قبل أن يصبح ملكاً ويحكم شعباً. وأنه منذ البداية كسب ويحق قلوب الرجال الذين عرفوه بمدقه وقوة شخصيته وسمو أخلاقه وكرمه وطيب نفسه، حتى أن أعداء أنفسهم قدروا فيه هذه السمات واحترموه بسببها قبل أن يستطيع صدقواؤه أن يلمسوها؛ كذلك تناول الكاتب قدرة المغفور له على

بشير العدالة

سيرة حياة صاحب الجلالة الملك
عبد العزيز بن سعود
الجزء الأول والجزء الثاني

**بابه مفتوح
لكل المرئيين وأصحاب الحاجات،
يستمع لهم بإنصات ثم يبيت بالقرار
الذي يهدئ الروع ويثلج الصدر**



الأمير منصور بن عبدالعزيز



الأمير طلال بن عبدالعزيز

العليل حيث لا يناقش أي من المسائل الجادة، وإنما يشارك في الأحاديث المتعشة والقصص القصيرة والموضوعات الخفيفة حتى نحل صلاة المغرب، فيقوم الملك بأداء الصلاة جماعة في الخلاء ثم يعود بعدها إلى المنزل، حيث يتناول طعام العشاء في القصر ثم يعطي العشاء جماعة بعدها يجلس في جلسات العلماء ويدير الحديث مرة أخرى عن القرآن والحديث الشريف بعدها يقاد الزوار ويجلس المغفور له لستمع إلى محضات الراديو بصحبة مستشاريه حتى منتصف الليل تقريباً، حيث يتناول معهم القهوة والفواكه أو الحلوى ثم يذهب إلى غرفة نومه الخاصة في القصر الملكي وهكذا دواليك.

ويحتوي الجزء الثاني على تغطية خاصة ومعلومات عن أبتاء الملك وإخسارائه وعن مستشاريه ورفقائه كما يتحدث عن السلاط الملكي وقروعه المختلفة كالمفرغ الشخصي أو الخاص الذي يتناول المسائل الشخصية والسرية، ثم فرغ الداخلية الذي يعالج مسائل وشئون القبائل والبدو، ثم فرغ النسب الملكي الذي كان مستولاً عن مسائل البيت الملكي؛ بعدها غطى الكاتب مستشاري الملك وبيت الضيافة وفرغ البروتوكول والمراسم، ثم طبيب الملك وحراسه الشخصيين، ثم القسائد العسكري للملك والحاشية الملكية، بعدها غطى بالتفصيل ولي العهد الملك سعود وتبذة عن حياته وكذلك الأمير فيصل رحيمهما الله. وأهم ما يميز الكتاب احتراماً على عدد كبير من الصور الشخصية المبكرة للملك الملكة

السياسية، حيث يحضر كل مستشاريه والمستولين ماعلموه عن أخسار اليوم، ويقوم المسئولون بتسليم مذكراتهم المتعلقة بالشئون الخارجية، حيث يسألهم الملك الحديث، بعدها يتجه المغفور له لتناول طعام العشاء - ثم يأخذ قسطاً صغيراً للراحة حتى موعد صلاة العصر بعدها يبحث الحالات الطارئة والمستعجلة التي استجدت، ثم يتجه بعدها إلى جلسة لدراسة القرآن الكريم والحديث الشريف في صحبة وجها - الدولة وأعضاء الأسرة المالكة والزوار الكبار، بعدها تقوم إدارة الخارجية بتسليم أية أخبار مهمة إلى الملك، وكذلك البرقيات التي وصلت ويتم التث فيها على الفور، بعدها يذهب المغفور له في جولة خارج العاصمة ليستمتع بالتسليم



الأمير عبدالطيف بن عبدالعزيز

يتضمن الكتاب عدداً كبيراً من الصور الشخصية المبكرة لملوك المملكة وأمرائها ووزراء والسفراء وكبار الشخصيات



الأمير مشهور بن عبدالعزيز



الأمير ثامر بن عبدالعزيز



الأمير محمد بن عبدالعزيز



الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

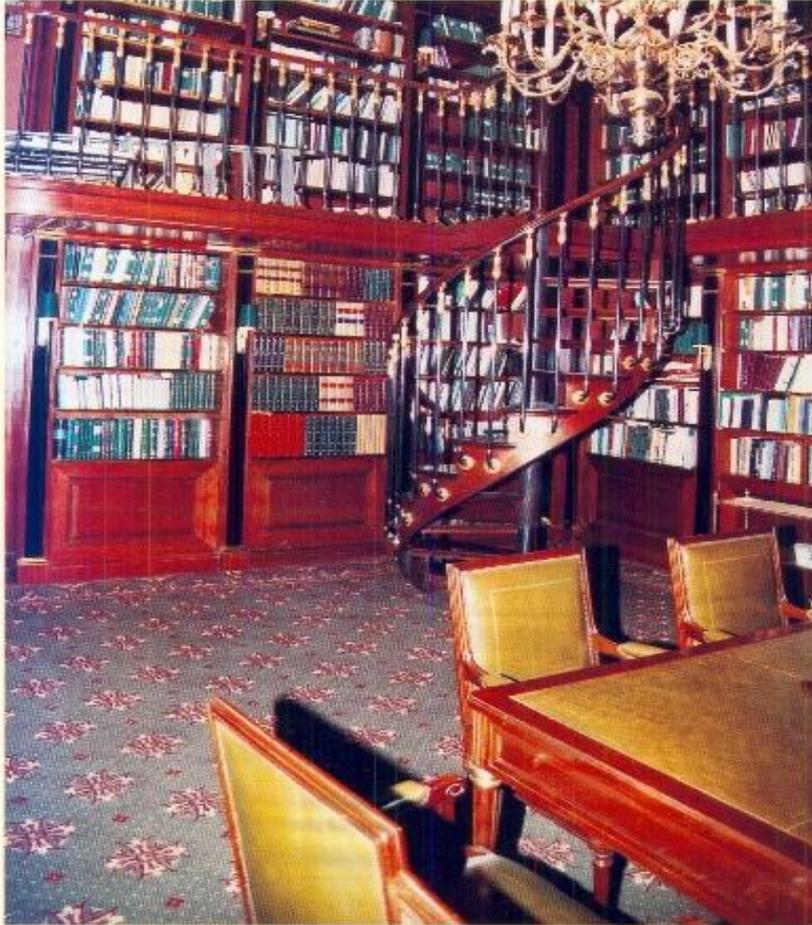
المخيط (مؤلف الكتاب) وسفير جلالته في باكستان وقزخي شيخ الأرض في إندونيسيا وعبدالله الحجال في العراق ورشاد فرعون في فرنسا ورشدي ملحق رئيس القسم السياسي بالدبوان الملكي وإبراهيم بن معمر وقواد الخطيب ومحمد الشيبلي ويوسف الفوزان القنصل العام في الهند وإبراهيم الجميح رئيس قصر الضيافة الملكية وعبدالله بالخير والطبيب الساسي رئيس تحرير جريدة أم القرى وعبدالله عريف رئيس تحرير السبلا السعدية وعبدالقُدوس الأنصاري رئيس تحرير المنهل وسعيد العمودي رئيس تحرير مجلة الحج وعلى حافظ رئيس تحرير جريدة المدينة ومحمد نصيف من كبار أعيان جدة وطاهر الدباغ عضو مجلس الشورى وعبدالرحمن القصبي وزير مقروض وغيرهم ■

عبدالعزيز المانع مدير عام مديرية التعليم وعبدالرحمن الطيبي يوسف ياسين والأمير عبدالله السديري وعبدالعزيز المعمر أمير الطائف وتركبي السديري أمير عسير وعبدالرحمن السديري قائم مقام جدة ومحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية وعلي جميل مدير عام الشرطة ومحمد الدفينر رئيس قسم الميرقات بالدبوان ومحمد الشبي وسعيد جودت رئيس الأخوية والحرس الملكي ومحمد صالح قزاز مدير عام الزراعة وأحمد قنديل مدير عام شؤون الحج سليمان النابيه مدير عام سلاح الحدود ومن السفراء حافظ وهبة سفير جلالته في لندن وساعد وتوفيق حمزة في تركيا وعبدالله إبراهيم الفضل في مصر وحمزة قنوت في إيران وعبدالحسين

وأمرائها والوزراء والسفراء وكبار الشخصيات الإدارية والتجارية في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز، ويضم الكتاب ما يقدر بثمانين صورة منها صورة الملك عبدالعزيز وأولاده الأمراء سعود وقيصل وخالد وفهد والأمير عبدالله بن عبدالرحمن والأمير مساعد بن عبدالرحمن ثم الأمير ناصر وسعد وعبدالله ويندر وسلطان ومسعود وعبدالمحسن ومشاري وطلال وصعب وعبدالرحمن بدر وفواز وتوفيق وتايق وعبد الإله وثامر وممدوح ومشهور وعبدالمجيد ومنصور ومشعل أبناء الملك عبدالعزيز ثم الأمير عبدالله الفيصل ومن الوزراء وكبار الشخصيات الدولة الأمير سعود ابن جلوي أمير الظهران وعبدالله السليمان وزير المالية وسليمان الحنسد السليمان ومحمد

المكتبة الخاصة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز

أعد المحقق : علي بن سليمان الصوينع



مكتبة
الأمير
سلمان
الخاصة
تعكس
الصفات
القيادية
التي
يتمتع بها
سموه

٢٠ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩ هـ / يناير ١٩٩٩ م

يتمثل التراث الشعبي في الأواني والمباخر والدلال والسيوف العتيقة



الحديث هنا ليس عن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، الذي يصعب الإحاطة بشمائله وأعماله من أي جانب وردت، فالكل يحث قريحته ويسخر قدراته

التعبيرية تجاه سلمان الإنسان في أعماله الخيرية وجهوده النبيلة في مجالات البر وعمل الخير للمحتاجين في المملكة العربية السعودية وفي الدول العربية والإسلامية، أو سلمان الرجل القيادي. أما من حيث المكونات الشخصية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، فهو يحق قد ورث عن أبيه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كل السمات الشخصية والقيادية من النبوغ وسرعة البديهة ونفاذ البصيرة والحكمة في معالجة الأمور والخبرة بمعرفة الناس ونحو ذلك من الخصائص المعروفة في سمات الشخصيات القيادية، ووفق ذلك كله، ويعيداً عن الصفات الضطرية المتأصلة في شخصية سلمان بن عبدالعزيز، نجد أن ثقافته واسعة جداً في كل المجالات المعرفية التي أغنت شخصيته المتفوقة، ومنحته قدرات غير عادية في مجالات الحكم والإدارة والعلاقات الإنسانية.

تعد مكتبة سموه الخاصة من التمازج التي تعكس تلك الصفات التي يتمتع بها سمو الأمير سلمان. ولا شك أن الدخول إلى المكتبة الخاصة لسموه ووصف بعض مقتنياتها ستجعل الحديث الإحصائي يتجلى أمام المعلومات التي يرتبها الباحثون والمهتمون بالكتب والمكتبات والثقافة، مما سيلقى الضوء على بعض الجوانب المهمة من سيرة هذه الشخصية الملهمة في بلادنا الغالية.

يقع مدخل المكتبة في صدر بهر الاستقبال المؤدي إلى مجلس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، حيث يستقبل المواطنين للسلام عليه ولقضاء حوائجهم



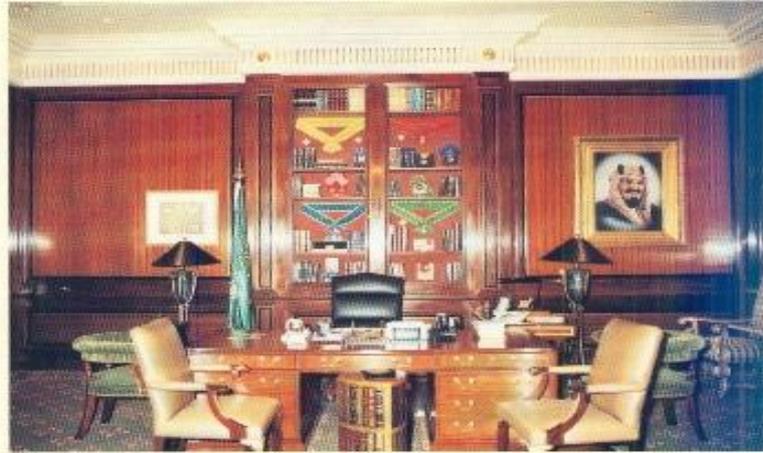
تحفل المكتبة بعشرات من الأوسمة والسدرع والقطع التذكارية التي حصل عليها سموه

العشرات من الأوسمة والسدرع والقطع التذكارية التي حصل عليها سموه. أو أهديت له في مناسبات محلية وعربية ودولية كثيرة، منها أعلى الأوسمة التي نالها سموه من رؤساء وقادة الدول، مثل: إرسام الملك عبدالعزيز، وسام الجمهورية من مصر، وسام لبنان مقدم من جمهورية لبنان، الرسام الذهبي من جمهورية تونس والهرسك، وسام العاصفة من منظمة التحرير الفلسطينية، وسام جمهورية موريتانيا، وسام جمهورية النيجر، وسام الجمهورية الفرنسية، ومن أحدثها مفتاح مدينة طوكيو، ودرع برونزي مقدم من حاكم مدينة طوكيو اليابانية في تاريخ ٢٢ أبريل ١٩٩٨م، وفي القاعة الثانية، وهي القاعة الكبرى المخصصة لحفظ معظم المقتنيات، وتم إليها من القاعة الأولى عشرين باب زينت

السليمان لونها بني غامق متصلة الجوانب، ويحفظها معلق برجاج، وقد حفظ داخل الأرفف المراجع والكتب الكبيرة وبعض الصحف، وفي هذه القاعة مكتب قراءة كسور تحلوه صورة الملك عبدالعزيز حولها خريطة قديمة للجزيرة العربية، كما يحفظ في هذه القاعة مخطوطة مؤطرة لأبيات من سورة الفتح، متسوخة على الرق بالحظ المغربي، أهديت لسموه من ملك المغرب الحسن الثاني، وفي قاعات المكتبة تضد مقرقة في الزوايا وضع عليها بعناية مجموعات من المقتنيات المتحفية ذات الصلة بالتراث الشعبي السعودي من الأواني والمساخير والدلال والسيوف العتيقة، وجميع الأعمال الفنية والمتحفية المتوافرة في المكتبة من الأعمال والقطع الأصلية، ولعل من أندرها سحابة أثرية صنعت من النحاس؛ هذا إلى جانب

في قصره باعتذر مساء كل يوم إثنين، كما هي عادة قادة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله تراه - وعندما يذلف الزائر في رحاب السهر، يحس لأول وهلة بعين التاريخ والأصالة العربية فيما يراه من اللغات العسارية والصحف ذات الطابع المحلي؛ وتزين حوائط المكتبة رسماً يحفظ بها من مبرات وردعات باللوحات الخرفية لأبيات قرآنية، وصور وثوحات زيتية للملك عبدالعزيز وتلوك المملكة وأسرتها وبعض المعاسم السعودية.

وتتألف المكتبة من قاعتين رئيسيتين، وقاعة ثالثة منفصلة هي بمثابة مكتب خاص للعمل والمطالعة، جميعها جهزت بأثاث موحد بالإضافة إلى ثلاث غرف مساندة للأعمال الفنية والتخزين مساحة إجمالية تصل إلى (٢٠٠٠) - وقد جهزت القاعة الأولى برحلات تخزين من خشب



يبلغ إجمالي مقتنيات المكتبة أكثر من (١٠٦٠٠) عنوان تتوزع على حوالي (١٢٠٠٠) مجلد

دار اليمامة، وطبع في القاهرة سنة ١٣٨٦هـ).
ويبلغ إجمالي مقتنيات المكتبة أكثر من (١٠٦٠٠) عنوان، تتوزع على حوالي (١٢٠٠٠) مجلد من الكتب العربية وعدد من المصادر الأجنبية وبعض الندرية الكاملة، ولا يوجد في المكتبة نسخ مكررة إلا ما ندر، مع تعدد الطبعات أحياناً، وحرص الأمير سلمان على الطبعات الأصلية. ومن ضمن المقتنيات مخطوطة قيسية من صحيح البخاري، منسوخة في القرن الثالث آت النسخة إلى المكتبة من كتب والده سموه الأميرة حصة بنت أحمد السديري - برحمها الله- وتزخر المكتبة بالكتب الدينية من الجامعات الأساسية والمراجع الإسلامية في علوم التوحيد والفقه، كما يتوافر الكثير من النسخ الفخمة مثل مصحف عثمانى على ورق

المكتبة منذ الصغر بعد أن تلقى تعليمه الأساسي في مدينة الرياض، كما حضرته قدراته الذاتية النابهة وحب المعرفة إلى اقتناء الكتب والحفاظ عليها. ويقول المؤرخ سعيد الرحمن بن سليمان الرويشد في ملحق صحيفة المدينة الصادر في ١٤٠٦/٦/٢٥هـ ص (٦٨) : "أذكر أنه عندما صدر أول حديث صحفي عن مدينة الرياض، وكان ذلك قبل خمس وثلاثين سنة حين نشر الأستاذ العلامة حمد الجاسر بحثاً موجزاً في جريدة البلاد عن الرياض ماضيها ومستقبلها، كم كانت فرحة الأمير سلمان بذلك الحديث، فطلب من الأستاذ الجاسر وكلفه بالتوسع في هذا الحديث لما عرف عنه من إحاطة بتاريخ المدينة وأمر سموه بأن يُطبع هذا الكتاب، وأن يوزع على نفقته الخاصة..." وقد نُشر كتاب "مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ للأستاذ حمد الجاسر عن

كعرب الكتب المنقوشة بمهارة. وقد اكتظت هذه القاعة بالكتب داخل الأرفف المتواصلة حتى التسقف العلوي للدور الثاني بمعدل سبعة أرفف لارتفاع الدور الواحد. وفي المنتصف ممرات على هيئة شرفات متصلة بسلم حلزوني من أجل الوصول إلى الأرفف العلوية. وقد خزن في هذه المكتبة المجموعات العامة، وكتب علوم الدين الإسلامي، وكتب التاريخ والتراجم، والكتب الخاصة بتاريخ المملكة وتاريخ الإسلام والشؤون الإدارية والسياسية والاجتماعية وبعض الموسوعات والرسائل الجامعية والندوات، وغيسر ذلك من المراجع والموضوعات المسجلة على الرفوف المفتوحة المرقمة لتسهيل الوصول إليها. أما تاريخ المكتبة ونشأتها، فيعود إلى البدايات المبكرة لاهتمامات سمو الأمير سلمان بالقراءة والكتاب، وقد تمت



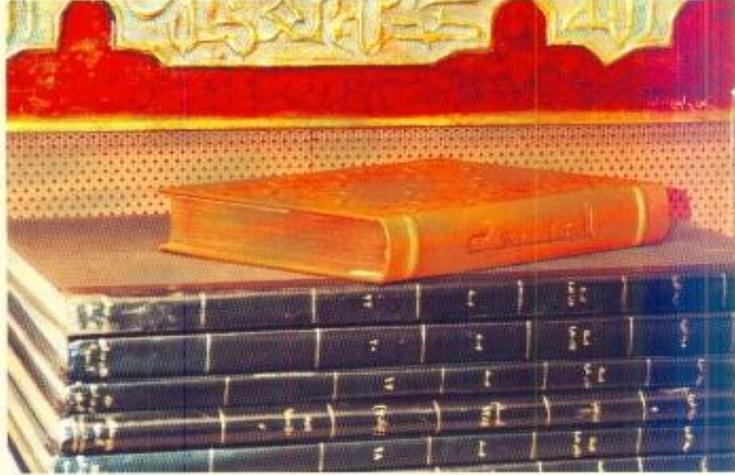
تضم المكتبة كل الأعمال الرئيسية وأهم الكتب التي تتعلق بتاريخ المملكة

وفي قراءة سريعة وعناية
للمقتنيات المكتبة، نجد أنها تعلم
أهم المؤسسسات والأعمال
المرجسة المعروفة في العلوم
الذنية من تفسير أحاديث،
مثل تفسير الطبري ومجموع
صحیح البخاري، إضافة إلى
كتب التراث والتاريخ العربي
والإسلامي، إلى جانب أهم
مصادر علوم السياسة والإدارة،
سواء كانت عربية قديمة أو في
علوم الإدارة الحديثة، كما تضم
المكتبة مجموعة كبيرة من
الأبحاث والتقارير والرسائل
الجامعية التي تركز على
القضايا والموضوعات التي تهو
الأصير سلمان أو يعنى بها في
مجال السياسة والأمن والتطوير
الإداري والتاريخ المحلي
والشئون العربية والدولية،
وكذلك مجالات العمل الخيري
والإنساني.
كما تضم المكتبة كل

بخصوصيتها التاريخية أو
الشكلية، سواء من حيث الندرة
أو الظبابة أو التعليقات
والإهدات، وهناك طبعات
خاصة من كتاب فتاوى ابن
تيمية كاملة، وكتاب الرسائل
والمسائل الجديدة، وفتاوى
العلماء والقاموس المحيط، إلى
جانب كتاب الأعلام للزركلي،
ومعجم البلدان، والسيرورة
التبوية، وسير أعمال النبلاء،
وتبورها، كما تحتفظ المكتبة
بعض اللوحات والصور القديمة
والجديدة في مقاسات مختلفة،
وبعض البومات الضرور
التاريخية لقادة المملكة
ومعاشلتها، ومن الدوريات
الكاملة معجلة المهق، ومجلة
العرب ومجلة الرسالة ومجلة
الأمة وبعض مجلدات الصحف
السعودية المبكرة مثل أم القرى
والنمامة والجزيرة، وعدد من
المجلات العربية القديمة.

البردي طبع تحت إشراف مجمع
البحوث الإسلامية في الأزهر،
وصورة طبق الأصل من مصحف
روزيهان خطها محمد بن نعيم
الطبي رويهان ٩٢٧هـ عدد
صفحاته (٨٩٠-١) صلحة مذهبة
ونقوشه بخط الثلث والنسخ إلى
جانب الطبعات الخاصة والمبكرة
والكتب التذكارية والتاريخية
مثل كتاب عبدالعزیز بن
عبدالرحمن، طبعه الكعكي،
وكتاب (بطل الجزيرة) ملحنة
شعرية وتاريخية وطنية تدور
وقائعها حول بطولة الملك
عبدالعزیز آل سعود، طبع من
الكتاب خمسين نسخة عام
١٩٥٧م. وهو من الحجم الكبير
على ورق كتان موزق الجواشي،
وكتاب سفر الجزيرة سبعة أجزاء
عليه إهداء المؤلف، وطبعة فاخرة
ومذهبة محدودة النسخ من
ديوان المتنبي نشرت في باريس،
وغير ذلك من الكتب التي تمتاز

المكتبة مجهزة على بطاقات، ثم حوالت إلى الحاسب الآلي ويستخدم في المكتبة دفتر لتسجيل حركة الإعارة للمتابعة والمحافضة على تكامل المقتنيات القيمة والنادرة



من أجل المتابعة والمحافضة على تكامل المقتنيات القيمة والنادرة. ومعظم الكتب مُسجلة في مجلدتها الأصلي أو التسجيلي اللائق باللون الأخضر، وعلى الكعب ملصق باسم سلمان بن عبدالعزيز.

أما الخدمات التي تقدمها المكتبة فتتخصص في أعمال التزويد والفهرسة والتصنيف وإدخال البيانات واسترجاع الكتب المطلوبة؛ إلى جانب الحفاظ على مقتنيات ومتابعة التجليد والترميم، كما يتولى أمين المكتبة تقديم الكتب المطلوبة للقراءة والإعارة وأعداد تقارير وملخصات للكتب عند الحاجة؛ هذا إلى جانب متابعة حركة النشر الداخلية والخارجية وعرض الإصدارات الجديدة التي تصل إلى المكتبة.

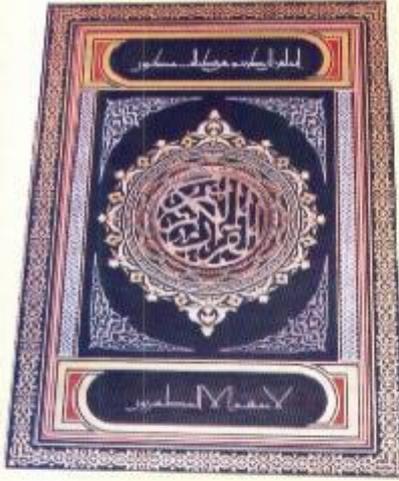
رغم ما يميز المكتبة احتواؤها على آلاف الكتب المهداة لسموه

الكتب إلى المكتبة من مصادرها مباشرة، أو ترة محولة عن طريق مكتب سموه الخاص في إمارة الرياض.

والمكتبة مجهزة كلها على بطاقات، ثم حوالت إلى الحاسب الآلي، بحيث يمكن استرجاع الكتب المطلوبة عن طريق الحاسب باستخدام عنوان الكتاب، أو اسم المؤلف أو المحقق أو المترجم والمداخل الموضوعية، وتتضمن الفهرسة البيانات الأساسية للنشر، واسم الناشر، ومكان النشر، ورقم الطبعة وتاريخها، وعدد المجلدات، ثم رقم التصنيف الذي يحدد مرقع التخزين على الرف. وعلى الأرفق يتم تجسييع الكتب المشابهة تحت موضوعاتها العامة ليسهل استرجاعها بسرعة، كما يستخدم في المكتبة دفتر لتسجيل حركة الإعارة وتحديد تاريخ خروج الكتاب واسترداده

الأعمال الرئيسة وأمتهات الكتب التي تشتمل بتاريخ الملكية العربية السعودية في القديم والحديث وسيرة الملك عبدالعزيز وتراجم الأعلام، والقادة وكتب الرحلات والمذكرات، وفي فنون الأدب تخر المكتبة بعدد كبير من الدراسات ودواوين الشعر العربي القديم والحديث، بما في ذلك الشعر الشعبي القديم في الجزيرة العربية؛ إلى جانب معظم المؤلفات من الإنتاج الفكري السعودي قديمه وحديثه.

وتتم المكتبة باطراد، حيث يتم تزويدها سنويًا بمعدل أربع مئة عنوان من الإصدارات التي ترة من الهيئات السعودية الخارجية، ومن رؤساء الدول والملوك، ومن الأدباء والفكرين وبعض دور النشر المحلية والعربية؛ بالإضافة إلى التزويد عن طريق الشراء لبعض الكتب التي يطلبها سمو الأمير، وتصل



من جميع أنحاء العالم. كلها إهداءات مبهمة من كبار رجال الفكر والسياسة والأدب وغيرهم. وتشير كثرة الإهداءات التي يتلقاها سموه باستمرار إلى علاقاته الواسعة جداً بمختلف الفئات الفكرية والسياسية في العالم.

وبالنسبة نظراً لعجل على بعض الإهداءات نجد أن أهم ما يميزها هو العبارات المقدسة إلى سموه من المؤلفين على اختلاف تخصصاتهم وقدراتهم التعبيرية، حيث يؤكد المؤلفون بعد الصياغات البروتوكولية المعتادة على ثقتهم الجازمة بأن سموه سوف يقرأ أعمالهم. كما يبدون شعور الفخر والاعتزاز بالتطلع إلى نقده وتعليقاته، لا سيما في الموضوعات التي تتناول اهتمامات الأمير سلمان في الإدارة والسياسة والتاريخ والمذكرات التي يكتبها السياسيون.

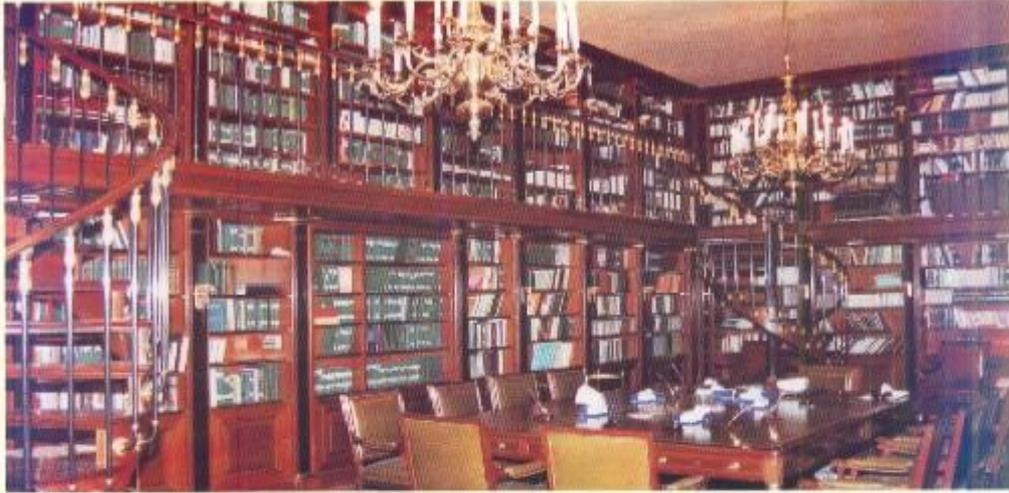
والحقيقة أن معرفة الملوكين والشيوخ بأن سموه قارئ

**الأمير سلمان
سريع القراءة إذ
قد لا يستغرق
الكتاب المتوسط
أكثر من ليلتين
لاتمامه**

إعادة الكتاب إلى أرفف المكتبة ليسهل الرجوع إلى المعلومات فيما بعد، وهو لا يستخدم القلم للخط على النصوص أو التعليق عليها. كما هي عادة بعض الباحثين والقراء. كما أن لسموه قراءات تهللها بتقديره وتعليقات تصحيحية على بعض الكتب التي تتعلق بتاريخ

صواحب لم تأت من قراغ، فهو قارئ منتظم بمعدل ساعتين يشكل برصاً تقريباً. كما أن سموه سريع القراءة، إذ قد لا يستغرق الكتاب المتوسط أكثر من ليلتين لإتمامه أحياناً. ومن عادة سموه في القراءة أن يثنى الزاوية العليا للمصفحات التي تهتم ويقيها مثنياً بعناية بعد





يحرص المؤلفون والكتاب على إهداء كتبهم إلى سموه وينتظرون تعليقاته عليها

لطاق واسع، ولا يمكن حصر كل ما طبع على نفقة سموه الخاصة من الكتب الدينية والأدبية، ولصعوبة نظراً لكثرتها، ولصعوبة تمييز بعض العناوين التي طبعت على نفقته دون أن يصرح بذلك في الكتب المنشورة، وتفتقر الكتب التي طبعت على نفقة الأمير سلمان بالقيمة العلمية أو الأهمية التاريخية لا يرتبطها بجوانب مستخلصة من تاريخ المملكة وأدبها. ومن الكتب التي طبعت على نفقة سموه مما هو معروف من صفحات العناوين الكتب التالية :

- ١ - الاستيطان في وادي حنيفة من القرن الأول حتى منتصف القرن التاسع الهجري ؛ دراسة أشرة / عبد الله بن محمد المرشد ، الرياض ، ١٤١٩ هـ.
- ٢ - تراث الأجداد : دراسة

الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وما يشغل فكره وحياته من المسؤوليات الجسام والشؤون العملية التي يمارسها في جميع الشواغل والأدوار التي يؤديها في السياسة والإدارة، وفي الأعمال الاجتماعية والإنسانية والثقافية، وغمرها من مهام مستعصمة يزدهم بها جندل أعماله.

وفي مجال نشر الكتب ودعائها، سار الأمير سلمان على خطى والده الملك عبدالعزيز في تعويد الكتاب والمؤلفين منذ وقت مبكر. ومن المعروف أن دعم سموه لطبع الكتب يعود إلى ما قبل ١٣٨٦ هـ؛ فقد طبع على نفقته الخاصة الكثير من الكتب المعروفة وغير المعروفة، كما يأمر سموه بشراء كميات كثيرة من بعض الكتب الجيدة لدعم المؤلفين وتشجيعها على

المملكة وأدبها، يعرفها من طرق هذا الباب من كبار المؤلفين الذين لهم تواصل مع سموه. والأمير سلمان متابع لما يجري على الساحة الثقافية، ويحب الكتب الجيدة وينابيع أخبارها، ويوجه إدارة المكتبة لتحصيول عليها، كما يتلقى سموه إهداءات الكتب القيمة بحفاوة غير عادية بالشكر والتقدير على أصحابها، وأحياناً يحاورهم بما فيها من مبررات تهم متى ما منحت الفرصة.

والخلاصة التي يمكن الخروج بها بعد النظرة الإحصائية إلى مستشفيات المكتبة من الناحية الموضوعية والشكلية، نجد أنها ذخيرة معرفية على درجة كبيرة من الأهمية التاريخية والقيمة العلمية، لا سيما وأنها تعكس اهتمامات صاحب السمو الملكي



الأمير سلمان قارئ مواظب يقراً بمعدل ساعتين بشكل يومي تقريباً

الرياض: دار الملك عبدالعزيز،
١٤٤١هـ، ص ١٤٤.

٩ - الشواره / عبدالله ابن
محمد بن حسن، ط١ - الرياض
: ضح باشراف دار البسامة،
١٣٩٧-٩٤هـ، ٣ مجلدات.

١٠ - عسيق الورود من
رياض آل سعود / علي هاشم
وشبيد، الرياض : دار
١٤٠٧هـ، ٢٧ص.

١١ - قباية المرام شرح
صفي ذي الفهام / تأليف
عبد المحسن بن ناصر آل
عبيكان، بيروت : مؤسسة
الرسالة، ١٤١٩ / ١٩٩٨م
(سبعة أجزاء).

١٢ - قصص وأشعار من
آدابنا الشعبية في الجزيرة
العربية، الرياض : مطابع
السرمد، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م،
عدة أجزاء.

١٣ - مدينة الرياض عبر
أطوار التاريخ / حمد الجاسر،
الرياض : دار البسامة،
١٣٨٦هـ، ٢١٥ص.

١٤ - مسائل الهلال / أبو
عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري،
الرياض : دار الوطن، ١٣٩٩هـ،
٨٧ص.

١٥ - من مذكرات تركي بن
محمد بن تركي الماضي عن
العلاقات السعودية -
البنمية ١٣٤٢ - ١٣٧٦هـ،
الرياض: دار النشيل، ١٤١٧هـ،
٤٧ص.

١٦ - يوميات رحلة في
الحجاز / غلام رسول مهرا
ترجمة سبر عبدالمجيد إبراهيم،
الرياض : دار الملك عبدالعزيز،
١٤١٧هـ، ١٣٢ص. ■



أولى سموه نشر الكتب عن خاصة فساد على خطى والده الملك عبدالعزيز رحمه الله

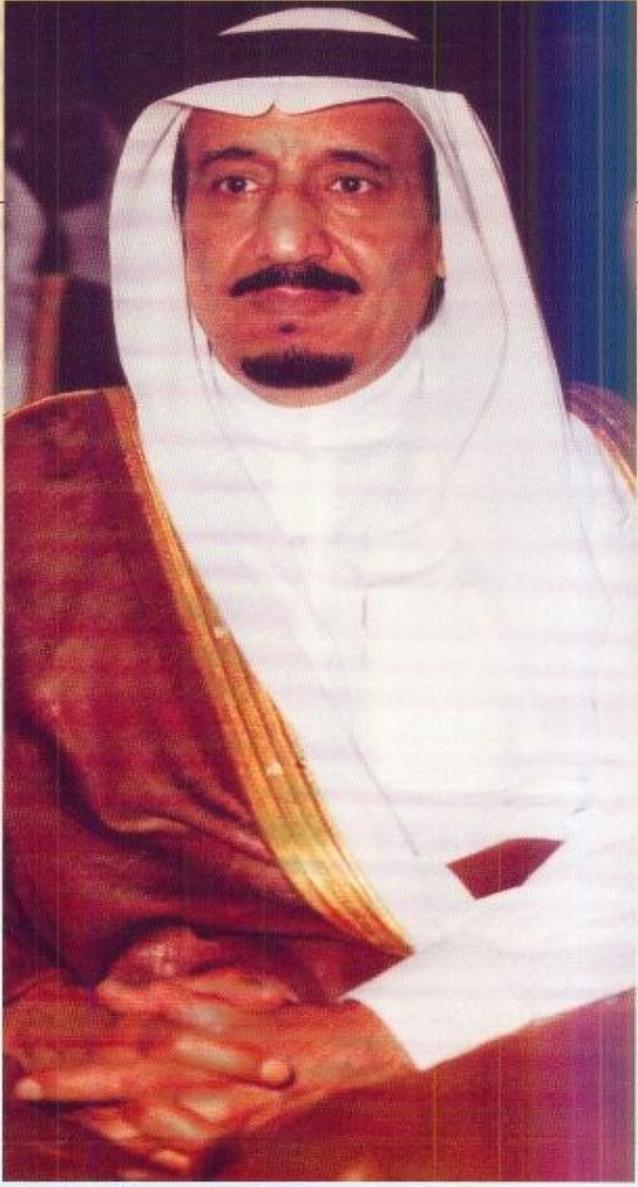
٦ - ديوان أندلسيات /
مطلق بن حميد الشيبني،
(١٣٥٩ - ١٤١٦هـ) جسد :
مطابع مؤسسة المدينة للصحافة،
١٤١٦هـ، ١٥٧، كما طبع في
الرياض عام ١٤١٧هـ على نفقة
الأمير سلمان بن عبدالعزيز.
٧ - الرحلات الملكية :
رحلات جلالة الملك عبدالعزيز
إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة
والرياض المنشورة في جريدة أم
القصوى، ١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ،
الرياض : دار الملك عبدالعزيز،
١٤١٦، ١٣٣ص.
٨ - الرحلة اليابانية في
الجزيرة العربية، ١٣٥٨هـ =
١٩٣٩م / إيجيرو تاكاهاشي،
ترجمة سارة تاكاهاشي.

صاحب السمو الملكي الأمير سلام بن عبد العزيز

سيرة ذاتية

- أمير منطقة الرياض -
- ولد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز في مدينة الرياض في ١٠/٥/١٣٥٤هـ الموافق ١٢/٣١/١٩٣٥م.
- تلقى سموه تعليمه الشرعي على أيدي كبار العلماء والشيخوخ، كما زادت حصيلته العلمية والثقافية بالاطلاع على شتى جوانب المعرفة.
- في يوم الثلاثاء ١١/٧/١٣٧٣هـ الموافق ١٦/٣/١٩٥٤م صدر الأمر السامي الملكي بتعيين سموه أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزير.
- يحظى العمل الإنساني باهتمام سموه، وقد تعام ١٩٥٦م ترأس سموه عدداً من اللجان والهيئات الرئيسية والمحلية لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين والمضطرين من التسول والزلازل والكوارث في العالمين العربي والإسلامي ودعم قضايا العالم الإسلامي ومناصرة المسلمين في كل مكان، ومن ضمن الجمعيات والهيئات التي ترأسها سموه :
- رئيس لجنة التبرع لتكويي السويس عام ١٩٥٦م.
- رئيس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام ١٩٦٧م.
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين عام ١٩٦٧م.
- رئيس اللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي باكستان عام ١٩٧٣م. وذلك في أعقاب الحرب بين الهند وباكستان التي تعرضت فيها الأخيرة لحسائر بشرية.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجاهد الخريفي في مصر في أعقاب اندلاع حرب ١٩٧٣م بين مصر وإسرائيل.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجاهد الخريفي في سوريا في أعقاب اندلاع حرب ١٩٧٣م بين سوريا وإسرائيل.
- رئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الأفغان عام ١٩٨٠م.
- رئيس اللجنة المحلية لجمع التبرعات لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٩٨٩م.
- رئيس اللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمضطرين من الفيضانات في بنجلاديش عام ١٩٩١م.
- رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لتبوسة والهرمك عام ١٩٩٢م.
- رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لتضري زلزال عام ١٩٩٢م في مصر.
- رئيس اللجنة التحلية لإغاثة متضري التسول في السودان.
- الرئيس الأعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الأمم والبره الذي أقيم في عهد من الدول العربية والأوربية وفي الولايات المتحدة وكندا.
- ولسمو الأمير جهود بارزة في دعم الهيئات الإسلامية والجمعيات الخيرية في الدول العربية والإسلامية وبناء المساجد والمراكز الصحية على ثقته الخاصة.
- أما على الصعيد الداخلي فلم يسهو سموه جهود بارزة في العمل الخيري وفي تطوير مدينة الرياض، ومن اللجان التي ترأسها سموه :
- رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- رئيس مجلس إدارة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- رئيس مجلس إدارة إدارة دارة الملك عبد العزيز.
- رئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.
- الرئيس الشرقي والمؤسس لمركز الأمير

[٣٠] أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م



سلمان لأبحاث الإعاقات، وقد قدّم سموره منحه مالية لإنشاء هذا المركز لدعم البحث العلمي في مجال الإعاقات.

- الرئيس الشرفي لمركز الأمير سلمان الاجتماعي.

- رئيس جمعية البر بالرياض، وهي جمعية خيرية تهتم بجمع الزكاة والصدقات من المحسنين وإيصالها إلى مستحقيها تريبًا لبدأ التكامل والكمال الاجتماعي.

- يرعى ويدعم سموره العديد من مراكز الدعوة وجمعيات تحفظ القرآن والمساجد.

- حصل سموره على وسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس، فقد سموه إياه الرئيس جاك شيراك في باريس عام ١٩٨٥م.

- حصل سموره على وسام الكفاءة الفكرية الذي قلده سموره إياه ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٩م.

- حصل سموره عام ١٩٩٥م على جائزة جمعية الأطفال المعاقين للخدمات الإنسانية.

- حصل سموره عام ١٩٩٧م على وسام اليوستة والهرسك التخلي لدعمه وجهوده لحرير اليوستة والهرسك، وقد قلده إياه الرئيس اليوسني في الرياض في شهر مارس ١٩٩٧م.

- حصل سموره عام ١٩٩٧م على درج الأمم المتحدة للتفليل من آثار الفقر في العالم ■

أخبار المكتبة - العدد ٦٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م ٣٦

تطور النظم السعودية

٣٢ أجاز المكتبة - العدد ١٧ - نوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

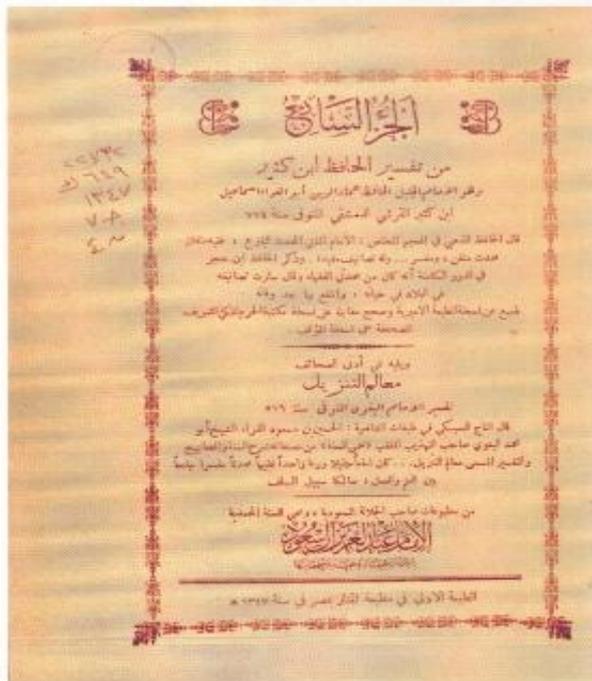
- نفثي مكتبة الملك فهد الوطنية مجموعة كبيرة من أوائل المطبوعات الحكومية والنظم أو التشريعات التي صدرت في فترات مبكرة من تأسيس المملكة العربية السعودية، حيث كان الملك عبدالعزيز حريصاً على التنظيم الإداري الحديث. ومن المصادر الأساسية لدراسة تطور الحكم والإدارة في المملكة المراجع التنظيمية التي تعطي الباحثين معلومات أولية وتاريخية عن نشوء النظم الإدارية وتطورها وتوثيقها ومنها المطبوعات التالية :
- نظام مجلس الوزراء. صدر في ١٣٧٣/٧/١٣هـ.
- كساد وزارة الدفاع، صدر في ١٣٧٣/٨/٢٤هـ.
- نظام نقابة السيارات، صدر في ١٣٧٢/٧/٣هـ.
- تنظيم الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية، ١٣٧٢/١/٢٤هـ.
- تنظيم ضريبة الدخل، صدر في ١٣٧٠/١/٢١هـ.
- نظام موظفي البعثات العنقبة السعودية، أصدرته مديرية المعارف مكة المكرمة سنة ١٣٦٩هـ.
- نظام التعميمات لعامل المقاولين، صدر في ١٣٦٨/٦/٢٩هـ.
- نظام كتاب العدل، صدر في ١٣٦٤/٨/١٩هـ.
- نظام العمل والعمال، صدر في ١٣٦٦/١١/٢٥هـ.
- نظام المزايدات والمنقصات العنقبة، صدر بالأمر السامي عام ١٣٦١هـ.
- نظام تسجيل العلامات الفارقة. صدر في ١٣٥٨/٧/٢٨هـ.
- نظام الجوازات السعودية، صدر في ١٩٥٨/١/٢٩م.
- النظام الداخلي لوزارة المالية والاقتصاد الوطني، صدر في ١٣٥٦/١/١٩هـ.
- نظام مديرية مصلحة خفر السواحل وتوابعها، صدر في ١٣٥٣/١/٢٩هـ.
- نظام المحكمة التجارية لمملكة العربية السعودية، صدر في ١٣٥٠/١/١٥هـ.
- نظام الصيد وجلبه واستعماله، صدر بإرادة السجسة في ١٣٤٩/١١/١٨هـ. ■

إنفاق السعوديين على نشر الكتب

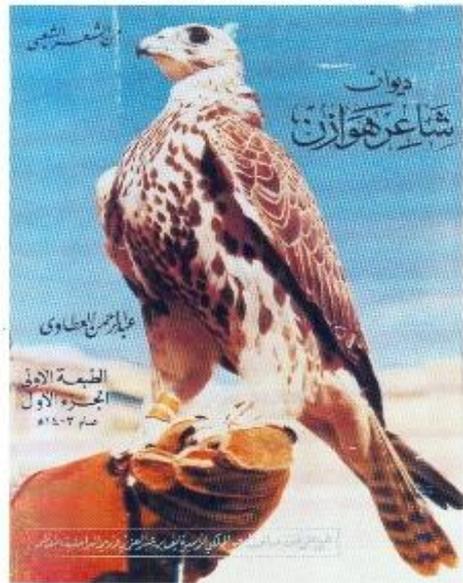
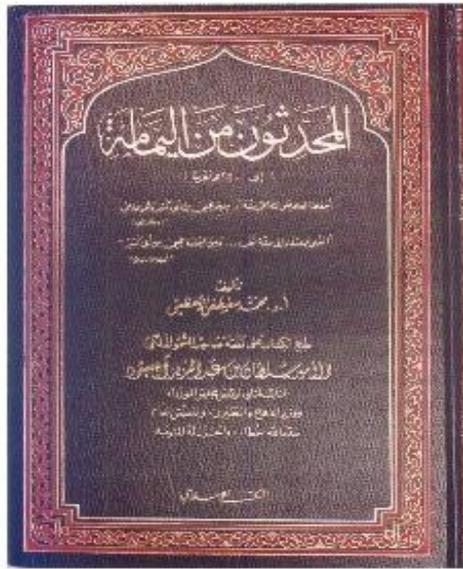
نشر الكتب والإنفاق على طباعتها من السنن الحميدة التي سار عليها المسلمون في كل مكان وزمان، فقد كان الأغنياء من المسلمين يستأجرون الوراقين وينطقون على نسخ الكتب، ثم وقضها في المكتبات والمساجد والمدارس. واستمر هذا التهج في الجزيرة العربية قبل توحيد المملكة، حيث كانت المخطوطات المحلية توقف لأعمال الخير والقراءة العامة في المساجد والجموع في مختلف مناطق المملكة. وتقتنى مكتبة الملك فهد الوطنية مئات المخطوطات التي عليها وقفيات بأسماء الأمراء والأميرات والعلماء ومحبي العلم والكتب من الأفراد في مختلف القترات قبل دخول الطباعة للعالم الإسلامي والعربي

ومن الوقفيات على المخطوطات وقفيات للإمام عبدالله بن فيصل والإمام عبدالرحمن بن فيصل وعبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل والجمهورية بنت تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود، ونورة بنت الإمام فيصل وحصة بنت أحمد السديري - رحمهم الله جميعاً - وقد اشهر السعوديون بنشر الكتب والإنفاق على طباعتها وتوزيعها في سبيل نشر الدعوة والأعمال الخيرية منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز الذي يأتي في صدارة المتفنين على طباعة الكتب وتوزيعها بشكل غير مسبوق سواء من حيث حجمها أو نوعيتها وجمالها الدينية والعلمية والثقافية.

وكثر الإنفاق على طباعة الكتب الدينية وما له صلة بتاريخ المملكة وأدائها. كما أن بعض الكتب القيمة وكتب الترجمة والإرشاد في الحج تطبع طبعا عديدة على نفقة ملوك المملكة وأمرائها وقاعلي الخمر منذ مئة سنة. وفيما يلي نورد قائمة بأسماء بعض من دونت أسمائهم على الكتب المطبوعة التي تقتنيها مكتبة الملك فهد الوطنية من الملوك والأمراء وقاعلي الخمر المصرح بأسمائهم على الكتب المنشورة، مثل الملك عبدالعزيز وأبنائه من الملوك والأمراء اللاحقين، وهم: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وأصحاب السمو الملكي الأمراء عبداللہ بن عبدالعزيز ولي العهد، وسلطان ابن عبدالعزيز وزير الدفاع



تجار التكمية - العدد ٦٧ - شمال ١٩٤٩م/ يناير ١٩٩٩م ٣٣



إنفاق السعوديين على نشر الكتب

والطيران والمشي العادي، وكذلك الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وكذلك الأمير متعب بن عبدالعزيز، والأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز، وبنو ابن عبدالعزيز، ومشعل بن عبدالعزيز، وعبد الرحمن بن عبدالعزيز؛ ومفسرون بن عبدالعزيز؛ كما أن الأمير منصور بن عبدالعزيز - يرحمه الله - من أبرز المنفقين على نشر الكتب، وكذلك أصحاب السمو الملكي الأمراء عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز، وخالد الفيصل بن عبدالعزيز، وعبد العزيز بن فهد بن عبدالعزيز، وسعد بن محمد بن عبدالعزيز، ومحمد بن نايف بن عبدالعزيز، والأمراء فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، والأمير محمد بن سعود الكبير، وسعود بن سلمان ابن محمد آل سعود، والمجوهره بنت سعود الكبير.

ويعد حسن عباس الشربلي أكفهر من أنفق على طبعه الكتب من الأثنياء السعوديين، حيث نشر على نفقته الكثير من الأعمال الدينية والفلسفية والأدبية منها بعض مؤلفات الأديب أحمد عبدالغفور عطار، يليه محمد بن صالح بن سلطان، ثم عبدالعزيز ومحمد الجميح، ثم علي الفهد العلي الهزاع، ثم صالح بن عبدالعزيز الراجحي، وعبدالله سليمان الجندان وابنه عبدالعزيز، ومحمد سرور الصبان، ومحمد حسين تصيف، وعبدالرحمن حسن القصيمي، وعبدالرحمن بن محمد بن عبيد اللطيف آل الشيخ، وعبدالله بن إبراهيم آل الشيخ.

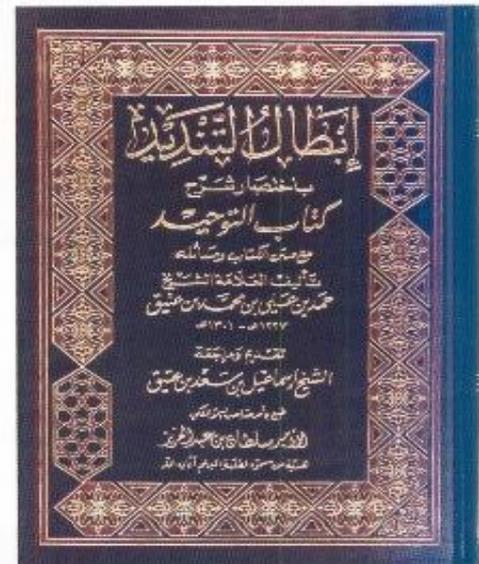
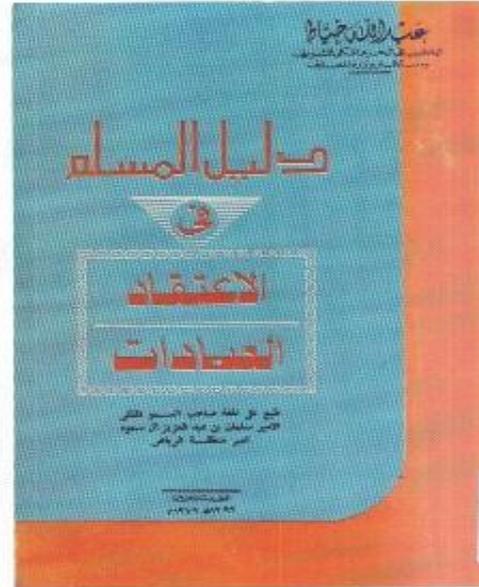
تحظى الكتب الدينية وما له صلة بتاريخ المملكة وآدابها بنصيب كبير في النشر

٣٤ أبحاث مكتبة - العدد ١٧ - ص ١٤١٩ - ١٤١٩ هـ / يناير ١٩٩٩ م

نشر الكتب والإنفاق عليها من السنن الحميدة التي سار عليها المسلمون

وعبدالله بن إبراهيم، ومحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، وغيرهم الكثير ممن أنفقوا على طباعة الكتب ونشرها مما هو مشهور في المكتبة الوطنية، مثل - خالد أحمد السديري، وعبد الرحمن بن أحمد السديري، وعقيل الذكر، وعبد الرحمن عبيد المحسن الطيبش، وسليمان القنهد السام، وأسعد طرايزني، وفهد ابن علي الرشودي، وعبد العزيز عبد الرحمن الشقري، ومحمد عبد الرؤوف المنياري، ومحمد سعيد، وعبد الفتاح فدا، ومحمد ابن صالح الحمودي، وأحمد حسن المشاط، وعبدالله أحمد كعكي، ومحمد سعيد القوز، وعبد المحسن بن عثمان أباطين، وعبد العزيز محمد الشقري، ومحمد سعيد أحمد بشناق، وحمزة محمد عجاج، وحبيب محمود أحمد، ويوسف زتل، علي رضا، وقنهد بن علي الرشودي، وحسيد محمد السعيدان، ومحمد إبراهيم النهوس، وعبدالله صالح العثيم، وعامر عبدالله المنيف، وحفصة عبدالرحمن أبو طاهر، ومحمد أمين تقييرة، وأحمد هاشم مجاهد، وعبد الملك بن عبدالله ابن دهبش، وإبراهيم الشوري، وعبد الكريم الجهيمان، ومزعل سلطان الزايد، وأحمد يوسف بنات.

هذا، وما جدر الإشارة إليه أن عبارة (طبع على نفقة) قد تعني بيانات النشر والناشر مثل الكتب التي أصدرتها المؤسسة السلفية بمكة المكرمة لصاحبها عبد الفتاح قنلان ومحمد صالح نصيف والكتب المبكرة التي نشرها عمر عبد الجبار ■



قصة كتاب سعودي

جميعاً - كما هو منضبط في مقدمة الكتاب. وهو كتاب "جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود" تأليف العلامة العمدة شمس الدين محمد بن أحمد المنهاجي الأسيرطي (٨١٣ - ٨٨٠هـ) موقع خاتم كافي الملكة الشامية المعروسة في القرن التاسع الهجري؛ محقق محمد حامد الفقي. الطبعة الأولى. الطائف: دار المعارف، طبع مطبعة الستة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤/١٩٥٥؛ الجزء الأول ٥١٨ صفحة والجزء الثاني ٦١٦ صفحة.

والكتاب بمثابة دليل شرعي يتناول كل ما يخص القضاة وكتاب العدل، بل يبدو أهمية الكتاب وقيمه الكبيرة في كونه أول كتاب عربي في تقنين العقود الشرعية وتنظيم إجراءات المحاكم بما يؤكد أسبقية الإسلام في ضمان التشريعات التي تصون حقوق الإنسان.

وقد عرفت الكتاب لأول مرة في مكتبة جامعة برنستون الأمريكية، حيث كنت أبحث وأسعى إلى جمع الإنشاج الفكري السعودي لضمه إلى مقتنيات مكتبة الملك فهد الوطنية، فداني أحد الأخترة العرب الذي يدرس الدكتوراه في قانون العقود في الجامعة إلى كتاب "جواهر العقود" ثم أردت بأن أمانته قسم القانون في الجامعة دهشوا لما عرفوا بحتوى الكتاب، وتأكدوا من أسبقية المسلمين في تقنين العقود.



للإبالية في عهد الملك سعود - رحمه الله - كما اشترك في قصة الكتاب علماء أجلاء هم عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ والمحقق محمد حامد الفقي وألشيخ سليمان بن عبدالرحمن انصيح وغيرهم - رحمه الله

هذه قصة كتاب تراثي عظيم من الأهمية عثر عليه في المملكة العربية السعودية ونشر فيها وطبع على نفقة الحكومة السعودية بتوجيه من محمد مسعود الصبان الذي كان وزيراً

٣٦ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / سابر ١٩٩٩م

وقد تلهفت إلى رؤية الكتاب
والمسمرني الوهر وأنا أتصفح
الكتاب في جامعة مكتبة جامعة
هارفارد، فوجدت أن الكتاب قد
نشر في المملكة على نفقة الحكومة
التي توزعه مجاناً كما في الختم
على صفحة العنوان كما وجدت
فيما بعد بأن الكتاب متوافر في
مكتبة الملك فهد الوطنية وفي
غيرها من المكتبات المحلية.

وقد احتضنت الجامعة
بالكتاب في المجموعات الخاصة
التي لا تعار نظراً لندرته وقيمته
العنسية مما يدل بالسكند على
عناية المملكة بالإتحاق على
الكتب القيمة منذ وقت مبكر
حسب النهج الذي وضعه مؤسس
المملكة الملك عبدالعزيز -
الله تراه -

أما قصة الكتاب - كما
يرونها المحقق - فهي قصة
طريفة وجديرة بالتسجيل. إذ
هي السبب الذي اتصل به ظهور
هذه "المسراير" وتيسرت هذه
الطبعة الأنيقة. كما قال: وقصة
"الجواهر" أتت حين كنت بالبلاد
المقدسة متشرفاً بالمع العام
الماضي ١٣٧٣هـ لقيت أحسا
الصدق والوفاء، صاحب
السماحة والخلق الكريم - الأخ
الصالح الشيخ عبدالمملك بن
إبراهيم آل الشيخ، رئيس هيئة
الأميرين بالمعروف بالسلطة
العربية السعودية، فأخبرني -
ورجيه يشترك بنور السرور
والفرح - أنه كان في رحلة
فنيشبية في أطراف المملكة،
للإشراف على أعمال هيئات

الأميرين بالمعروف... قال المحقق
يروي عن الشيخ عبيدالملك بن
إبراهيم: فبينما أنا في إحدى
القرى في مقاطعة "عسمر"
جاءني رجل بنوي وقدم لي
حزمة ملفوفة في خرقة بالية.
قال الشيخ فلما فتحتها وجدت
فيها كتاباً ضخماً مخطوطاً، على
ورق أقرب إلى الليلى، يحيط به
دفتان أكل الدهر عليهما وشرب
حتى يلبسا، ولم يبق منهما إلا
شكلهما، وهما لا تسكان
الكتاب. وإنما تسكنه هذه التفافة
فسحبت أتأمله، وأنظر طرته
وأتعرف اسمه وخطبه، فإذا هي
أجد الورقة الأولى قد ذهب
نصفها بالظول حتى فقد نصف
اسم الكتاب ونصف اسم المؤلف،
وتصف كل سطر من الخطبة، ثم
ذهبت أتصفح الكتاب وأراجع
موضوعه، فإذا هي أجد كتاباً
لغزاً في موضوعه، غنياً في
أسلوبه، شيقاً في مقاصده،
غريباً في بابه، اناس اليوم
بأنشد الحماصة إليه، وبالأخص
القضاة ومن يدور معهم في
القضاة، من الموثقين وكتّاب
العذر وكتّاب المحاكم.

قال الشيخ فخرت بهذا
الكتاب أشد الفرح، واعتقدت
أنني فخرت منه بكثر ثمين، وما
كنت أحظ رحالي بمكة المكرمة
حتى تسمع علمائها بما فخرت
به، فوجدوا لهقين، يسألون عن
الغنيمة الكريمة "المسراير"
فعرضته عليهم واستعاره
بعضهم لشدة شغفه به، وأجمع
الكل على أنه حقيقفة نعم

الخبيرة، ولكن لا ينبغي أن
تحبس تلك "الجواهر" في مكتبة
خاصة، ولا يليق أن يختص بها
عالم دون عالم.

قال هذه قصة الكتاب قلت
أكرم به من كتاب وأنعم برأيي،
العلماء القضاة من رأيي،
وأرى أن تعرض القيام بطبعه
على رجل المعلم والأدب
والفضل الشيخ محمد سرور
الضبان وزير المالية والاقتصاد
الوطني بالمملكة العربية
السعودية. قال الشيخ أصبحت
الهدف فنذهب إليه عاجلاً، فما
كسدتنا نأخذ مجلسنا بداره
العامة حتى لمع تحت إبطني
رزمة كبيرة ملفوفة بلقائنها
العسيرة. قال حفظه الله
تأبقت خيراً قلت نعم.

وأني خبير أنفضل من
"الجواهر" قال وما تلك الجواهر،
وعهدني بالتسخير لا شأن لهما
بالماس واللؤلؤ والمرجان؟ فقص
الشيخ على معاليه قصة الجواهر
وعرض عليه أمنية العلماء في
نشر الكتاب. فلم يكذ بقرع من
عرضه حتى سارع معاليه
وأمرني أن أبدأ في طبعه على
نقسه حالاً وسرعاناً، ثم قال
المحقق: "كثير الله في الأمة
العربية أمثال معالي الشيخ
محمد سرور الضبان الذي يحلو
حنو جلاله الملك عبدالعزيز فهو
- أمطر الله على قبره شأيب
الرحمة والرضوان - الذي أحيا
هذه السنة الكريمة في الجزيرة
العربية، وبخت عطران الكتب
القيمة من مرقدتها... ■

أول كتاب عربي في تقنين العقود الشرعية وتنظيم إجراءات المحاكم

**احتفال المملكة
بمرور خمسين
عاماً على
تأسيسها**



مشاهداتي

في
بنياد الحجج

بمناسبة
حضور عياد جلوس جلال الملك ابن سعود
بمكة

عبد الوهاب خضير

مكتبة ومطبعة خضير

من كتاب مشاهداتي لعام ١٩٦٠م
تتميز كتابه بمرور خمسين عاماً

ع ٩١٥٣٦٠
خ ٥٧٢

١٣٦٩هـ الموافق ١٩ يونيو سنة
١٩٥٠ احتفالاً بمرور خمسين
عاماً على استرداد الرياض. كما
استعرض فعاليات الاحتفالات
بهذه المناسبة في بعض دول
العالم وأقوال الصحف الأجنبية
مع سرة قصيدة أحمد الغزادي
التي أذيعت من محطة الإذاعة
السعودية، وقصيدة فؤاد شاعر
التي أذيعت في الإذاعة المصرية.
وقصيدة حسن عبدالله القرشي
بهذه المناسبة. كما كتب سمر
الأمير مشعل بن عبدالعزيز نائب
وزير الدفاع آنذاك مقالة عن
النهضة العسكرية في المملكة
العربية السعودية.

● مشاهداتي في بلاد الحجاز
بمناسبة حضور عياد جلوس
جلالة الملك ابن سعود / بقلم
عبد الوهاب خضير. القاهرة :
مكتبة ومطبعة خضير ،
١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م ، ٤٣ ص.

الرحلة الملكية على الباخرة مع
استعراض برنامج الزيارة
وفعاليتها في مصر. وقد تطرق
الكتاب لتاريخ المملكة وإجازات
الملك عبدالعزيز وسرته مع عرض
مجموعة من الصور المبكرة
للملك عبدالعزيز وبعض الأهرام
والأعيان والمسؤولين.

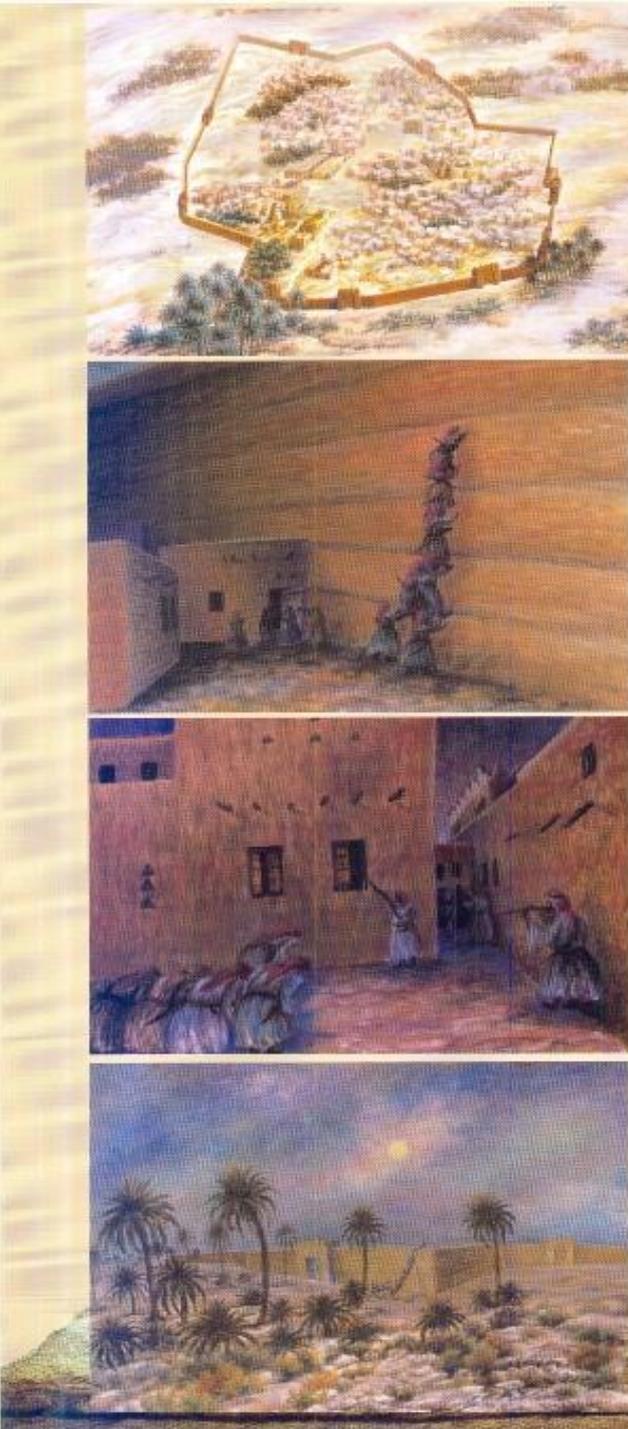
كتب قصول الكتاب مجموعة
من الأدباء، والفكرين، مثل :
عبد الوهاب عزام، وهدي شعراوي،
ويوسف ياسين، وعبد الله
القصبي، وخير الدين الزركلي،
ورشاد فرعون، كما تضمن الكتاب
بعض القصص التي تدل على ما
يتصف به الملك عبدالعزيز من مكارم
الأخلاق والخفة والتسلق بالحق ■

فيصل الذي كان نائباً لجلالة الملك
عبدالعزيز بمكة وصوراً متعددة
لعالم الحجاز وبعض الشخصيات
السعودية مثل فوزان السابق
معتد الحكومة في مصر وصوراً
تحدد وحسن تصيف.

● الملك عبدالعزيز آل سعود
والمملكة العربية السعودية /
عبدالله حسين. القاهرة : مطبعة
التوفيق، ١٣٤٦ ، ٢١٦ ص.
يتناول الكتاب بالتفصيل
زيارة صاحب الجلالة الملك
عبد العزيز آل سعود عاهل
المملكة لبلاد المصرية في شهر
فبراير سنة ١٩٤٥م، ربيع الأول
سنة ١٣٦٤هـ ولقاءه بالملك
فاروق. كما يتناول الكتاب

قدم للكتاب أحمد زكي باشا
وأثنى على المؤلف وكتابه الذي
يصف فيه رحلته إلى الحجاز مع
مجموعة من الصحفيين الذين
يتلون الصحف والمجلات المصرية،
مثل : الأهرام، والخبر،
والمصور، والبلاغ، والسياسة؛
وذلك استجابة لدعوة وجهتها
حكومة المملكة بمناسبة
الاحتفالات بجلوس جلالة الملك
عبد العزيز، ويصف المؤلف
الاحتفالات التي حضرها كما
يصف مظاهر التقدم في مكة
المكرسة والمدينة المنورة وجدة
والمناطق التي زارها، كما يتضمن
الكتاب صوراً مبكرة للملك

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م ٣٩



ليلة استرداد الرياض

لوحات وأشعار

لوحات الفنان / سعد العبيد شعر / بولس سلامة

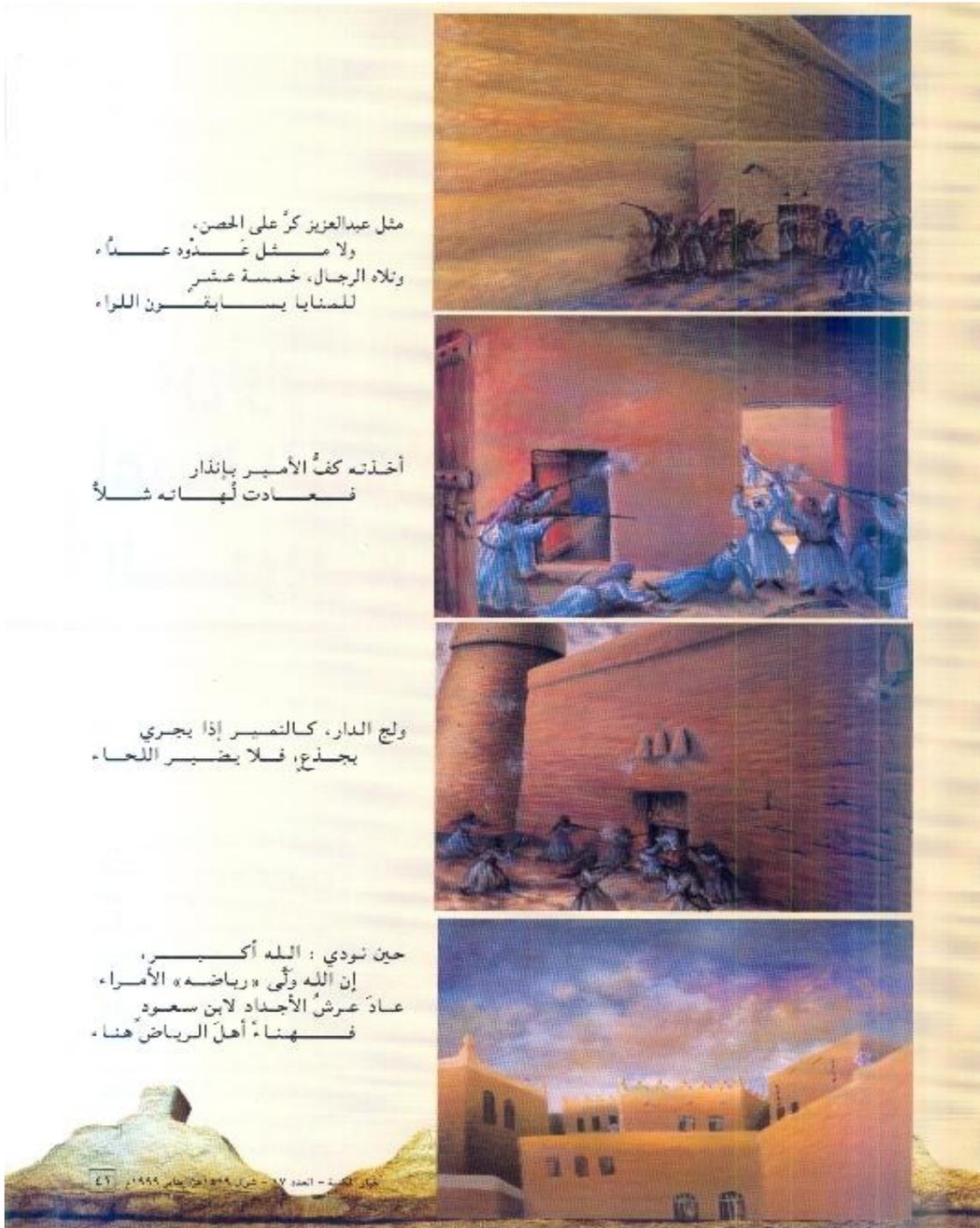
في جوار « الرياض » حل أمير
ورفاق توشحوا الظلماء
ظل عشرون منهم في الضواحي
حرسا أو نواظرا رقباء

عشرة أسندوا إلى السور جذع
النخل، يمشون للمنون ارتقاء

عُزلت نسوة وأوصد باب
وغدا البيت للرجال وقاء
وأقاموا الصلاة سورة يس
وصبوا على الجسوم الوضوء

طلع الفجر مبظناً ينهادي
كعروس تحصي الخطى إحصاء
مثلها الفجر في « الرياض »
بذاك اليوم، أبدي تدللاً وانثناء

٤٠ - ليل الفجر - العدد ١٠٣ - كانون الثاني ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م



من أوائل أعمال المؤلفين السعوديين

رغم حداثة مكتبة الملك فهد الوطنية إلا أنها ركزت منذ تأسيسها قبل عشر سنوات على جمع الإنتاج الفكري السعودي قديمه وحديثه مما يعود إلى بداية الطباعة في مطلع القرن الماضي وما قبله من المطبوعات السعودية المنشورة في الهند ومصر ودمشق وبغروت وغيرها من مراكز النشر. ومع أن العصور على أوائل المطبوعات السعودية مع بداية الجمع الاقنائي الذي تتولاه المكتبة جا، متأخراً إلا أن المكتبة استطاعت لم شتات أكبر مجموعة من الإنتاج الفكري الوطني، حيث تفتت المكتبة أكثر من مئة وخمسين ألف مادة ثقافية سعودية من الكتب والدوريات، كما أن من المجهودات المستمرة للمكتبة متابعة ما ينتجها من المؤلفات السعودية المبكرة جداً التي يتم الحصول عليها عادة من خلال الإهداءات والاتصالات بالمؤلفين الأحياء، أو

[٤٣] أخبار المكتبة - العدد ٧٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

أقارب المتوفين وغيرهم من الوراثين وهواة جمع الكتب القديمة، وفي هذا الضمار قامت المكتبة بتضمين أوائل أعمال المؤلفين السعوديين لحصرها ببلوجرافياً واقتنائها. فاستطاعت المكتبة جمع حصيلته طيبة لباكرة أعمال الكثير من المؤلفين القدماء والمحدثين. ومن المقارقات الطريقة التي وجدناها أثناء تحقيق أوائل أعمال المؤلفين أن بعضهم عند سؤالهم عن أول كتاب نشر له لا يتذكره أو يخفي ذكره لاعتبارات منها ضعف العمل مقارنة بكفاءة المؤلف وسيورته في الوقت الحاضر أو بسبب تغير الاهتمامات أو التطور الفكري كما أن أكثر المؤلفين القدامى لا يتكون نسخاً أصلية من الطبعة الأولى لأول مؤلفاتهم. وفيما يلي قائمة منشقة من بعض ما يتوافر من أوائل الضعات الأصلية الأولى لأعمال المؤلفين السعوديين.

رغم حداثة مكتبة الملك فهد الوطنية إلا أنها ركزت منذ تأسيسها قبل عشر سنوات على جمع الإنتاج الفكري السعودي قديمه وحديثه مما يعود إلى بداية الطباعة في مطلع القرن الماضي وما قبله من المطبوعات السعودية المنشورة في الهند ومصر ودمشق وبغروت وغيرها من مراكز النشر. ومع أن العصور على أوائل المطبوعات السعودية مع بداية الجمع الاقنائي الذي تتولاه المكتبة جا، متأخراً إلا أن المكتبة استطاعت لم شتات أكبر مجموعة من الإنتاج الفكري الوطني، حيث تفتت المكتبة أكثر من مئة وخمسين ألف مادة ثقافية سعودية من الكتب والدوريات، كما أن من المجهودات المستمرة للمكتبة متابعة ما ينتجها من المؤلفات السعودية المبكرة جداً التي يتم الحصول عليها عادة من خلال الإهداءات والاتصالات بالمؤلفين الأحياء، أو

[٤٣] أخبار المكتبة - العدد ٧٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

سنة النشر	اسم المؤلف	م
١٣٦٩هـ	موقع عكاظ	١
١٣٧١هـ	تسالي	٢
١٣٨٠هـ	الرائد في علم الفرائض	٣
١٣٧٤هـ	إبطال التنديد باختصار شرح التوحيد ١٣٦٧هـ، القاهرة: أو هداية الطريق في رسائل آل عتيق (مطابع الرياض).	٤
١٣٥٧هـ	تاريخ حمد بن محمد بن ناصر بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي. (مطبعة أم القرى).	٥
١٣٤٩هـ	حقيقة التوحيد والعبادة والفرق بين دعاء العادة والعبادة. (مطبعة المنار القاهرة).	٦
١٣٧٨هـ	الأستاذ حميد (قصص قصيرة).	٧
١٣٤٨هـ	أحسن القصص (طبعة بالقاهرة)	٨
١٣٧١هـ	أو ديوان التبت. (طبع بدمشق).	٩
١٣٧٩هـ	مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد.	١٠
١٣٧٩هـ	اللقاء العظيم بين سعود وجمال.	١١
١٣٧٩هـ	الورد المصقى المختار من كلام الله تعالى وكلام سيد الأبرار	١٢
١٣٥٤هـ	الأزهار الوردية نظم التحفة السنية.	١٣
١٣٨٠هـ	تاريخ ملوك آل سعود (مطابع الرياض).	١٤
١٣٧٨هـ	المجموعة السعودية لانظمة الزكاة والضرائب والطابع.	١٥
١٣٥٠هـ	الجواب الباهر في زوار المقابر.	١٦
١٣٧٤هـ	الملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية - ترجمة -.	١٧
١٣٤٩هـ	شعاع الأمل (شعر).	١٨
١٣٥٠هـ	فتاة البسفور (قصة).	١٩
١٣٣٢هـ	نقذة تاريخية أملاها عن نجد.	٢٠
١٣٧٣هـ	أسمى الرسائل.	٢١
١٣٧٩هـ	طاهر الدباغ في خدمة الوطن (القاهرة)	٢٢

تجدد المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م ٤٣

م	اسم المؤلف	اسم الكتاب	سنة النشر
٢٢	عبدالرحمن الطيب الأنصاري	ظاهرة الهروب في أغاديير الصحراء لظاهر زمخشري.	١٢٢٨هـ
٢٣	عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري	الشهب المرمية	١٢٧٢هـ
٢٤	عبدالرحمن بن محمد القاسم	الدرر السننية في الأجوبة النجدية.	١٣٤٣هـ
٢٥	عبدالرحمن محمد الشنتي الحسيني	التحفة الزكية.	١٢٧٢هـ
٢٦	عبدالرحمن بن يحيى المطفي	طليعة التنكيل (القاهرة).	١٣٦٩هـ
٢٧	عبدالرزاق صالح الحجر المالكي	ابن الصحراء.	١٢٩٠هـ
٢٨	الأمير عبدالعزيز بن محمد آل سعود	حقيقة العبادة والتوحيد.	١٣٤٢هـ
٢٩	عبدالعزيز بن جندل	ثمره الحساب (القاهرة).	١٣٦٧هـ
٣٠	عبدالعزيز بن راشد النجدي	الاشفوية الرحمانية مع بيان الأمراض القلبية (القاهرة).	١٣٥٧هـ
٣١	عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود	الورد المصفى (القاهرة).	١٣٦٩هـ
٣٢	عثمان بن بشر	عنوان المجد في تاريخ نجد ١٢٢٨هـ بغداد.	١٢٢٨هـ
٣٣	عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ	تحفة الحاج (مطابع الرياض).	١٣٧٨هـ
٣٤	عبدالعزيز محمد القاضي	العنيزة (قصائد في تاريخ عنيزة ٢١ صفحة: بغداد).	١٣٦٧هـ
٣٥	عبدالعزيز محمد السلطان	المناهل الحسان في دروس رمضان (دمشق).	١٣٧٦هـ
٣٦	عبدالعزيز بن ناصر الرشيد	عدة الباحث في أحكام الموارث (القاهرة).	١٢٨٠هـ
٣٧	عبدالقادر بصراوي	الجوهرة الزرقاء (جدة).	١٣٨٤هـ
٣٨	عبدالقادر بن حسين المالكي الصنفي	ضياء السالك في أحكام المناسك (المطبعة الماجدية)	١٣٥٤هـ
٣٩	عبدالله بن عبدالرحمن أبايطين	مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد (القاهرة).	١٣٤٧هـ
٤٠	عبدالله بن سليمان بن يليهد	جامع المسالك في أحكام المناسك (مطابع أم القرى).	١٣٤٥هـ
٤١	عبدالله عبدالغني خياط	التفسير المبسر.	١٣٧٧هـ
٤٢	عبدالله بن سلامة الجهني	طلبة البعثات السعودية في المرأة (القاهرة).	١٣٧٤هـ
٤٣	حسين بن غنام	روضة الأفكار والأفهام لثراء حال الإمام.	١٣٣٢هـ
٤٤	عبدالله حمود الطريقي	جيوولوجية المملكة العربية السعودية.	١٣٦٧هـ
٤٥	عبدالله بن عبدالرحمن أبايطين	تأسيس التقديس (القاهرة).	١٣٤٤هـ
٤٦	عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر	حفيد الأنام ونور الظلام (القاهرة).	١٣٧٢هـ

سنة النشر	اسم الكتاب	اسم المؤلف	ص
١٣٧٩هـ	تقنين الشريعة.	عبدالله بن عبدالرحمن البسام	٤٧
١٣٨٦هـ	واجبات الموظف العام وتأديبه.	مطلب عبدالله النفيسة	٤٨
١٣٨١هـ	مظلوم (شعر عامي).	علي عبدالرحمن أبو ماجد	٤٩
١٣٨١هـ	النار والزيتون (شعر).	عبدالله عبدالوهاب العباسي	٥٠
١٣٨٨هـ	الأعزب الفقير (قصص).	أمين عبدالرزاق عبدالمجيد	٥١
١٣٨٩هـ	قطيع الكلاب والنساء.	محمد عبدالواحد	٥٢
١٣٧٧هـ	الأدب في الخليج العربي.	عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد	٥٣
١٣٨٩هـ	الدوريات.	حمود بن ضاوي القثامي	٥٤
١٣٩٧هـ	بكا - الزهور (شعر)	علي حسن أبو العلا	٥٥
١٣٨٧هـ	إدارة التنمية في المملكة.	إبراهيم محمد العواحي	٥٦
١٣٨٥هـ	عرض عام عن التعليم بالمملكة.	علي بن محمد العيسى	٥٧
١٣٧٢هـ	أبو زامل أو تاريخ مكة ط١.	أحمد محمد السباعي	٥٨
١٣٩٢هـ	قصائد عن مقبل العيسى.	مقبل عبدالعزيز العيسى	٥٩
١٣٦٩هـ	تاريخ البلد الحرام (تحقيق مشترك).	عبدالعزیز أحمد الرفاعي	٦٠
١٣٩٨هـ	دراسة مقارنة في التطور.	فؤاد عبدالسلام فارسي	٦١
١٣٥٥هـ	نقثات من أقلام الشباب الحجازي.	علي حسن فدعق	٦٢
١٣٣٧هـ	عيناك فداك (شعر).	سلطانة عبدالعزيز السديري	٦٣
١٣٥١هـ	الظالم نفسه (مسرحية شعرية).	حسين عبدالله سراج	٦٤
١٣٨٣هـ	عرق وطن.	عبدالرحمن عبدالله شاعر	٦٥
١٣٧٠هـ	٤٦ يوماً في المستشفى.	محمد عمر توفيق	٦٦
١٣٧٧هـ	الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية.	زيد بن عبدالعزيز بن فياض	٦٧
١٣٨٤هـ	أصداء الذكريات (شعر).	علي حسن الفيفي	٦٨
١٣٧٤هـ	أحزان قلب (شعر).	عبدالغني محمد قسبي	٦٩
١٣٨٠هـ	زهرة الضمائل في تراجم علماء حائل.	علي بن محمد الهندي	٧٠
١٣٨١هـ	النغم الجريح "شعر".	محمد سعيد الخنيزي	٧١
١٣٨١هـ	قصة الأفندي.	محمد سعيد رفعت دار	٧٢
١٣٢٨هـ	إتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين.	محمد عبدالحميد مراد	٧٣
١٣٨٤هـ	النيراس.	محمد بن عبدالرحيم الصديقي	٧٤

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - جوان ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م. [٤٥]

التعليقات على الكتب

أهمية التعليقات تنبع من أهمية كاتبها ومكانته العلمية أو الاجتماعية

التعليقات نوع من التأليف، فهي نصوص ومعلومات يدونها القارئ على الكتاب سواء كانت إيضاحات أو شروح أو تصحيحات تضاف خارج النص الأصلي لأعمال الآخرين. وتأتي أهمية التعليقات من أهمية كاتبها ومكانته العلمية أو الاجتماعية، فقد يكون القارئ

أعلم من مؤلف الكتاب أو أدري منه في بعض جوانب الموضوع، كما قد يكون للمعلق آراء ونظرات وزيادات تختلف عما في متن الكتاب. ومن المعروف في المخطوطات أن كثيراً من الشروح والحواشي المضافة أصبحت كتباً مستقلة.



الشيخ محمد بن عبدالعزيز المنجم

في واحد من أهم تعليقاته على صفحة عنوان كتاب (تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب تأليف منت جون فيليبي) : "كنت ليلة عند الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في قصره بمكة فجرى ذكر التاريخ فقال لم يكتب أحد وكان فيليبي في المجلس فأشار إليه الملك - رحمه الله - وقال كان فيليبي وهذا دليل على ثقة الملك فيليبي ثم علق على الكتاب في المكان نفسه" من كتب محمد بن عبدالعزيز بن مناع جرى حرره في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٣هـ في النوحه من بلدان قطر" كما دون المناع التعليق السابق على كتاب أمين الريحاني (تجد وملحقاته... ط ٢، بيسروت، ١٩٥٤) بقوله : قال الملك عبدالعزيز ذات ليلة ونحن عنده بعد صلاة العشاء الآخرة وقد جرى ذكر التاريخ أنه لم يكتب أحد تاريخي فقلت الريحاني كتب ذلك فقال كذب الريحاني كتب شيئاً ما قلبه وترك شيئاً قلته وكان فيليبي في المجلس فالتفت إليه

ومع أن التعليقات كانت سائدة قبل عهد الطباعة وانتشار وسائل النشر المبسرة من الكتب المطبوعة والدوريات إلا أن التعليقات لم تفقد قيمتها بوصفها أحد أبعاد التوثيق لا سيما إذا كانت قديمة وذات صلة بالتاريخ المحلي غير التدرن، وتعد التعليقات المبسوثة في ثنايا الكتب مصدراً مهماً للمعلومات حول المعلقين من العلماء وغيرهم وحول تاريخ الأفكار والكتب لا سيما إذا كانت تكشف عن معلومات جديدة لها صلة بالمعلقين وقراءاتهم وعلاقتهم بمن عاصروهم من الناس على اختلاف أعمالهم. أما التعليقات على الكتب المطبوعة فهي امتداد لمسيرة الاتصال العلمي كما أنها تبين علاقة القارئ بالكتاب ومؤلفه منذ القدم، فالتعليقات تعكس أبعاد التلقى والاستجابة في صور شتى وتثل وجهات النظر الثقافية السائدة في كل زمان ومكان.

وفي مكتبة الملك فهد الوطنية آلاف الكتب والمخطوطات الراخرة بالعهدمستحضات

٤٦ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

صلاحياته عن الأنساب وتصحيحاته في مواضع مفرقة من الكتاب.

ومن تعليقات المانع المبكرة على كتاب **إخلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال** للعلامة المحافظ صفى الدين أحمد بن عبدالله الخرجي الأنصاري، القاهرة : الطبعة الأخيرة، ١٣٢٢هـ، قوله في تلك الكتاب "ساقه سابق القدير إلى ملك الفقير الحقيير محمد بن عبدالعزيز بن مناع تحريراً في ١٧ شعبان ١٣٣٣" كما كتب على صفحة العنوان مؤلف كتاب **قطف الشعر في رقع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر العالم العلامة صالح بن محمد الشهير بالفلاني** نسبة إلى فلان بضم الفاء وتشديد اللام، أمه من السودان وإنما نسب إليهم لأن آباءه نزلوا عندهم وإلا فهو عمري وفلان قبيلة من غلانة فالتاء فوق بدل النون توفي بالمدينة المنورة ٥ جمادى الآخرة ١٢١٨هـ.

وللمانع تعليقات نقدية شديدة على

الكتب المخالفة في العقيدة مثل تعليقه على

كتاب **شواهد الحق في الاستعانة بسيد الخلق**

ليوسف إسماعيل التهامي المطبوع في القاهرة

١٣٥٢هـ، وذلك بقوله : "أعدا الكتاب شواهد

الكفر والضلال والبدع والاتحال، كل ما ذكره

فيه من الأدلة من الكتاب والسنة لا تدل إلا

على توحيد الله وإقراره بالعبادة والاستعانة

بغير الله شرك، دل الكتاب التحريز والسنة

النوية على ذلك، فالتهامي دجال ضال مليس

دأب إلى الشرك والضلال فبقبحه الله وقبح من

قال بقوله الفاسد الذي ألف الكتاب لأجله".

وللمانع تعليقات عامة وخاصة غزيرة

وشروحات وإيضاحات فقهية لغوية وتاريخية

وتراجم يصعب حصرها، وتعليقاته تتجاوز

قائدتها الناحية العلمية إلى نغضية سيرة

الكتب والجوانب البيولوجرافية والتوثيقية كما

في تعليقاته وتلكاته على الكتب التي

يقتنها. وكتب المانع على كتاب **أعمل اليوم**

والليلة للمحافظ أبي بكر أحمد بن محمد

الدينوري المعروف بابن المنى طبعه حيدرآباد

١٣٥٨هـ : "تسيطه بالشكل بضم السين

أبجد الكنية - العدد ١٧ - سوال ١٤١٩م بتاريخ ١٩٩٩م

٤٧



وقال كان قلبي يعني بكتب التاريخ" ويرجى على الكتاب تلك تصح ٢ تنقل إلى ملك محمد بن عبدالعزيز بن مناع في ٩ رجب ١٣٧٤ بمكة المكرمة ثمة ثمان ريبالات.

والشيخ محمد المانع من المشهور بكثرة

التعليقات والحواشي المفيدة والمؤلفة على

الكتب، وتدل تعليقاته الكثيرة على علمه

الواسع وتحضره في العلوم الإسلامية واللغوية

والتاريخ والأنساب، كما أن للمانع تعليقات

لغوية دقيقة على كتاب **دليل الطالب** بتدوير

حول النحو والصرف. ومن تعليقاته على

كتاب **أروضة البشر** في أعيان دمشق في

القرن الثالث عشر) المطبوع سنة ١٣٦٥هـ،

وقد أهداه الكتاب محمد بهجة البيطار.

وفي الكتاب تعليقات مفرقة منها قول

المانع "فيه تراجم جماعة كثيرة" كما علق على

ترجمة المؤلف داخل

الكتاب بقوله "مات النصف - رحمه الله

- في أول عام ١٣٧٩ بدمشق وبلغنا خسر

وفاته ونحن بمصر" كما علق على ترجمة

إبراهيم باشا عند ذكر الحملة التي قادها

طوسون باشا ابن محمد علي بقوله "إطلاقه

على فسال الطاغية لأهل نجد تأديباً جهل منه

فكيف يؤذ أهل نجد من هو أمجد العباد

وأخيبتهم فالواجب أن يقال وفرض إليه قتال

أهل الحق ظلماً لهم وعدواناً". كما علق المانع

على كتاب **المنتخب في ذكر قبائل العرب**

لعبد الرحمن المغيرة، القاهرة ١٩٦٢م، بقوله

: "أخبرني أحد طلبة العلم من العفالق أهل

الأحساء، اسمه أحمد ويكنى بأبي عبدالوهاب،

وكان قدم قطر في بعض جمادى الآخرة سنة

١٣٨٢هـ أن مؤلف هذا الكتاب عبدالرحمن بن

محمد بن زيد القائي فدم الأحساء، وتزل ضيقاً

على عبدالوهاب بن موسى من أهل المبرز وهو

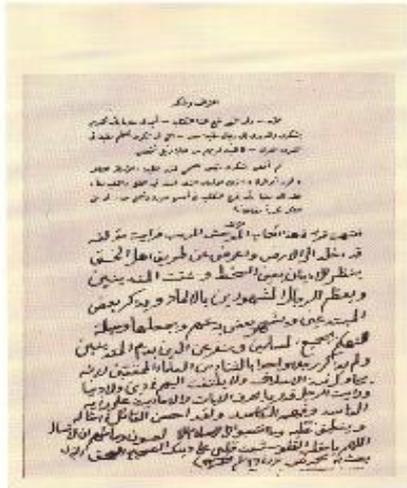
من لأبيه وله عناية في تعرف الأنساب، ولهذا

صار له معرفة في قبائل أهل الأحساء وحرصه

على البحث أنه وصل كثيراً من البلاد التي

ذكر مراجع أهلها والله أعلم" وقد دون المانع

التعليقات على الكتب



حيث قال : تغنى الفرزدق بمالك وهو مزروع الأصغر بن كعب وهو مزروع الأكبر... إلخ والحقيقة أنه ليس هناك مزروع أكبر ولا أصغر، وإنما المؤلف وسوس وتخيل في دعائه هذا الإخرا - الذي أزرى به على تيم فضلاً عن الإزراء به نفسه ومقصود الفرزدق بقوله :

تسعد جبال أنزع والبحر مالك... البيت مالك بن زيد مناة جد بني حنظلة وسعد ومن زيد مناة جد بني سعد والمزارعة أول ما سمي به رجل اسمه مزروع في القرن الثامن خرج من قفار البلد التي يقرب حائل وهو عن بني عمر وبني تميم، وليس من بني سعد ولا حنظلة ولا الرباب. ومن تعليقاته الطريقة على المؤلف قوله: "لست تيم كلها باليسامة وما يدريك أيها المنصري عن تيم حتى تحصرها في اليسامة". وكذلك قوله: "ليس عبدالناصر قبيلاً فهو من قبيلة مَرٍّ وليس مر هذا هو مر ابن جد بني تيم انظر كتب الأنساب يتضح لك الصواب. وللجاسر تعليقات وتحقيقات متعددة على كتاب (تاريخ الأحساء المسمى بحفة المستفيد لعبدالله العيد القادر ط ١. الرياض ١٣٧٩). وللشيخ عبدالله الجاسر تعليقات وتعليقات أخرى على كتاب شرح ابن عقيل، ومن ذلك قوله : قال بعضهم في مدح أليفة ابن مالك وشرح ابن عقيل عليها وهو من بحر العقول :

لأليفة ابن مالك بهجة

على غيرها فاقت بألف دليل

عليها شروح ليس يحصر عداه

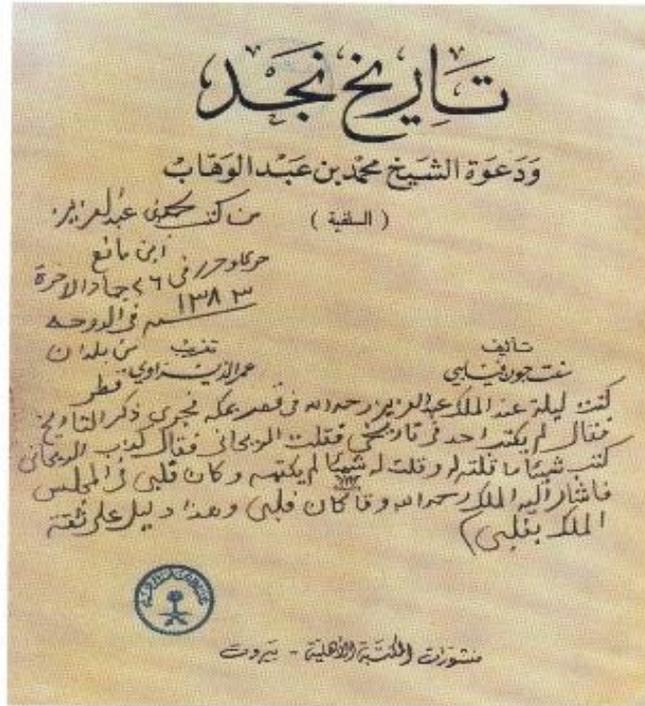
وأحسنها المنسوب لابن عقيل

وعليها تلك تصه في ملك الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عبدالرحمن بن جابر بن محمد بن جاسر بن عثمان بن عبدالله بن أحمد بن بجاد غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ٨ حسنة سنة ١٣٣٥هـ توفي الوالد - رحمه الله تعالى - عبدالرحمن بن جاسر الهجادي في عاشوراء سنة ١٣٣١هـ إحدى وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف وله من العمر نحو خمس وستين سنة ورحمه الله تعالى... أهـ

في بلاد العرب من الآثار لابن بلنهد ١٣١٢ - ١٣٧٧ بقوله "بلاط هو ابن جبر الشاعر المشهور الذي كان يهاجى الفرزدق قاله كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر عفى الله عنه" وكذلك قوله : "أقول غلط المؤلف: فإن زهير بن أبي سلمى من مزينة ومزينة هما أوس وعثمان أولاد عمر بن أد بن طابخة ابن إلياس ومزينة أمهما وهي بنت كلب بن وبرة، فتسب ولدها كما في التسمية والإصابة والأغاني والتقايط والعقد الفريد والعمدة لابن رشيح وكتاب أيام العرب في الجاهلية والكمال للمسيود والوفيات وغير ذلك، فاعتبر هذا في جميع ما سمي به من ذكر آل سلمى زهير وكعب وجبير وغيرهم، فمزيته من الرباب وحرب من تيمس عيلان وغير ذلك من التعليقات المفرقة على الأسماء والمواضع في كتاب صحيح الأخبار، كما أن له تعليقات وإضافات على كتاب تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء تتعلق بتحقيق الأمانة والمواضع يعتمد فيها على النقل من مصادر أخرى، وتعليقات عبدالله الجاسر تركز على المواضع والأنساب وما له صلة ببني تيم حيث علق بإسهاب على كتاب ابن تيم ومكانتهم في الأدب والتاريخ / عينا لزواق مزروع الأزهرى. القاهرة ١٣٧٩) ومن ذلك قوله : "تنبيهه، لقد بالغ المؤلف حيث جعل بني تيم من أولهم إلى آخرهم من المزارعة فجعل بني سعد مزارعة وبني عمر مزارعة وفي ص ٩٣ جعل بني حنظلة مزارعة

وكسر التنوين في المشتبه في أسماء الرجال؛ للحفاظ الذمعي، وقال في الإكمال في أسماء رجال المشكاة مات سنة ٣٦٤هـ. السنني يضم التنوين المشكاة ويشديد التنوين المشكاة مؤلف الإكمال هو الشيخ ولي الدين أبي عبدالله بن محمّد بن عبدالله الخطيب وهو صاحب المشكاة كما علق المانع على صفحة عنوان المسان العرب لابن منظور، بيروت ١٩٥٤م. بقوله - "الموجود خمس مجلدات من الأول إلى آخر السابع والجزء الثاني والرابع مفقودان، خمسة الأجزاء تكرم بها علي صاحب السمر الشيخ علي بن الشيخ عبدالله الثاني جزاء الله خير ١١/٢١/١٣٧٩ في جبل عالية من جبل لبنان" كما علق المانع على كتاب مختصر شعب الإيمان للإمام البيهقي صاحب السنن الكبرى المتوفى سنة ٤٥٨ تاليف الإمام أبي جعفر محمد القزويني (المتوفى سنة ٦٦٩) بقوله "من كتب محمد بن عبدالعزیز المانع واخصر الشعب إسماعيل الحصري والد إسماعيل المشهور ذكره في الشذرات توفي سنة - ٦٥، من كتب محمد بن مانع ثلث ثلاث وقال يمكة المكرمة ٩ رجب سنة ١٣٦٣هـ".

ومن له تعليقات مفيدة وموثقة في اللغة والتراجم والأنساب الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجاسر المرنوبة في أسيوط ١٣١٣ - ١٤٠١هـ وله ترجمة في كتابه (مفيد الأنام ونور الظلام في تحصيل الأحكام لمح بيت الله الحرام، القاهرة ١٣٧٢)، وقد علق على الطبعة الأولى من كتاب (صحيح الأخبار عما



ومن تعليقاته اللغوية على شرح العلامة حسن الكفراوي على متن الأجرسية في علم النحو ط. ٢. القاهرة ١٣٢٢هـ) قوله من تعليق طريل: "تنبه، إذا قيل بالزيد مفتوح اللام فهو مستغاث فإن كسرت فهو مستغاث لأجله... قاله كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر عفي الله عنه".

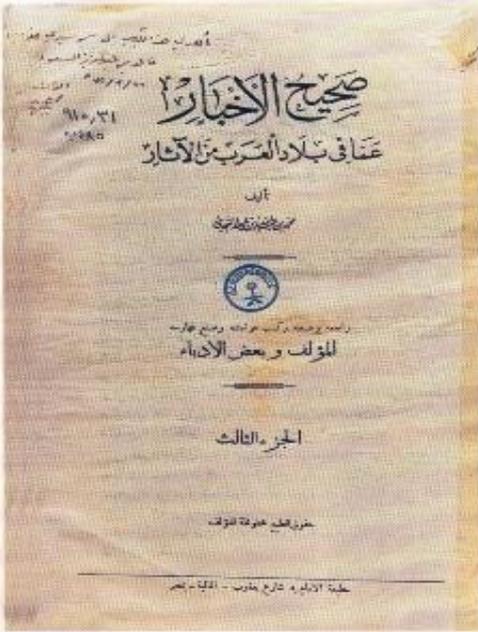
وعلى كتاب (أربع المختصرات النافعة لمؤلفه فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك، دمشق، ١٣٧٠هـ) إهداء "من المؤلف لأولاد الشيخ عمر بن عبداللطيف سلمهم الله تعالى". وفي الكتاب تعليقات طفيفة مفرقة منها ما هو متعلق على الهامش الذي خطأ فيه المحقق جامع الكتاب كلمة (رخ) في الدعاء المأثور: (اللهم أحعلنا من اتبع القرآن فسقاه إلى رضوانك والجنة ولا يجعلنا من اتبعه القرآن فزخ في فقاه إلى النار) فقال المؤلف فيصلى المبارك في الهامش "وفي الأصل فزخ وهو خطأ. وقد علق أحدهم بتعليق غير مؤرخ ويبدو أنه الشيخ عبدالله بن عمر آل الشيخ - رحمه الله - كما ظهر اسمه في بداية الكتاب قال "المخطئ الشرعي في المخطئة قال في القاموس زخه أوقعه في... وقال في النهاية ومنه حديث أبي موسى" اتبع القرآن ولا يأينكم من يتبعه القرآن بزخ في فقاه وهذه الكلمة باقية عندنا في نجد".

وعلى كتاب (كثر النجاح في الأدعية التي تشرح الصور - طبع في مكة طبعة ثالثة عام ١٣٩٩) تعليقات متزامتان أحدهما لأبي عسما الرحمن ابن عسقليل مؤرخ في ١٤٠٠/٥/٦هـ بقول فيه "هذا (أهـ) لا يجوز تصديقه لأنه من البدع الشنيعة" بعد إبدال الحاء ها، ويقول أبو تراب الظاهري على الصفحة نفسها وبالتاريخ نفسه "ومن العجب أن البدع على كثرتها تقدم مليسة بالهلو لتتملظ مسوغة ولكن الذوق الشرعي يجد موارئها ولو صبوا عليها أرطال من القند... فحذار يا فتى الوقوع فيها. أبو تراب الظاهري عفي الله عنه".

ومن الكتب القديمة التي عليها تعليقات

هيئة الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد استدرك الصنيع على شيخه، ثم قام محمد حامد الفقي بطبع الكتاب وبالتصحيح المطبوع، وقد اقترح عنوان الكتاب الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. وترى بعض هوامش الكتاب بتعليقات وإيضاحات وإحالات مفصلة تدور حول التوحيد والعقيدة والمنطق. ويبدو أن كاتبها عن المغرب حيث ذكر سعر الكتاب بالدرهم وأسمه فضل عثمان بن إدريس إذا كانت قراءة الاسم سليمة. وتعليقاته كثيرة وتم عن علم ومعرفة بأصول التوحيد وعقيدة السلف، حيث ختم تعليقاته في آخر صفحة بالإشادة بالكتاب مؤرخاً ذلك في ١٠ رجب ١٣٨٤ (نوفمبر ١٩٦٤م) "فضل الله عثمان بن إدريس الجامع أرشده الله" ■

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ/ يناير ١٩٩٩م. ٤٩



إهداءات المكتبة

تعكس الهدايا المتبادلة بين الناس بعض الجوانب السلوكية والانماط الثقافية السائدة لدى المجتمعات في فترات مختلفة، كما تبيّن إهداءات الكتب وتبادلها بين المثقّين والمؤلّفين الكثير من المعلومات الدالة على سيرة الثّقافة وأهلها، وكشفت أوجه العلاقات بين المؤلّفين الذين يتبادلون الكتب. ومع أنّ لبعض المؤلّفين علاقات واسعة، وأنهم اعتادوا إهداء كتبهم للدائي والقاصي من الناس؛ إلا أنّ الإهداءات تعبير في الغالب عن الصداقة والمودة والتقدير وغير ذلك من الأغراض للمؤلّفين الذين أهدوا كتبهم في فترات مختلفة من حياتهم. كما توضح صياغة الإهداءات عن لغة المؤلّفين وأساليبهم التعبيرية أحياناً.

● وتقتني مكتبة الملك فهد الوطنية الكثير من المكتبات الخاصة وآلاف الكتب التي تضم في طياتها الإهداءات القديمة والحديثة التي كتبها مؤلفوها في أمكنة وأزمنة مختلفة، ووجهت لمعاصريهم من كبار الشخصيات أو عن الأديب والعلماء، سواء كانوا من أقرانهم أو من الأجيال التي تسبقهم أو تلحقهم. وسوف نعرض بعض العينات من الإهداءات التي تزوّج للكتاب والمؤلّفين والمسيرة الثقافية في بلادنا خلال عدة عقود بما يتوافر من الكتب في بعض المكتبات الخاصة مثل: مكتبة عبداللّه بن خميس، ومكتبة

محمد حسين زينان، ومكتبة منصور المانع، ومكتبة أبي عبدالرحمن ابن عقيل، ومكتبة يوسف إبراهيم السلوم... وغيرها من المجموعات الخاصة الموجودة في مكتبة الملك فهد الوطنية.

- إدريس، عبداللّه/في زورقي: شعر، الرياض: دار عالم الكتب، ٤-١٤هـ.

"إلى أخي الأستاذ الفاضل عبداللّه بن خميس رمز إخاء ومودة واحترام. المؤلف".

- الأحيدب، عبدالعزیز بن محمد / حكم وأدب من سائر العرب، بيروت: مطبعة الإنصاف، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

"إهداء مع خالص تحياتي

للأستاذ الكبير عبداللّه بن خميس المؤرّر. حُزِر في ١٩/١٠/١٣٨٨هـ، الموافق ١٩٦٩/١٠/٥م المؤلف".

- الأغمي، زاهر بن عواض / الأملعات: ديوان الشعر، بيروت: مطابع دار العلم، ١٣٩١هـ.

"تقدم مع التحية لفضيلة الأستاذ محمد بن سعد بن حسين. أخوكم زاهر عواض ٢٠/٣/٢٣٩٣هـ".

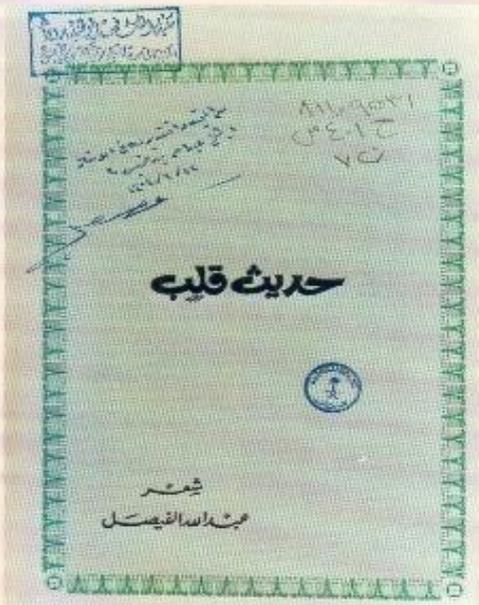
- باشميل، محمد بن أحمد / من معارك الإسلام الفاصلة: غزوة أحد، بيروت، ١٩٦٤م.

"إلى الأستاذ عبداللّه بن خميس مع أطيب التحيات وخالص التقدير والاحترام.

٥- أخبار المكتبة - العدد ١٧ - نوال ١٤١٩هـ/مارس ١٩٩٩م

<p>الجليل أبي عبدالرحمن ابن عقيل أصداء، أروجر أن تكون على شيء من الصدق للأجرا - المتألفة التي ينشرها حوله أين سرى وحيث سار مع فائق محياني وحبي، أخركم هاشم رشيد، المدينة المنورة ١٩٩٩/٤/٨ هـ.</p>	<p>إلى سعادة الأستاذة أبو عبدالرحمن ابن عقيل مع التحية. عبدالوهاب البياني، سميريد ١٩٨٧/٤/٢٦ م. - الجهيمان، عيدانكريم / أراء فرد من الشعب، بيروت، دار الثقافة، ١٣٨١ هـ.</p>	
<p>- الزقاعى، عبدالعزيز / كعب بن مالك الصحابي الأديب، الرياض - السلسلة الصغيرة، ٤، ١٣٩١ هـ.</p>	<p>أهدى المؤلف إلى عبدالله بن خمس بعبارة "أقدم كتابي هذا عدة لرناسة تحرير مجلة الجزيرة الغراء مع تحيات وتقدير المؤلف ١٣٨٣/٥/١٢ هـ.</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>"سهادة للأستاذ الأديب الاسلامي محمد حسين زمان مع إعجابي، عبدالعزيز الزقاعى ١٣٩١/٨/٥ هـ، الرياض".</p>	<p>- الحويطر، عبدالعزيز / تاريخ أحمد بن محمد الثور، مخفيق ونشر عبدالعزيز الحويطر، الرياض، مطابع مؤسسة الجزيرة، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>- زمخشري، طاهر / أنفاس الربيع، القاهرة : دار انكتاب العربي، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.</p>	<p>"مع التحية والتقدير لسعادة الأستاذ عبدالله بن خميس، عبدالعزیز الحويطر ٩١/٢/١٨ هـ.</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>أهدى الشاعر ديوانه للعلامة المحقق عبدالسلام حارون الذي تقتني مكتبة الملك فهد الوطنية مكتيبته الخاصة للأستاذة الجليلة عبدالله حارون مع تقديري وحسبي من التلخص طاهر زمخشري ١٩٥٦/١٢/١٤ م.</p>	<p>- خياط، عبدالله بن عمر / المؤمن أنا، رحلة في عسانه المخدرات، جدة : مطابع السحر، ١٤٠٩ هـ.</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>- ساعاني، يحيى محمود / مؤلفات ومراجع عن المسلكة العربية السعودية بالاشتراك مع عبدالله سالم القحطاني، الرياض : اشركنة مطابع الجزيرة، ١٣٩١ هـ.</p>	<p>"مع التحية والتقدير للأستاذة الكبير محمد حسين زيدان حفظه الله ١٤٠٩/٤/٢٥ هـ.</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>"مع التحية والتقدير للأستاذة الشيخ عبدالله بن خميس رعاه الله، يحيى ساعاني". - مرجان، حسين (١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ) / أجنحة بلا ريش : شعر، بيروت، ١٣٨٨ هـ.</p>	<p>- الدميني، علي / ربح المواقع (شعرا)، ١٤٠٧ هـ، "الأستاذة أبو عبدالرحمن والأخوة الأحياء في مجلة الترياق تحية وتقدير ومحبة لجهودكم العظيمة في الاهتمام بحياتنا اشواقية المعاصرة ولكم مودتي، علي الدميني".</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>قدم للديوان حميد الجاسر وأهداه الشاعر بهذه العبارة "مهداة مع الإعزاز للأخ الأستاذة آثار الكعبة - العدد ١٧ - طوال ١٤١٩ هـ / سار ١٩٩٩ م</p>	<p>- رشيد، محمد بن هاشم / على صفاته العتيق، جدة : دار الأصفهاني، ١٣٧٣ هـ. "إلى أخي الحبيب الأستاذة</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p>٥١</p>	<p>أهدى المؤلف إلى الملك خالد بن عبدالعزیز - برحمة الله - يقول فيه المؤلف - برحمة الله :- "أهدى هذا الكتاب إلى سمو سيدي الأمير خالد بن عبدالعزيز السعودي، المؤلف محمد بن بلهد ١٣٧٢/٣/٢٢ هـ".</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>
<p></p>	<p>- البياني، عبدالوهاب / حب تحت المظن، مسدريد : أورينتال للنشر، ١٩٨٥ هـ.</p>	<p>فقد في ٢٠٠٤ شهيد حسن بن عبد الغنية الثالثة ٤٥٣ - ١٣٧٨ هجرية - ١٩٥٧ ميلادية</p>

إهداءات المكتبة



حديث قلب

شعر
محمد بن زيدان الفيضلي

سعد العبدالله الجليل وشكرًا،
١٣٩١/٣/٤. حسين سرحان.
- المنلوم، عبدالرحمن بن
عبدالله / ديوان الشاعر عبدالله
بن عبدالرحمن السلوم. الرياض
: مطابع دار الشبل، ١٤١٦هـ/
١٩٩٥م.
"الأخ الكريم الشيخ عبدالله
بن خميس حفظه الله ورعاه من
أخيه المخلص عبدالله السلوم
١٤١٦/٦/٦هـ".
- السويدي، عبدالرحمن بن
زيد / من شعراء الجبل
العامين. الرياض : دار العلوم،
١٤٠٣هـ.
الإهداء مع التصححة
والتقدير وكل عام وأنتم بخير
لأخي الكريم اللواتي الركن
يوسف إبراهيم السلوم مدير عام
المصانع الحربية بالخرج، وإن كان
الكتتاب ليس في دائرة
اختصاصك إلا أنه قد يتأسك
طريقة معالجته. ودمتم بأسعد
الأوقات. المؤلف
١٤٠٣/١٢/١٠هـ.
- شاكر، فؤاد / وهي
الفؤاد. ط ٣. مؤسسة الطباعة
والصحافة والنشر.
١٣٧٨هـ/١٩٦٨م.
ضبح الديوان على نسخة
حسن الشويطي ويزع صجائًا
وأهداء الشاعر إلى عبدالله بن
خميس "هدية مع التحية
للصديق العزيز الشاعر العربي
الكبير الشيخ عبدالله بن
خميس حفظه الله".
- النضاري، أبو تراب /
كيبوات السراج. جدة : دار
البلاد، ١٤٠٣هـ.
كتب المؤلف بخطفه الجميل

على صفحة عنوان الجزء الأول
"صديق الكلمة محيها خدين
الغفة حاميتها النائر الشاعر
الشيخ عبدالله بن خميس الموقر
تذكرة إجازة. أبو تراب النضاري
عفا الله عنه".
- عارف، محمودة / ليل
ونهار. جدة : الجمعية العربية
للثقافة، ١٤٠٣هـ.
"سعادة الأديب الكسبر
محمد حسين زيدان مع اعتراري
وتقديري أهدي هذه الأوراق مع
التحفة المولف
١٤٠٣/٧/١٢هـ".
- عباس، وصي الله
محمد / المسجد الحرام
وأحكامه. مكة المكرمة : د.ن،
١٤٠٨هـ.
طبع على نفقة الأسر شعب
بن عبدالعزير آل سعود التي
أهدى الكتاب بهيمنة مع
أطيب التحية والتقدير إلى
الشيخ أبي عبدالرحمن ابن
عقيل - حفظه الله - متعب
بن عبدالعزير آل سعود ٩ شوال
١٤٠٨هـ.
- العبيدي، محمد /
الأبطال العامة في نجد. القاهرة
: دار إحياء الكتب العربية،
١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
"إلى سعادة الأخ الكريم
والأستاذ الكبير الشيخ عبدالله
بن محمد الحميس أهدي هنا
الكتاب مع فائق التحية
والاحترام. المؤلف في
٧٩/٩/٧هـ".
- العبيد، عبدالرحمن /
الأدب في الخليج العربي.
الدمام : مكتبة النشاط
الثقافي، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

جزئين مع تحياتي واجمًا القبول
المخلص. حسين عسرب
١٤٠٩/١/٢٨هـ.
- عطار. أحمد عبدالغفور
/ كتابي. مكة المكرمة : مطبعة
أم القرى، ١٣٥٤هـ.
"إلى صديقي العزيز الأستاذ
الجليل عمر عبدالجبار أقدم هذه
النسخة من (كتابي) تذكار
سودة وإخلاص فأرجو قبوله.
أؤلف أحمد عبدالغفور عطار
١٣٥٧/٨/٥هـ".
- علاف، إبراهيم بن خليل
(١٣٥٠هـ -) / جلمبار.
ط ١. مكة المكرمة : مؤسسة
مكة للطباعة، ١٣٩٠هـ.
"أهدا إلى الأخ العزيز
الأديب الفاضل بكر عبالم مع
أزكى التحية والتعظيمات

إلى الأستاذة الفاضلة
عبدالله بن خميس مع أطيب
تحيات المؤلف. الجبيل
١٣٧٧/١/٢٥هـ.
- العثيمين، عبدالله بن
صالح / تاريخ المملكة العربية
السعودية. الرياض، ١٤٠٤هـ.
"إلى أخي الكريم الشيخ
عبدالله بن محمد بن خميس مع
خالص الود والتقدير، عبدالله
العثيمين".
- عسرب، حسين / ديوان
حسين عسرب : المجموعة
الكاملة. مكة المكرمة : شركة
مكة للطباعة، ١٤٠٣هـ.
"حضرة صاحب السعادة
الأديب الكبير محمد حسين
زيدان حفظه الله أقدم
لتعاطفكم ديواني الشعري في

٥٢ أخبار المكتبة العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م



عوض محمد رمز وه وإعجاب.
المخلص حسن القرشي. الرياض
١٩٩٦- / ٢ / ٢٤.

- القصصى. غازي بن
عبدالرحمن / معركة بلا راية.
بيروت. ١٩٧١م.

"إلى الأخ أبي عبدالرحمن بن
عقيل مع أطيب تحياتي. غازي
القصيبى ٩١/١٢/٣هـ.
- المارك، فهد/ فهد بن
سعد ومعرفة ثلاثين عامًا.
الرياض - دار المسامة،
١٩٩٣هـ / ١٩٧٣م.

الأخ العزيز الأستاذ الفاضل
محمد حسين زيدان مع تحياتي.
مؤلفه ١٣٩٣/١٠/٢٠هـ.

- آل مبارك. فيصل بن
عبدالمعزير / أربع اختصارات
التافهة. دمشق - المطبعة
العمومية. ١٣٧هـ / ١٩٥٠م.
"هدية من المؤلف لأولاد
الشيخ عمر بن عبداللطيف
صلبهم الله تعالى".

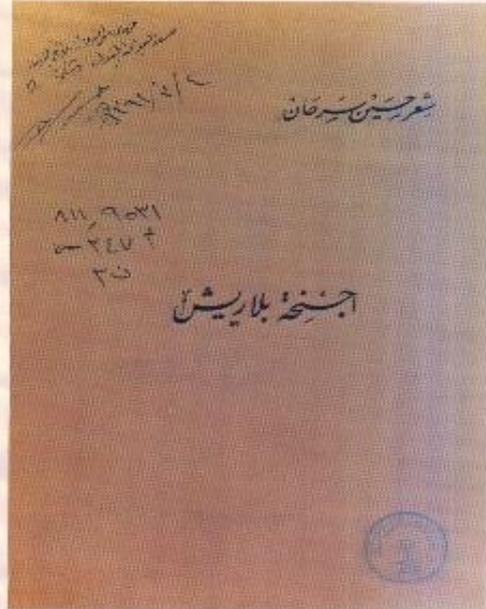
شعرا وأرقص في أبياته الكفا
إلى السلي إن شدا للعب أغنية
سرت بأرواحنا من سحرها لغفا
وإن رمي أو شكا تكفى عواطفنا
ونجر الحزن في أصاقتنا حسا
أهدي إليه أحاسيسى وقد حلت
رجاه قلب وشوقا للرحس تهفا
إلى فضيلة الشيخ الأديب
والشاعر الكبير عبدالله بن
محمد بن خميس المقرئ أهدي
باكورة إنشاجي الشعري ديوانى
هنا راجيا أن يتفضل بقبولها.
وأن يمنّ عليه بالقرابة. متمنيا أن
أطلع على ملاحظاته القيمة مع
تحياتي وتقديري.

المخلص أحمد سالم باعظب.
الرياض - مؤسسة التقدي
١٤٠٠- / ٦ / ٢٠هـ ■

رمز صودة وتقدير أقدسه
للأديب الكبير الأستاذة الشيخ
عبدالله بن خميس مع خالص
محبياتى وأعمق أمنياتى.
المؤلف:

- المصور. ثاني / كلمات
من توز. الرياض : مكتبة
الرياض الحديثة، ١٣٩٣هـ.

قدم للكاتب حسن عبدالله
آل الشيخ، وعرف بالكتاب وأنه
أحدث كتاب المؤلف يقدمها في
برنامج اليومى بإذاعة الرياض
"كلمسات من نور" ويخبر أن



تواعد المتحدث من فنون
مصطلح الحديث، وقف على
طبعه وعلق عليه محمد بهجة
البيطار. دمشق. مكتب النشر
العربي، ١٣٥٣هـ / ١٩٢٥م.

أهداء المحقق محمد بهجة
البيطار "إلى فضيلة العالم
العادل الجليل الشيخ عبدالله بن
علي القصيبى ١٣٥٣هـ.

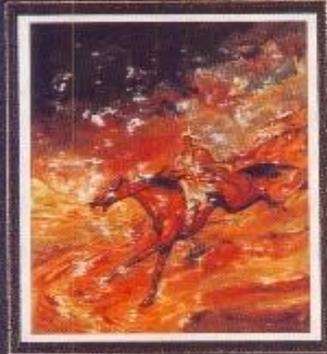
- القرشي، حسن بن عبدالله
/ فارس بن عيسى. القاهرة :
دار المعارف بمصر، ١٩٥٧م.
أهداء المؤلف إلى العالمة
والوزيرة المصرية محمد عوض
محمد الذي تقنت مكتبة الملك
فهد الوطنية مكتبة الخاصة.

مع إجلال وتوقير أهدي
كتابى فارس بن عيسى للعلامة
القذ الأديب الدكتور محمد

عبدالله بن خميس مع خالص الحب
والتقدير محمد حسن ققي جدة
١٤١٣/٩/٨هـ.
- القاسمى، جمال الدين /

جبار الكتبة - العدد ٧٧ - نوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م. ٥٣

الطباعات



الوان احروف

للطباعات الخاصة تاريخ عريق في صناعة الكتاب العربي قبل اختراع المطبعة بقرون عدة، فقد كان الوراقون والخطاطون المهرة يتسخون المساحف والكتب المخصصة للحكام والولاة والأغنياء المسلمين فيما يعرف بالتسخ الخزانئية وهي المخطوطات المميزة في الورق أو الخط أو الغلاف أو الصور والتمنمات والزخرفة والتذهيب ونوع المراد ولونه.

عرفت الطباعات الخاصة في المكتبة العربية قبل ظهور المطابع

العالية ثم ارتفاع التكلفة. حيث يحرص بعض المكتبات وهواة الكتب على اقتنائها. وإن النظرة العامة لمستوى صناعة الكتاب السعودي ومواصفاته الطباعية الجيدة تجعل من العسير فرز الطباعات الخاصة عن غيرها من الطباعات المنتشرة لكنسر من الكتب الفاخرة التي تزخر بها، ومنها:

- بطل الجزيرة : ملحمة شعرية تاريخية وطنية تدور وقائعها حول بطرلة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود / فكتير

للطباعات الخاصة الندرة في النظائر أو الناقصا بملكات تخفى أحد العظماء الذين انتزها، كما تعتمد بعض دور النشر إلى إصدار طباعات خاصة مرقمة في عدد محدود من النسخ لبعض الكتب المعروفة. ولهذا تمتاز الطباعات الخاصة عن الطباعات العادية في الشكل الطباعي أو نوعية الورق وحجم الكتاب أو مستوى السجليد والتزيينات الداخلية والخارجية مما يجعل الطباعات الخاصة تمتاز بالفخامة ومستوى الجودة

ويمكن تعريف الطباعات الخاصة هنا بأنها نوع من الكتب المسيرة في شكلها وأحجامها غير المعتادة فهي نسخ أقرب إلى كونها متحفية ليست للاستخدام العام أو للتوزيع على نطاق واسع بخلاف الطباعات العادية ذات الغلاف أو المجلد مهندسة عسدياً، وفي الغالب بعد الطباعات الخاصة إما لأغراض الإهداء أو التوزيع على فئة خاصة ومحدودة من كبار الشخصيات في مناسبات معينة. ومن القيم المضافة

٥٤ آخبار المكتبة - العدد ١٧ - نول ١٩٩٩ / آذار ١٩٩٩

إن النظرة العامة لستوى صناعة الكتاب السعودي ومواصفاته الطباعية الجيدة تجعل من العسير فرز الطبوعات الخاصة عن غيرها من الطباعات الممتازة

صقيل: وجلد الكتاب باللون الأخضر بغلاف مزخرف عليه شعار الخرس الوطني.

وقد طبع أصل الكتاب في عدة طبعات وفي مستويات مختلفة منذ الطبعة الأولى عام ١٩٤٦/١٣٦٥ إلا أن حسنة الطباعة تمتاز بحسرة الورق والتجليس والتسريح العسور الداخليه واكتمالها.

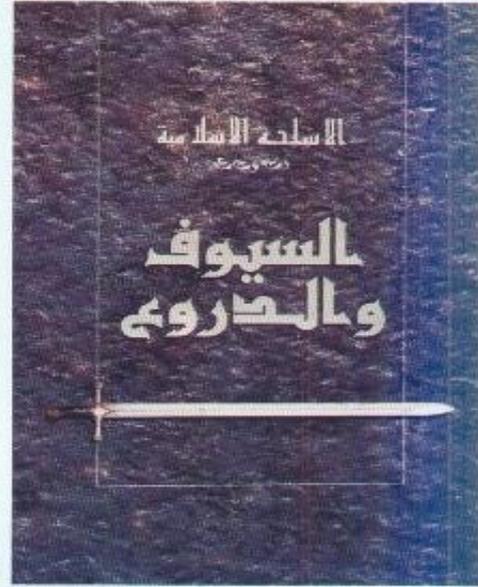
• الملحة الشعبية في تأسيس الملك عبدالعزيز آل سعود للمملكة العربية السعودية. تأليف عبداللّه العلي الزامل الرياض : المطابع الأهلية، ١٣٩٩ / ١٩٧٩، ١٧٤ ص.

الكتاب من المقاس الكبير. خصصت صفحاته الأولى لصور قادة المملكة، وقد خط الشاعر بيده مقدمة الكتاب وقصائد الملحة الشعرية وقسمها إلى غناوين وفصول، وجعل أمام القصور والمقاطع الشعرية ما يقابلها في المعنى المشور على صفحات مزطرة.

• ألوان الحروف : صور لوحات معرض أركان الحرف لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل انقام بكل من جدة والرياض خلال شهر شوال ١٤١٥هـ.

طبع الكتاب طباعة فخاخرة في بريطانيا، وقدمه له أحمد محمد الضبيب، ويضم الكتاب صور اللوحات الفنية التي رسمها الأمير خالد الفيصل والنصور مصحوبة بقصائد وأبيات شعرية منتقاة لبعض كبار الشعراء العرب في مختلف العصور، ويمتاز الكتاب بالاناقة

الخاصة



تتمتاز اطفعة الثانية التي تم الاطلاع عليها برحود زيادات على الطبعة الأولى الصادرة عن الخرس الوطني، وهذه الطبعة مجلدة تجليسا فخاخرة بالمخمل الأخضر ومحفوطة داخل غلبة خضراء جميلة.

• صقرا الجزيرة. ط٤. الرياض : الخرس الوطني، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٣، ٦٧٥ ص.

طبع الكتاب وجلد في بيروت، وهو يحوي الكثير من الصور التاريخية لقادة المملكة وغيرهم من الأعلام على ورق

علمه البستاني. ط١. بيروت، ١٩٥٧، ٢٤٨ص.

الطبعة الأولى مهنداة من المؤلف إلى الملك سعود - رحمه الله -، وقد طبع الكتاب على ورق ممتاز في عدة محهود هو خصين نسخة مرقمة، والكتاب من الحجم الكبير، وفي الداخل زيت زوايا الهوامش برسومات شجرية داخلها شعار المملكة. • كتبت مع عيفالعزيز / إعماد عبدالرحمن السبيبت وآخرين. ط٣. الرياض : دار سين للتشر، ١٤١٥، ٥٥٦ ص.

الطبقات الخاصة

ودقة قرأ الأثران الخمس عشرة
لوحه لها دلالات محلية جميلة
فما يجعل الكتاب متمعا للقراءة
والتصفح والافتتاح.

● **تذكار (ديوان شعرا) /**
عبد العزيز المنعب، الرياض : دار
طويق للخدمات الإعلامية
والنشر، ١٤١٣، ٩٠ ص.

نسخة فنانة الديوان على
الصفحة اليسرى وتركت الصفحة
اليسرى لكلمة التذكارية بحفظ
كبير مطرقة، كما ظلت الصفحات
يلون أخضر خفيف، ويمسح
الكتاب بتجليده المخطى باللون
الأخضر وعنوانه المنقوش باللون
الذهبي ينطق عريض وجسيم،
والديوان محفوظ في علبة
خضراء جميلة على هيئة هدية.

● **التراث المعماري في المملكة
العربية السعودية : اللوحات /**
محمد وهي الحريري، الرياض :
الشركة العربية للأبحاث
والتنميسية (ردك)،
١٩٨١/١٤٠٢.

جميع الكتاب وهو من حجم
(A 3) في إيطالي في ألفي
نسخة منها متنى نسخة مرفقة.
وهذا الجزء مخصص لعرض
اللوحة المرسومة بقلم الرصاص
وعدها (٣٣) لوحة عن العمارة
القديم في المملكة، وأهم ما يميز
الكتاب حجمه الكبير
والرسومات الفنية الجميلة التي
توثق العمارة التقليدية طبع
على ورق خاص فآخر بالرسم.
والكتاب معد للعرض المتحفي.

● **متحف العملات / مؤسسة
النقد العربي السعودي.
الرياض: إشراف دار الحرس
والإحصاء: تنفذ عبدلي كروم**



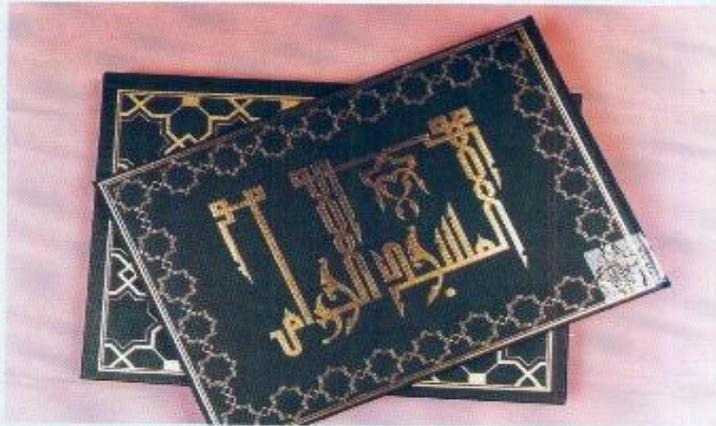
٥٦ | الجار الكنية - العدد ١٦ - حزيران ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

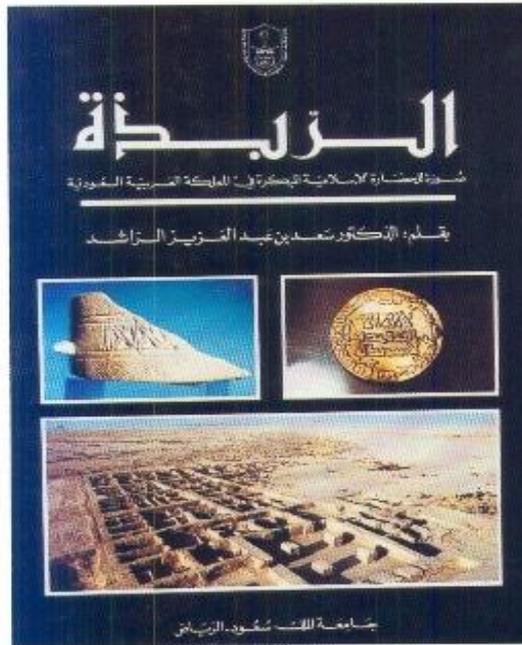
تحمل الطبقات الخاصة قيماً إضافية للكتاب لندرة في النظائر ويتملكات من تخصصهم

العائلة بالرياض، ١٤١٦هـ، ٣٣٢ص.
مغاس الكتـاب ٣١×٢٣سم
وطبع طباعة فاخرة مع صور ملونة
تسدت بشكل مجساز على ورق
صقيل، والكتاب مجلد جليداً
فاخراً، وهو محفوظ في صندوق
أخضر بلون يشبه ثوب الغلال،
ونقشت الخطوط بلون فضي.
ويتناول الكتاب بالنص والصور
تاريخ العملات والأوراق النقدية
في المملكة ودور الخليج العربي.
● المئـيات / عبيد سـدي
١٣٢٤١ - ١٣٩٩هـ). جـدة :
شركة دار العلم للطباعة،
١٩٨٩/١٤ - ثلاثة أجزاء .
جمع الديوان وأصدره أنجال
الشاعر عبيد سـدي، وقدم
تـلـديوان في المـسـرـ الأول
عبيد القدوس الأنصاري، حيث
ترجم للشاعر باختصار، وطبع
الديوان طباعة فاخرة ومزودة في
التصميم والتنفيذ، كما نسخت
أبيات الشعر بخط جميل وزوقت
المرواقي بأطر شجرية بلون

رمادي، وجلد الكتاب بقماش
مخضبي أسود وحفظت الأجزاء
داخل صندوق مائل. أما
العناوين الخارجية فنقشت باللون
الذهبي.
● وحي الصحراء : صفحة من
الأدب العصري في الهجاز / جمعه
محمد سعيد عبدالمقصود خوجه،
القاهرة: مطبعة عيسى التياي
المطبعي، د.ت (١٣٥٥هـ).
٤١٦ص.
صدرت الطبعة الأولى في
منتصف الخمسينات من القرن
الرابع عشر الهجري، قد يكون
هذا الكتاب من أوائل الكتب
السعودية الفاخرة، فقد طبع على
ورق أصفر جيد، كما يحوي
صوراً فوتوغرافية للأدب، على
ورق صقيل، واستخدمت فيه
قصاصل من ورق السلفسان
الشفاف على الصور في الطبعة
الأصلية، وبسبب ندرة الكتاب
أعدت شركة نهامة طبعه مرة
ثانية، فصدر في جدة عام
١٤٠٣هـ، بمسـ إعادة صف

الكتاب من جديد.
● عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل
مسعود / محمد عاشقجي،
د.ت. د.ت ٧٥ + ٧٠ ص.
كتاب يميز في شكله وجمعه
الكبير، طبع منه ألف نسخة
مرقمة، وأنتج بشكل بارع
ومكلف في الوقت نفسه مما
جعله يصلح للمعرض دون
الاستخدام. يتألف الكتاب من
نصوص عن سيرة الملك
عبدالعزیز، ويقع في مجلدين
الأول باللغة العربية والآخر
باللغة الإنجليزية وكلاهما بلون
ذهبي إلى جانب ثمان وخمسين
لوحه ملونة حرة وغمر مجلده
بجمعها مع الكتاب وعاء، جلدي
كبير. وقد زين الكتاب بتقوش
إسلامية وأطر ذهبية ناعمة في
وسطها شعار المسلكة مطبوعة
كلها على ورق سميك، ولا
يوجد على الكتاب بيانات
نشر واضحة، ولكن يبدو
أنه طبع في لندن بتوسيع
(حامد ود) ■

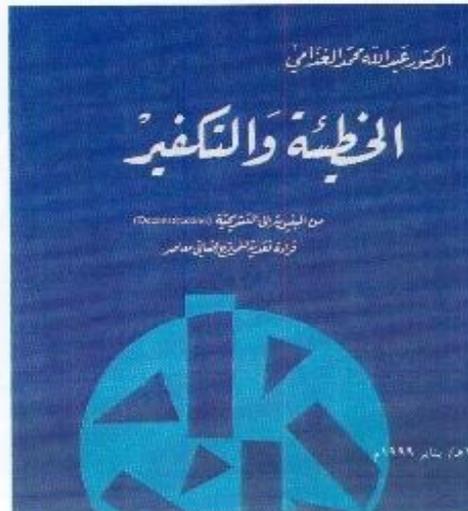




الكتاب السعودي

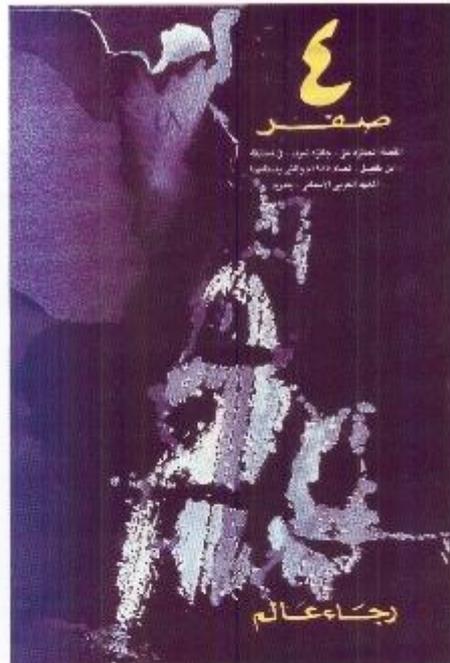
والجوائز

ظل المؤلف السعودي لمدة من الزمن يمسند إلى مصادر الثقافة والعرفة العربية ويسائر التوجهات الفكرية والأدبية السائدة في البلاد العربية، وفي هذه المرحلة حقق الكتاب السعودي إسهامات مهمة في الأعمال الإبداعية وفي الدراسات العربية والإسلامية فمثل الطابع العام لحركة التأليف والنشر في البلاد العربية، حتى تسوّت المكتبة السعودية مكانتها اللاتفة على المستوى العربي، ومع التمسر المعرفي والتنمية الثقافية في المملكة تطور الكتاب السعودي في شكله ومضمونه وتجاوز الأطر



نال المؤلفون
السعوديون
وأعمالهم الفكرية
العديدة الكثير
من الجوائز
المرموقة على
المستوى المحلي
والعالمي

٥٨ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - جوان ١٩٩٩م، يناير ١٩٩٩م



أندية المنورة عن كتابه (توحيد الملكة وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي) وحصلت الرواية السعودية ليلي الجهنمي على جائزة الشارقة للإبداع لعام ١٩٩٧م، كما حصل على جائزة الرواية العربية عبدالرحمن النيف عام ١٩٩٧م، كما حصل عدة من الباحثين السعوديين على جوائز علمية وإقليمية عديدة، ومنهم الدكتور أحمد الزيلعي عن كتابه (الحلف والحليف) الذي حصل على جائزة التقدير العلمي الكويتية، فيما حصل الدكتور سالم السالم وأحمد الحمادي على جائزة راشد ابن حميد في عجمان ■

عبدالله القذافي عن كتابه (الخطبة والتكبير) وللدكتور سرزوق بن تنسك لكتابته (الفصحى ونهاية الفكر العامي)، كما نالت الروائية السعودية رها، عالم جائزة ابن طفيل في إسبانيا عن روايتها (٤ صفر) عام ١٩٨٥م، كما نال الأديب عبدالله الجفري جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس للإبداع العربي عن مجلد أعماله. ونال كل من محمد عيد الخطراوي والدكتور سعد الراشد والدكتور محمد الشغفي جائزة أمين منهي، كما حصل الدكتور محمد عبدالله السلمان على جائزة ضييفة في

فيصل العالمية، وجائزة الدولة التقديرية في المملكة؛ نال جائزة العويس وجائزة التقدم العلمي الكويتية، ومن كتبه التي فازت بجائزة الدولة التقديرية في الأدب (كتاب الحليل). كما حصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب لجعل أعمالهم كل من أحمد السباعي وعبدالله بن خميس والشاعر عبدالله الفيصل وأحمد عبيد الغسبور عطار وطاهر زمخشري.. ونال الدكتور يحيى ابن محمود الساعاتي جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الإسلامية عن كتابه (الوقف وثيقة المكتبة العربية). ومنحت جائزة مكتب التربية العربية لدول الخليج للدكتور

والمناهج التقليدية في جوانب علمية وفكرية عديدة، وقد حقق المؤلف السعودي نجاحات عديدة في مجال الأبحاث العلمية والإبداع، كما نال الكتاب السعودي الكثير من القبول والانتشار الواسع سواء كان المؤلف ينشر داخل المملكة أو خارجها. وفي السنوات الأخيرة نال المؤلفون السعوديون وأعمالهم الفكرية العديد من الجوائز المرموقة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ومن الكتب التي استحققت الفوز ونيل الجوائز مؤلفات حمد الجاسر الذي نال العديد من الجوائز، منها : جائزة الملك

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٨م ٥٩

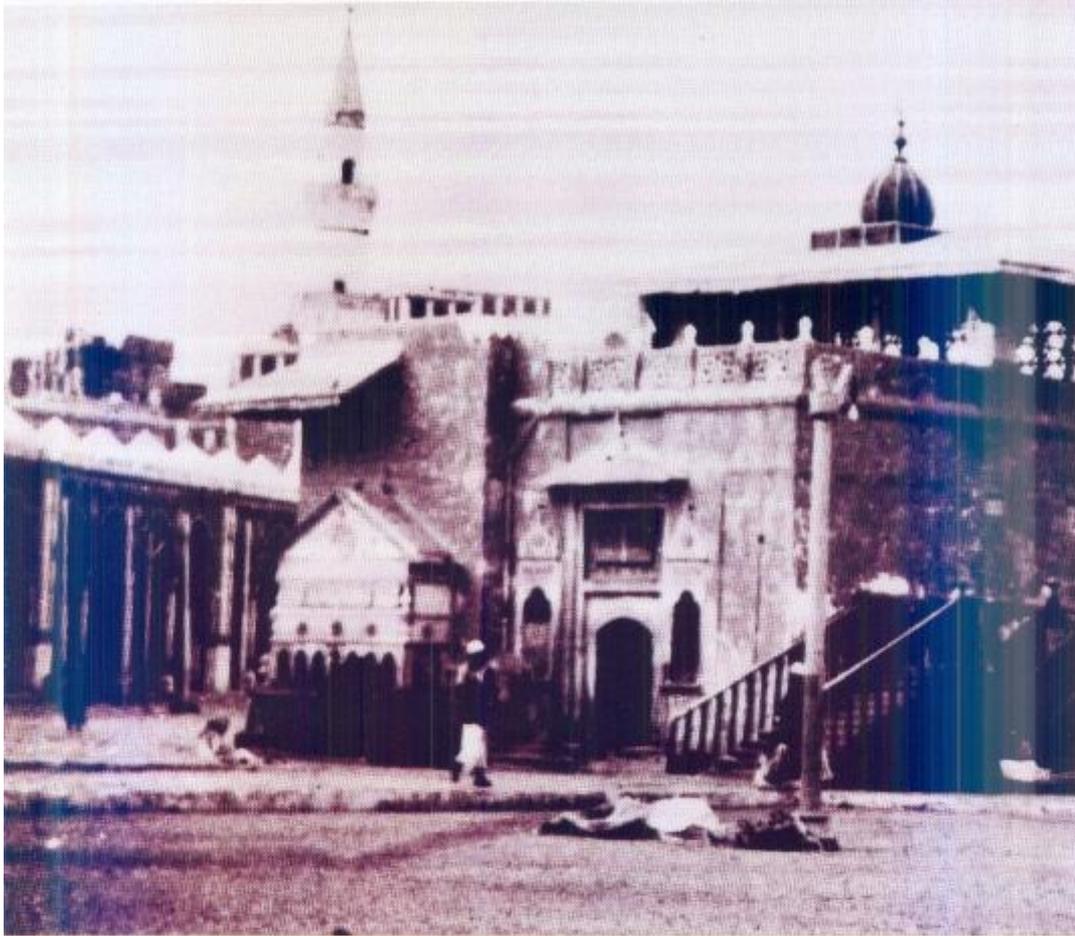


الأرشيف الوطني

تعد الصور الفوتوغرافية من أهم الوثائق ومصادر المعلومات التي توثق الأحداث وتنقل بدقة اللمام الشخصية وتفاصيل الأشياء والحياة في مختلف العصور. وتعكس الصورة المجردة الواقع والتفاصيل بشكل أصدي وأدق مما تقوله الكلمات مهما بلغت من الفصاحة والكثرة.

وقد اعتنت مكتبة الملك القدية والحديثة للملكة العربية السعودية وشخصياتها ومعالمها، حيث تقتني المكتبة أكثر من خمسة عشر ألف صورة خاصة بالسعودية. كما عملت المكتبة على تعزيز مجتمعاتها من مختلف المصادر المحلية والأجنبية، وفي هذا السياق وافق مجلس أمناء المكتبة على تأسيسها بجمع وحفظ الصور

أخبار المكتبة - العدد ١٧ - نوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م



للصورة التاريخية

**مكتبة الملك فهد الوطنية تقنتي
أكثر من خمسة عشر ألف صورة
خاصة بالملكة**

إنشاء الأرشيف الوطني للصورة التاريخية للمملكة من مصادرها التاريخية وغير المعروفة لدى الأفراد والمؤسسات التوزعة في مختلف أنحاء العالم. يستقيم مؤسسة التراث؛ وهي مؤسسة وطنية متخصصة بمسئوليات جمع مصادرنا المختلفة. وذلك بما تشمل الجهات التالية -

إدارة المكتبة - العدد ١٧ - شمال ١٤١٩ هـ / يناير ١٤١٩ هـ

٦١

الأرييف الوطنى للصور التاريخية



- أصحاب السمو الملكي - كبار الشخصيات - أمثلة والتفاعدين من كبار - الصحف والمجلات المحلية والأجنبية.
- الوزراء والمؤسسات الملكية - السياسية والتاريخية في السن - شركات النفط العاملة - وقد تم الكتابة للعديد من السفارات المعتمدة لدى المملكة الحكومية.
- الأعيان في مختلف مناطق المملكة.

٦٢ - الخبر المكتبة - العدد ١٧ - جوان ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م



مسجد زمزم



الكعبة المشرفة

من أجل الحصول على معلومات
عن المصادر والجهات ذات
العلاقة فيما يتعلق بأرشيف
الصور التاريخية بما في ذلك
الأفلام التلفزيونية والسينمائية
والخرائط القديمة ليسم التسيق
والعمل حول السجل الممكنة
للحصول على تلك المواد، كما
لقت الكتابة لعدد من الصحف
والمجلات المحلية والعربية
والعالمية ولبعض المكاتب في
أوروبا وأمريكا. وكذلك إلى عدد
من المساحف الوطنية في دول
العالم. ويتضمن هذا المشروع
الخطوات والعمليات التالية:

تجار المكتبة - العدد ١٤ - شوال ١٤١٩ هـ - يناير ١٩٩٩ م ٦٣

الأرشيف الوطني للصور التاريخية



المسجد الزيتوني



المنشأة العنبرية

- | | | | | | | |
|---------------------------|---|--------------------------|---|-------------------------------|---|-------------------|
| ١- البحث عن الصور القديمة | ٢- الاتساق مع أصحاب المدينة من أجل ضمان جودتها. | ٣- المعاينة الفنية للصور | ٤- ترشيح الصور وتحديد معانيها المكان والزمان. | ٥- لتهرة الصور وتحديد مدخلها. | ٦- تخزين الصور على وسائط بصرية في القرص المدمج. | ٧- إعداد نظام ألي |
|---------------------------|---|--------------------------|---|-------------------------------|---|-------------------|

٦٤ أخبار مكتبة - العدد ١٧ - شهر ١٩٦٩ آذار بنابر ١٩٩٩م



مدينة المنورة

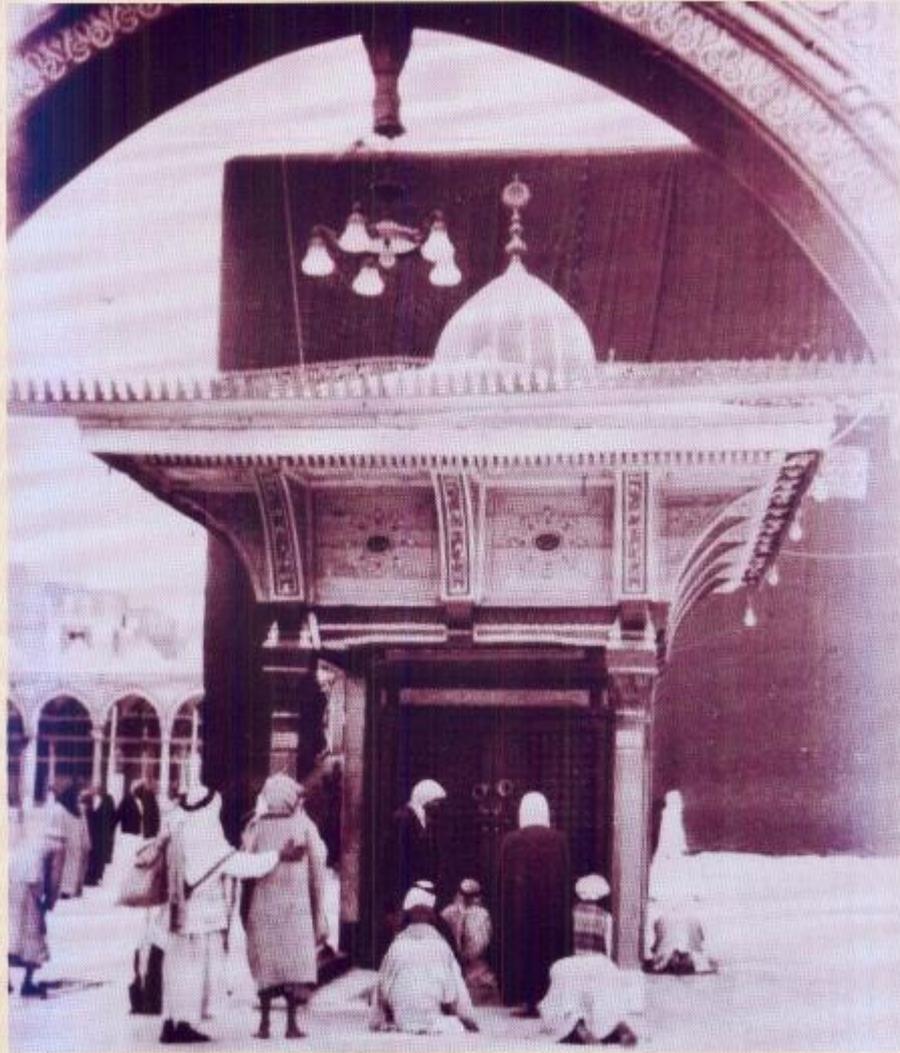


مدينة الرياض

لاسترجاع الصور وتباعتها. للأرشيف الوطني للصور لتأسيس المملكة العربية السعودية، كما يتوقع أن يضم الأرشيف ما يقرب من ثلاثين ألف صورة فوتوغرافية تعكس مختلف جوانب الحياة الاجتماعية للمملكة منذ تأسيسها. كما يضم الأرشيف مشاتل من الصور الشخصية لأعلام المملكة من

أحداث المكتبة - العدد ١٧ - خلال ١٤١٦هـ / يناير ١٩٩٩م ٦٤

الأرض الوطنى للصور التاريخية



الملوك والأمراء ومختلف الصور التي التقطت في المملكة الشخصية والاعمال تعود إلى عام ١٨٨٠م. التقطها الحضرية التي التقط لها صور محمد صادق بك قديمة. التي ولد في القاهرة، حيث أخذت مجموعة من الصور الشخصية وزير الدفاع والضبان والتقتن العام حيث أهدى سموره نسخة كاملة منها للمكتبة الوطنية. أما في نجد، فإن أوائل الصور لها تعود إلى حوالي عام

لمنطقة الحجاز وماطر من الحرمين الشريفين التي اشتراها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب السامي لرئيس مجلس الوزراء.

الصور التي التقطت في المملكة الشخصية والاعمال تعود إلى عام ١٨٨٠م. التقطها محمد صادق بك الذي ولد في القاهرة، حيث أخذ مجموعة من الصور الشخصية

والأمراء ومختلف الصور التي التقطت في المملكة الشخصية والاعمال تعود إلى عام ١٨٨٠م. التقطها الحضرية التي التقط لها صور محمد صادق بك قديمة. التي ولد في القاهرة، حيث أخذت مجموعة من الصور الشخصية

٦٦ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - نول ١٤١٩هـ/مارس ١٩٩٩م

الطباعة في المملكة
العربية السعودية

١٣٠٠هـ - ١٤١٩هـ

إعداد: د. عباس صالح
طاشكندي.

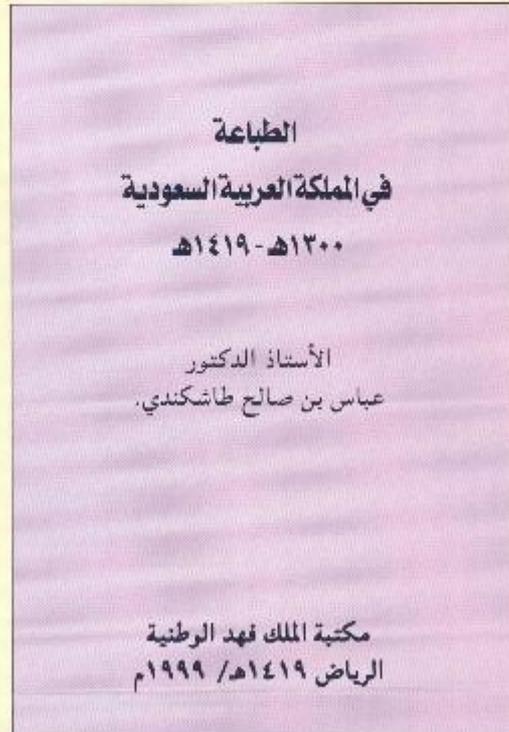
وهو امتداد للكليات
والعلوم - جامعة الملك
عبد العزيز - جدة.

الطباعة مظهر من مظاهر
الحضارة، ووسيلة من وسائل
التقدم، إلا أنها تكسب القصة
والأهمية بالنسبة للشعوب إن
أسكن من خلالها مجسده بنية
الهوية الفكرية والثقافية
والعلمية للهلال، وهذه رسالة
استطاع الملك عبدالعزيز - طيب
الله ثراه - أن يحققها لأمته عبر
دور المطابع في ترسيخ مبادئ
الدعوة السلفية، وعبر دورها في
بناء الهوية الفكرية والثقافية
لشعب المملكة المعاصر.

ويتناول الباحث في دراسته
هذه تاريخ الطباعة في المملكة
متة إنشاء المطبعة الميرية في
عهد الدولة العثمانية عام
١٣٠٠هـ حتى الوقت الحاضر.
مركزاً على دور الملك عبدالعزيز
في إحداث نقلة نوعية في
انطباع لم تقتصر على
التجهيزات المادية والبشرية
فحسب بل على أهم عنصر من
عناصر التغيير، وهو ترسيخ
هوية فكرية انعكست على
سمات الإنتاج الفكري الذي
أخرجه المطابع منذ عهده حتى
الوقت الحاضر. وتشمل الدراسة
توثيقاً لتاريخ انطباع قتل فيما
قامت به الدولة من دور، وما
أسهم به الأفراد من إنشاء
المطابع بوصفها مشاغل تنوير

أعمال توثيقية تصدر عن المكتبة بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة

احتفالاً بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية قامت المكتبة
بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام عليها
ورئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال بهذه المناسبة الكريمة
بإعداد بعض الأعمال التوثيقية الوطنية بحيث يتزامن نشرها مع الاحتفال
بهذه المناسبة التي تحل - بإذن الله - في ١٠/٥/١٤١٩هـ وهذه الأعمال هي:



٦٨ أخبار المكتبة - العدد ١٧ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م

حقوق الملك عبد العزيز من خلال المطابع ترسيخ مبادئ الدعوة السلفية

أوائل المطبوعات السعودية إعداد د. حمادي علي بن محمد

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

أسهمت في البنية الثقافية للمبلاد. وقد وفرت الدولة لأرتك الأفراد كل دعم وتأييد، وقد تمثل ذلك في تشجيع الملك عبدالعزيز تجهد الشيخ العلامة محمد ماحد كردي، والأستاذ محمد صالح نصيف، والأستاذ عثمان حافظ، وغيرهم في إنشاء المطابع الأهلية فضلاً عن دوره في تشجيع حركة التأليف والنشر في شتى المجالات، وفي إصدار النظم، وتقديم السهيلات... إلخ. ولما كانت الطباعة في مرحلتها الأولى مركزة على المنطقة الغربية من البلاد - فقد جاءت مرحلة الطباعة الحديثة منذ عام ١٣٧٢هـ كي تأخذ

التي رسخت مفاهيمها، الدولة السعودية الحديثة، وأخذت فيها بأسباب التطور والتحديث. دون أن تفقد صلتها بتراتها الأصيلة. **أوائل المطبوعات السعودية** إعداد/ د. حمادي علي بن محمد تأتي الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية في هذا العام ١٤١٩هـ لتبرز الواقع الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والإنساني الذي تعيشه المملكة في هذا العهد الراهر. ومن هنا نبعت فكرة هذا الكتاب الذي أرادت مكتبة الملك

بالانتشار شرقاً وشمالاً وجنوباً حتى عمت سائر أجزاء المملكة. ويحصل الكتاب بقسائم المطبوعات إضافة إلى عدد من الجداول التي تشمل على المطابع التجارية الحديثة في مناطق ومدن المملكة. ويذكر بهسور أغلفة بعض المطبوعات النادرة. ويتزامن إصدار هذا الكتاب مع الاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء المملكة على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ضمن عدد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تناول المظاهر الحضارية

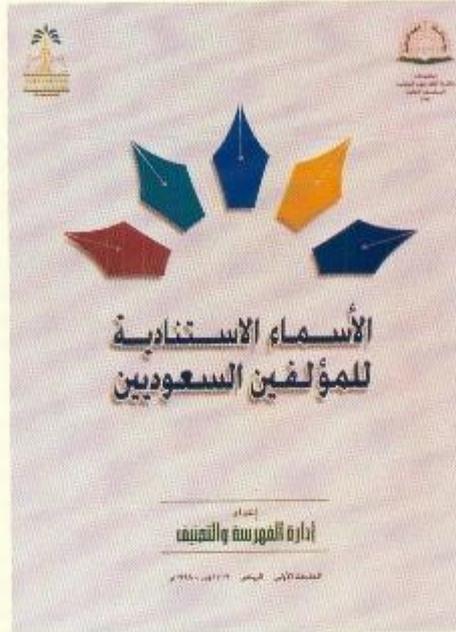
فهد الوطنية أن يكون إسهاماً منها في إلقاء الضوء على جانب مهم من جوانب الثقافة الوطنية ألا وهو "نشر الكتب" في المملكة. وليس من مهمة هذا الكتاب رصد حركة الطباعة والنشر في المملكة؛ لأن ذلك موضوع يطول الحديث عنه، وإنما يهدف إلى استقفا واختيار بعض أوائل الكتب المطبوعة في الفترة الزمنية من عام ١٣٠٠هـ. وهو تاريخ ظهور الطباعة في المملكة. وإلى عام ١٣٧٣هـ. وهو تاريخ وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله.

عبد العزيز في مطبعتي السنة التحدية والمار بالقاهرة، وكذلك كثرة الكتب التي حققها كل من الشيخ محمد حامد الفقي، والشيخ محمد رشيد رضا منشئ مجلة المار.

وما يجدر الإشارة إليه أن مكتبة الملك فهد الوطنية تفتني عددًا كبيراً من المطبوعات النادرة الأصيلية والمصورة. فهي تضم مكتبة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع وهي ثروة بالكتب النادرة والمخطوطات. كما تضم مكتبات أخرى قيمة، منها على سبيل المثال لا الحصر: مكتبة الشيخ عبد الله بن خميس، والشيخ عبد الله الجنيد، والشيخ أبي عبد الرحمن ابن عقيل الظهري.. وغيرها. وقد تم اختيار مئة عنوان من بين تلك المكتبات -

قصداً - لأمرين؛ أولهما: يتعلق بالعدد نفسه للذكرى المناسبة، والثاني: لإبراز حركة الطباعة والنشر في الفترة الزمنية المحددة سلفاً. ويدخل ضمن تلك العناوين الكتب بالمصطلح المتعارف عليه بين المكتبيين، كما يشمل الرسائل المهمة صغيرة الحجم التي تشير إلى اتجاهات النشر في تلك الفترة، وتبرز جزءاً من تاريخه، إلا أن ما تم اختياره يقتصر على الطباعات الأثرية المعلومة إما بالنص عليها في صفحة العنوان، أو بالاحتواء والرجوع إلى مصادر معينة إذا كان الكتاب غفلاً منها.

ولتحديد هوية المطبوعات السعودية، فقد عد سعودياً ما كان مؤلفه أو ناشره أو طابعه

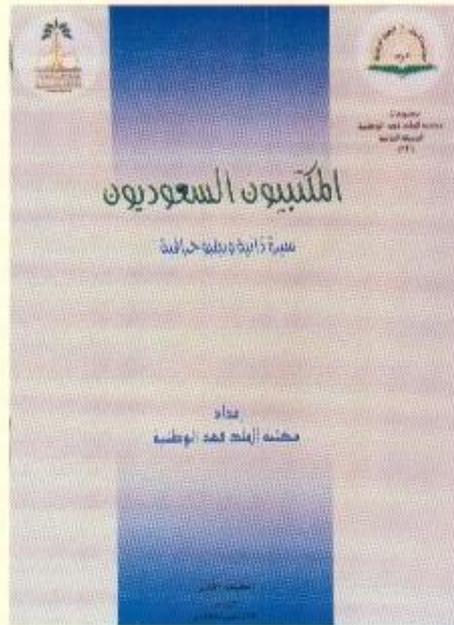


وكان لتلك عبد العزيز مكتبته الخاصة التي ضمت ما جمعه آل سعود الأولون، وما أضيف إليها في عهده مما يره إتيسه عن طريق الإهداء أو الشراء، وبها نقاس من المخطوط والمطبوع. أما الكتب التي طبعت على نفقته فكان من بينها كتب من نقاس كتب التراث، شملت موضوعات متعددة تصل بالعقيدة والدعوة والتاريخ والأدب، وتورد قائمة سردية بها، كما ستعرف بعضها الآخر في ثنايا هذا الكتاب. وسيلحظ القارئ من خلالها الموضوعات المشهدة: الدينية والتاريخية والأدبية التي تفرج تحشها. كما يلمس كثرة الكتب التي طبعت على نفقة الملك

ليبرز بذلك الإسهام الكبير الذي قام به الملك عبد العزيز في نشر الكتب، ودعم الحركة العلمية والثقافية في المملكة.

فقد اعتم الملك عبد العزيز -رحمة الله- بتطوير البلاد في كافة المجالات، لاسيما العلمية والثقافية منها، واستقدم لهذا الغرض كتسيراً من الأطباء والزراعيين والمدرسين، وأرسل البعثات التعليمية من أبناء نجد والحجاز إلى البلدان القريبة والسعيدة، لتلقى العلم في جامعاتها. وشهدت البلاد في عهده نهضة تعليمية شاملة، تسجل في إنشاء أمدارس، والمعاهد، إلى جانب اهتمامه بإنشاء المكتبات، ونشر الكتب وطابعها على نفقته الخاصة.

شهدت البلاد في عهد الملك عبد العزيز نهضة تعليمية شاملة تسجل في إنشاء المدارس والمعاهد، والمكتبات ونشر الكتب وطابعها على نفقته



يفطي دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية المكتبات على اختلاف أنواعها الجامعية والتخصصة والعامة والمدرسة الحكومية وغير الحكومية

بالمشروع وحفز المكتبات على التعاون في تقديم البيانات المطلوبة وإجازه. ثم قامت المكتبة بعد هذا بمخاطبة المكتبات ومراكز المعلومات السعودية حيث تمت مراسلة (٣٦١) مكتبة ومركز معلومات. وقد ورد إلى المكتبة (٢٥٣) إجابة. كما أفادت بعض الجهات بأنه لا يوجد لديها مكتبة. ثم قامت المكتبة بإرسال خطابات متابعة لثمان وأربعين (٤٨) جهة. وقد وصل إلى المكتبة ردود (١٨) جهة. وبذلك بلغ مجموع الإجابات الواردة عن المكتبات (٢٧١) إجابة. وهناك جهات تمت مخاطبتها ثلاث مرات ولم تأت منها ردود. وقد واجهت المكتبة مشكلة عدم ترافس عناوين بعض

معلومات اتصالية مثل : اسم المكتبة، اسم المسئول عنها، أرقام الهاتف، العنوان البريدي، رقم الهاتف، رقم الفاكس، معلومات أخرى عن المكتبة ومجموعاتها. مثل: نوع المكتبة، سنة التأسيس. عدد العاملين، العدد الإجمالي للمقتنيات. عدد العناوين والمجلدات. عدد المواد باللغة العربية واللغات الأخرى. عسدد الكتب، المخطوطات. والدوريات، والوثائق. والمواد السمعية، المساحة الإجمالية للمكتبة، استخدام الحاسب. عدد المستفيدين من المكتبة في السنة. وقد قامت المكتبة في حينه بالإعلان عن المشروع في الصحف اليومية بهدف التوعية

على نفقته سعوديًا. وكذلك ما طبع في المطابع السعودية. أما عن النهج العكسي المتبع في إخراج الكتاب، فقد الرمتنا فيه بذكر عنوان الكتاب، متبرعاً باسم المؤلف، مع ترجمة موجزة له. ويتسع ذلك الحديث عن موضوع الكتاب ومحتوياته، فبيانات الطباعة والنشر والأجزاء، ثم الملحوظات والإيضاحات. وذلك في نسق سردي واحد. ورتب سدائل الكتاب رتباً حسب تاريخ النشر. ثم رتب هجائياً وفقاً لعناوينها. مع اعسبار كلمة كتاب في الترتيب إذا وردت في صفحة العنوان.

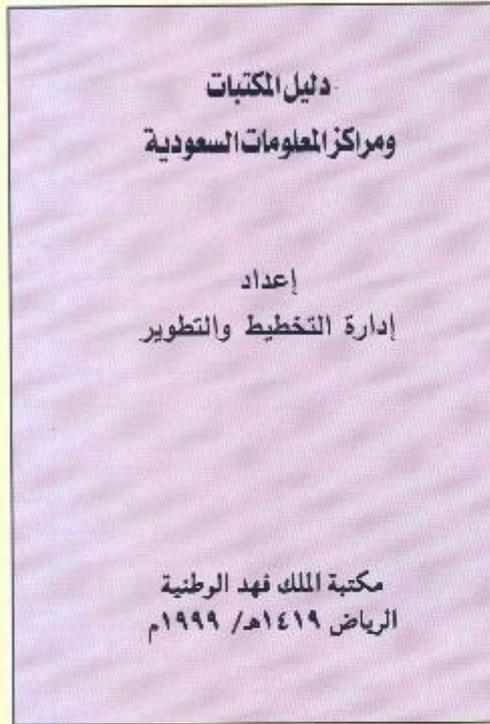
ومراجعة لمجم العمل، فقد سلكنا منهج الإيجاز في كل ما تقدم ذكره، وكذلك الاختصار على ترجمة من تدعو الحاجة إلى ترجمته من الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب.

هذا بالإضافة إلى معرض الكتاب السعودي خلال سنة عام الذي سيقدمه المكتبة.

دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية :

يفطي هنا الدليل المكتبات على اختلاف أنواعها الجامعية والتخصصة والعامة والمدرسية الحكومية وغير الحكومية ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية .

وقد تم تصميم استمارة لغرض جمع البيانات عن المكتبات ومراكز المعلومات السعودية، بهدف تقديم بعض المعلومات الأساس عن هذه المكتبات، وتتضمن الاستمارة



المكتبات مما دعا إلى صخاطية الجهات الإدارية التي تشييعها تلك المكتبات. وأدى ذلك إلى استغراق وقت أطول في سبيل الحصول على إجابات من تلك المكتبات.

وقامت إدارة الحاسب الآلي في المكتبة بالتنسيق مع إدارة التخطيط والتطوير بإعداد برنامج لمعالجة بيانات الدليل ألسًا. وقد تم إدخال بيانات (٢٤٥٦) استبانة على النحو الآتي: ١ مكتبة وطنية، ٧٥ مكتبة جامعية، ٧٤ مكتبة متخصصة، ١١٥ مكتبة عامة، ٢١٦٥ مكتبة مدرسية، ٢٦ مركز معلومات وتوثيق.

وقد لوحظ أثناء مراجعة البيانات بعد طباعتها أن هناك بعض الأخطاء في تعبئة الاستمارات نظرًا لعدم فهم البعض المقصود من بعض البيانات المطلوبة. كما أن البعض يعطي البيانات الإحصائية الخاصة بمجموعة المكتبة ويغفل التفاصيل. أو يعطي بعض الإجابات المتعارضة.

كما لوحظ أن هناك بعض الأخطاء، تعسود إلى برنامج الحاسب ذاته. وبعضها حدث عند الإدخال مما يستدعي ملاحظة جميع هذه الجوانب أثناء عملية المراجعة للإجابات. كما لوحظ أن بعض المكتبات وبخاصة المدرسية لديها مجموعات صغيرة من

دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية

إعداد
إدارة التخطيط والتطوير

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

الخاص بالدليل، كما تم توزيع الاستمارات على أعضاء اللجنة لمراجعتها. وبعد هذا العمل المرجعي الذي تقدمه مكتبة الملك فهد الوطنية ضمن جهودها الرامية إلى إصدار الأدلة والأعمال المرجعية للإعلام والتعريف بالمكتبات ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية.

وقد استغرق إعداد الدليل وإخراجه ما يقرب من ثلاث سنوات، واستهلك الكثير من الجهد تخطيطًا وجمعًا للمادة، ومعالجة، وتنسيقًا، وإعدادًا للنشر. فللملا، الذين أسهموا

الكتب لا تصل إلى الحد الأدنى الذي حدد لغرض هذا الدليل. وفي ضوء الإشارات المذكورة أعلاه فقد تم تكليف لجنة تتولى وضع خطة لإصدار الدليل، وقد انتهت اللجنة إلى الآتي:

- ضرورة مراجعة الاستمارات المطبوعة بمقابلتها على إجابات المكتبات الواردة.

- تكليف إدارة الحاسب الآلي بمراجعة البرنامج الخاص بالدليل وإعداد نسخة صحيحة.

- بالإضافة إلى تعديلات أخرى تتصل بلغة الاستبانة.

والمستعين بإدارة الحاسب للعمل في مراجعة البرنامج

يضم الدليل:
١ مكتبة وطنية
٧٥ مكتبة جامعية
٧٤ مكتبة متخصصة
١١٥ مكتبة عامة
٢١٦٥ مكتبة
مدرسية
٢٦ مركز معلومات

كشاف الصور القديمة للمملكة العربية السعودية

إعداد
إدارة الفهرسة والتصنيف

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

المؤلفين السعوديين الذين صدرت كتبهم منذ سنة ١٣٠٠هـ وظهرت في فهرس المكتبة. سرا، عاش المؤلف قبل التاريخ المشار إليه أو بعده. مع ملاحظة أن مفهوم كلمة مؤلف مفهوم عام يندرج تحسبها الكاتب، والمترجم، والمحقق، والجامع، والشراح، والمعيد، والمختصر، وكل من له علاقة بحقل التأليف؛ وتقتصر القائمة على مؤلفي الكتب فقط. أما كتاب المقالات والرسائل الجامعية فلا يظهرون في القائمة.

وقد اشتملت بيانات القائمة الاستنادية على الآتي:

التصيغة المثقنة لاسم المؤلف بصيغته الرباعية إن عرفت، مع تقديم اسم العائلة؛ وذكر سنة الولادة والوفاة إن عرفتا، والصيغ الأخرى لاسم المؤلف غير المستخدمة، بما في ذلك الأسماء المستعارة في حالة التعرف عليها، وذكر مصدرين من المصادر التي تم الاعتماد عليها في عملية التحقيق أحدهما من إنتاج المؤلف نفسه.

ولتحقيق أسماء المؤلفين السعوديين ومعرفة جنسياتهم وتكوين تواريخ الميلاد والوفاة اعتمد على المصادر الآتية:

مراجع التراجم السعودية وأخليجية الفردية والجماعية، والبيبلوجرافية الوطنية السعودية، والتراجم الموجودة على أغلفة كتب المؤلفين

على تأسيس الملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وأن يضامن نشره مع صنوه (المكتسبين السعوديين؛ مسيرة ذاتية وبيبلوجرافية) ليكتشف معنا عن جوانب من النهضة الفكرية والحرفية في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن الغالي، وبسهما في التعرف بالمكتبات والمكتبيين السعوديين، في هذا الوقت الذي يحتفل فيه الوطن بإحجاراته على مختلف الأصعدة.

الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين:
يغضى هذا الكتاب أسماء

في العمل فسيه من إدارة التخطيط والتطوير، وإدارة الحاسب الآلي، وأعضاء اللجنة الفنية للدليل الذين قدموا مشورتهم الفنية أثناء مرحلة الإعداد، والزملاء الذين عاونوا في مرحلة تغذية الحاسب بالبيانات من الشكر أجزته.

ولا يسعنا كذلك إلا أن نسجل كلمة شكر لأمتنا المكتبات التي تضمنها الدليل ومستزلبها فلولا توفيق الله ثم تعاونهم مع المكتبة ما كان لهذا الدليل أن يرى النور.

ويسرنا أن يصدر هذا الدليل لأول مرة بمناسبة مرور مئة عام

**تم حصر وتوثيق
أسماء المؤلفين
السعوديين ٥٧٠٠
اسم. بلغ عدد
مؤلفي الكتب
السعوديين الذين
تم توثيق هويتهم
٢٥٥١ اسما**

أنفسهم، والاتصال بالمؤلفين. وقد بلغ عدد عناوين المراجع حوالي خمسين عنواناً.

تم خلال حصر وتوثيق أسماء المؤلفين السعوديين، وبلغت الأسماء أكثر من (١٥٧٠٠) اسم. وهذا الرقم اشتمل على مؤلفي الكتب والمقالات والرسائل، حيث بلغ عدد مؤلفي الكتب من هؤلاء (٣٨٥١) اسماً، كما بلغ عدد مؤلفي الكتب الذين تم توثيق هويتهم (٢٥٥١) اسماً.

أما العدد المتبقي وهو ١٢٠٠ والمواقع كونهم سعوديين فلا يزال العمل جارياً في التحقق من جنسياتهم. وتستخدم المكتبة الطرق الآتية للتحقق من جنسية المؤلفين الذين لم يتم معرفة جنسياتهم من المصادر المشار إليها:

- الرجوع إلى كتب هؤلاء المؤلفين ذاتها والاطلاع على الغلاف وصفحة العنوان والقدمة وإيقاده من المعلومات التي يمكن أن توجد في هذه المواضع في التحقق من جنسية المؤلف مثل رقم الهاتف، مكان العمل، الوظيفة، العنوان... إلخ.

- دعوة الكتاب إلى التعارن مع المكتبة في هذا الشأن. وقد قامت المكتبة بالإعلان عن هذا المشروع في الصحف اليومية، ودعت المؤلفين السعوديين إلى تزويدها بمعلومات عن أسمائهم وتواريخ ميلادهم وتلفت عدداً لا بأس به من الردود مما ساعد في التحقق من جنسية بعض المؤلفين.

كشاف الصور القديمة للمملكة العربية السعودية

ينحصر العمل في الكشاف

على تكشيف الصور القديمة للمملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٦٠م/١٣٨٠هـ الموجودة في الكتب والمسلسلات العربية والأجنبية التي بالمكتبة. وتم تكشيف الأعداد الناقصة من المسلسلات من المكتبات المجاورة.

وقد تم جمع البيانات ابتداءً من الأقدم فالأحدث، كما فهرست صور الكتب المترجمة، وصور الكتب الأصلية المنقولة عنها، وأغفل تكشيف صور كتاب الأعمدة الشامية في أنجلاط والجزائر، كذلك تم تكشيف المواد العربية باللغة العربية، والمواد غير العربية بلغاتها الأصلية بالإضافة إلى إعطاء مقابيل عربي لرأس الموضوع الأكثر أهمية، وتم إغفال تكشيف الصور الشمسية المفردة غير معروفة المصدر التي تأتي في بداية الكتب للزينة وليس لها علاقة بمضمون الكتاب.

أضماً أغفل تكشيف الصور الشمسية المتكررة للشخصيات؛ كما تم إغفال تكشيف صور الإعلانات الدعائية إذا كانت لأشخاص مجهولين. بينما تم تكشيف صور الخرائط ولكن لا تضمن كشاف صورها، كما أغفل تكشيف صور الوثائق.

وقد استعين في ذلك بتصميم استمارة خاصة عربية وإقليمية لغرض العمل بهدف الحصول على بيانات عن الصور المراد تكشيفها وصفها وصفاً جغرافياً، ومن ثم تخزينها

في قاعدة بيانات المكتبة. وتنقسم هذه البيانات إلى قسمين: بيانات خاصة بوصف الصور وبيانات عن المصدر الذي وجدت فيه الصور.

وتتضمن بيانات وصف الصور: عنوان الصورة، تاريخ الصورة، الحجم، نوع الصورة، اسم المصدر، الإشارة إلى اللون، التبرعات، رموز الموضوعات المستخدمة لتشكيل موضوع الصورة، موقع الصورة في المصدر، بالإضافة إلى بعض البيانات الأخرى الخاصة بتمييز الصور في قاعدة بيانات المكتبة.

أما بيانات المصدر فتشمل: رقم الطلب، مؤلف الكتاب أو المقال، عنوان الكتاب أو المقال، مكان النشر والنشر للكتاب، تاريخ النشر، عنوان المسلسل، رقم العدد، رقم الصفحة، رفاقته فؤاد من الإحصاء المستخدمة.

وقد تم إصدار نسخة ورقية من الكشاف، كما سيكون الكشاف متاحاً للبحث الآلي من خلال قاعدة المكتبة الرئيسية. وقد رتبت مداخل الكشاف في النسخة الورقية ترتيباً موضوعياً مصنفاً باستخدام مداخل موضوعية عريضة مثل الملوك والحكام، المدن والقرى، ترتيباً تحتها مداخل موضوعية فرعية أكثر تخصصاً. وبالإضافة إلى هذا الترتيب الأساس هناك كشاف عجائي بالموضوعات المستخدمة مباشرة، وكشاف آخر بأسماء المصورين ■

بالإضافة إلى النسخة الورقية لكشاف الصور القديمة للمملكة العربية السعودية سيتاح الكشاف أيضاً بالبحث الآلي من خلال قاعدة المكتبة الرئيسية

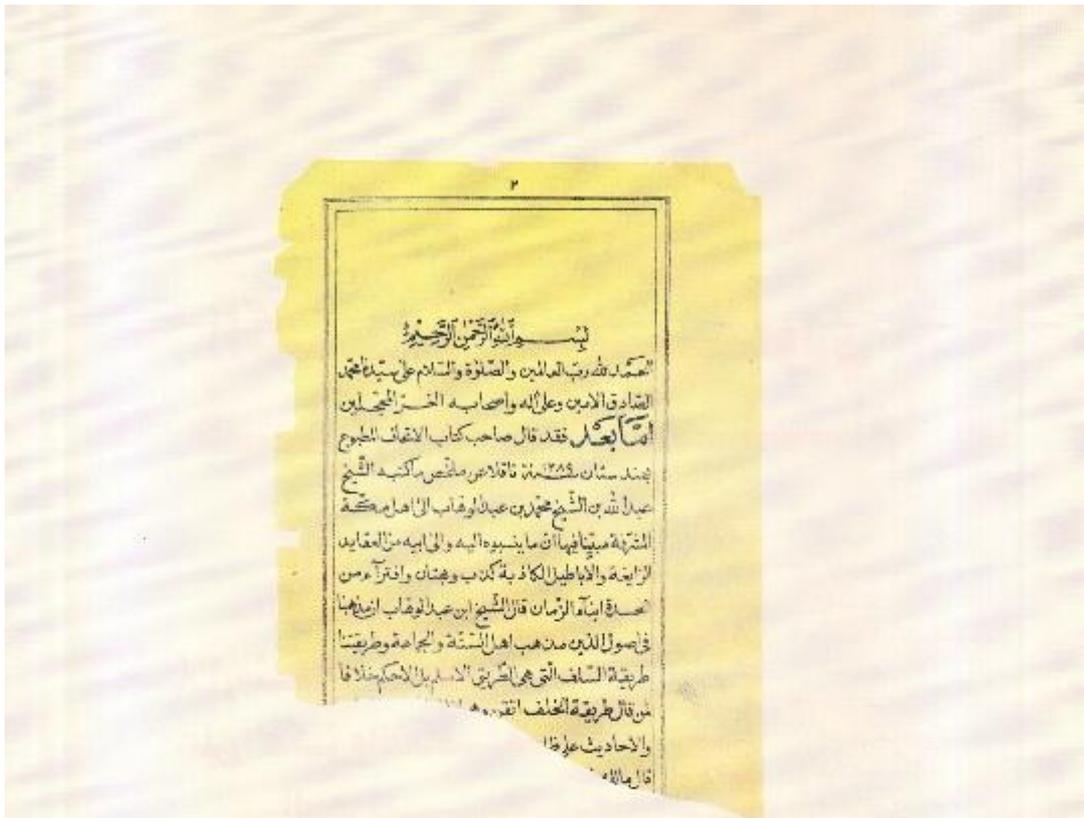
معرض الكتاب السعودي خلال مئة عام

- ضمن مشاركات المكتبة
المعددة في الاحتفالية الخاصة
بمرور مئة عام على تأسيس
المملكة العربية السعودية يأتي
معرض الكتاب السعودي خلال
مئة عام، الذي سيتم من خلاله
إبراز أوجه التطور الثقافي
والاجتماعي، والرصيد المعرفي
الذي أجزه السعوديون خلال مئة
عام منذ تأسيس المملكة على يد
الملك المؤسس عبدالعزيز بن
عبد الرحمن بن فيصل آل سعود
- طيب الله ثراه - انطلاقاً من
الدور الكبير والمؤثر الذي
اضطلع به في طباعة ونشر
الكتاب الإسلامي والسعودي،
الأمر الذي مهد لازدهار حركة
الطباعة والنشر في المملكة
وأسهم إسهاماً بالغاً في النمو
الثقافي واخضاري في المملكة.
ويتسلف المعرض من
الأقسام والأجنحة التالية :
- ١ - دور قادة المملكة في نشر
الكتاب.
 - ٢ - سير وتراجم قادة المملكة.
 - ٣ - أوائل أعمال المؤلفين
السعوديين.
 - ٤ - أوائل الصحف والمجلات
- السعودية.
٥ - أوائل المطبوعات
الحكومية.
٦ - إسهامات المؤلفين
السعوديين.
٧ - المرأة السعودية والكتاب
(مع عرض نماذج مؤلفات
المرأة السعودية).
كما يعرض على هامش
الجنح كتب الطفل.
٨ - المخطوطات التحلية.
٩ - الكتب التي حصلت على
جوائز.
١٠ - الرقنيات.
١١ - تطور الكتب المدرسية
أحدث تقني المكتبة
مجموعة كبيرة من أوائل
الكتب المدرسية).
١٢ - القسم العام الذي يبين
بنظرة عامة مسيرة الكتاب
السعودي وتطوره شكلاً
ومضمناً.
وقد شكلت المكتبة لجنة
رئيسة للإعداد للمعرض أئلق
عنها عدة من اللجان الفرعية
التي أنيط بكل منها مهام
أساسية تسهم في إخراج
المعرض بصورة متكاملة ■

الكتاب السعودي خلال مئة عام نافذة على الفكر والثقافة السعودية



أخبار المكتبة - العدد ١٧ - جوان ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م ٧٥



المكتبة تقتني مجموعة قيمة من المخطوطات

واقفها - وهو سليمان بن سعدون - من أهل الزبير أو البصرة، وقد شهد على الرقبة محمد بن سعيد بن عبدان. كما كتب تحت العنوان عبارة "هذا الكتاب لو بيع بوزنه ذهباً لكان الباع هو المبيعون". وفي آخر المخطوطة ما يشير إلى أن ناسخها سليمان بن صالح الذخيل الذي كان أول من صارس الصحافة من أهل نجد؛ وذلك بإصداره صحيفة الرياض في بغداد. وفي آخر النسخة ختمه التوقيعي المسز. وانخوطة الثالثة كتاب **اقصص الخطاب في تيرة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب**، وهو من إملاء عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن. ولعل أطف ما طبع أنه قد ذكر في آخره "أوقفه الرجل المتجذب لهسات الفن المقتدي للسير المحمدية وأنتبع للمسن عبدالله بن الحسن نسباً والمرفق قياً والمخيل مدعباً ساكن شارفة الإحسان من ناحية

اقتنت المكتبة مؤخراً مجموعة قيمة من المؤلفات المخطوطة للشيخ محمد بن عبدالوهاب وغيره من العلماء، منها **مختصر زاد المعاد** أو مختصر الهدي النبوي كما يدعى أحياناً ومؤلف الأصل ابن القيم، والنسخة المخطوطة لختصر زاد المعاد كتبها محمد بن سيف عام ١١٩٧هـ، أي قبل وفاة الشيخ محمد بن عبدالوهاب سنة ١٢٠٦هـ - بتسع سنوات - ولعلها أقدم نسخة مخطوطة أو من أوائل النسخ المخطوطة لهذا الكتاب وقد استراها صاحبها من إحدى المكتبات التجارية بعنيزة في أوائل ١٣٩٠هـ. والمخطوطة الثانية كتاب **مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد** تأليف الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وقد نسخته كاتبه سنة ١٣١٢هـ وعلى صفحة العنوان وقبة لطيفة كتبت سنة ١٣١٦هـ ومن الواضح أن

٧٦ أخبار المكتبة - العدد ١٣ - شوال ١٤١٩هـ/ يناير ١٩٩٩م



أحداث المقتنيات

- **مختصر زاد المعاد**
- **مفيد المستفيد في**
- **كفر تارك التوحيد**
- **فصل الخطاب في**
- **تبرئة الشيخ محمد**
- **ابن عبد الوهاب**
- **تأسيس التقليد في**
- **كشفا تلبيس**
- **داود بن جرجيس**

عمان» - وبعد ذلك أتى قصيدة هي رد الشيخ عمران بن رضوان على أعتاب الإمام نزيل لجنة من بادر العجم وعدد آياتها ١١٧ ثم تلخها قصيدة أخرى عدد آياتها ٢٦، والقصيدة الأولى دفاع عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وإيضاح لدعوىه السلفية والثانية عن شعب الإيمان.

والمخطوطة الرابعة كتاب تأسيس التقليد في كشف تلبيس داود بن جرجيس؛ ومؤلفه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبيابطين الذي ولد في روضة سدير سنة ١١٩٤هـ، وتولى قضاء الطائف في عهد الدولة السعودية الأولى، ثم تولى قضاء الوشم في عهد الإمام تركي بن عبد الله، ثم تولى قضاء القصيم من سنة ١٢٤٨هـ؛ متخذاً من عتبة مقراً له. وحل قاضياً هناك حتى سنة ١٢٧٠هـ، وقد تولى

بشقراء سنة ١٢٨٢هـ وله مؤلفات عدة أخرى. وعلى المخطوطة تلك يرجع إلى سنة ١٢٧٣هـ، أي قبل وفاة مؤلفها بسبع سنوات، ولعلها كتبت قبل هذا التاريخ. ربما يكون ناسخها سليمان بن داود أو أبو عبد العزيز لما له من صلة بالشيخ عبد الله أبيابطين لأنهما من روضة سدير، هذا إلى جانب كتب ورسائل أخرى مخطوطة مثل "مسائل في التوحيد والشرك وما ينصل بهما" تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد نسخت عام ١٢٠١هـ، و"رسالة الأجدوة العقلية لأشرفية الشريعة الحميدة" للعالم المشهور نعمان الأوسلي البغدادي طبعت في الهند طبعاً حصرية سنة ١٣١٤هـ، وقد تحصلت المكتبة على هذه المخطوطات في حالة جيدة عن طريق الشراء، من صاحبها الدكتور عبد الله الصالح العثيمين ■

أخبار المكتبة - العدد ٧٢ - شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩ - ٧٧

إنجازات

- الوثائق التاريخية أكثر من مليون رقبة.

- تقتني المكتبة (٣٧٦١) مخطوطة أصلية، والمسكوكات (٢٢٢٣٣) قطعة، والطوابع (٧٥٥٠٤) والمطبوعات النادرة (١١١٤٨) كتاباً.

- الكتب المفهرسة (١٣٣٣٨) سادة، وتضم قاعدته البيانات (٨٥٨٠٩) موضوعات، و(٨٤٤٩٧) اسماً.

- المصغرات المنتجة لهذا العام (١٩٩٢) مادة، عدة لفظتها (٩١٢٤٠٢) صورة.

- تجليد الكتب وصيانتها بلغ (١٢٠٠٣) مواد، الاستنساخ الورقي (٢٢٧٩١٩) ورقة.

- عدد المستخدمين من خدمات المكتبة (١٤٤٦٦)، وعدد الزوار (١٦٦٠) من الزفود المحلية والأجنبية.

- عرضت المكتبة مطبوعاتها في عشرة معارض محلية وعربية.

- أصدرت المكتبة هذا العام (٢٠١) عملاً قنيل إجمالي

إحصاءات المكتبة (١١٠) كتب ■



حققت مكتبة الملك فهد الوطنية العام الماضي إنجازات كسبه وتوعبه تجاوزت الزبادات المعتادة في الأعوام السابقة كما يتضح ذلك من الإحصاءات المتشقة من التقرير السنوي للعام التالي ١٤١٧ - ١٤١٨هـ. ومن أبرز الإنجازات:

- التسجيل والإيداع (٣٩٥٠) عنواناً، عدد الناشرين (٤٦٥)، ردمك (٣١٥٠) ردمك (٦٦٣).

- المواد المرددة (٤٠٥٩). رصيد الإيداع (٨٢٧٠٩) كتاباً، والدوريات (٨٣٢١٣) صحيفة ومجلة سعودية.

- البليوجرافية السعودية (أربعة عشر جزءاً)، كشافات الدوريات السعودية (ثلاثة أجزاء).

- إجمالي مقتنيات المكتبة (١٠٦٥١٣)، والإضافات الجديدة لهذا العام (٦٠٣٩١)، منها (٣٧٠٥٩) مادة من الكتب الهبادة.

- وأهدت المكتبة (١٤٤٨٠٠) كتاباً للمكتبات المدرسية والعامّة وغيرها.

- رصيد الدوريات (١٣٨٢٨) مجلة عربية وأجنبية، عدد عناوينها (١٢٠٩١) عنواناً.

تشكيل مجلس أمناء المكتبة الجديد

٥- الدكتور يحيى محمود بن جنيد عضو مجلس الشورى عضواً،

٦- الدكتور علي بن إبراهيم النملة عضو مجلس الشورى عضواً.

٧- الأستاذ علي بن سليمان الصويح (أمين المكتبة) عضواً.

هذا: وقد ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأشرف العام

على المكتبة الاجتماع الأول لأعضاء مجلس أمناء المكتبة في دورته الرابعة بقر المكتبة مساء الأحد ١٧/٨/١٤١٩هـ.

وقد رحب سموه بأعضاء المجلس الجدد، وقضى لهم الترفيق والهداد، كما شكر الأعضاء السابقين على ما بذلوه من جهد منير

في المراحل التأسيسية لنشأة المكتبة الوطنية حتى أصبحت من أهم الصروح الثقافية في بلادنا ■



صدر أمر ملكي بتشكيل مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية ثمة ثلاث منوات استمماً، من ١٤١٩/٧/٢٥هـ.

وقد جاء التشكيل على النحو التالي:

١- الأستاذ عبدالله بن علي النعيم رئيساً.

٢- الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر نائب رئيس الديوان العام للخدمة المدنية عضواً.

٣- الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل مدير جامعة الملك سعود عضواً.

٤- الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيع وكيل جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية للدراسات والبحوث العلي عضواً.



